

تحية



تمام الأكل
وإسماعيل
شموط
... تلك سيرة
فلسطين

22

24 صفحة
1000 ليرة

الثلاثاء 13 حزيران 2017
العدد 3199 السنة الحادية عشرة
mardi 13 Juin 2017 n° 3199 11ème année

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

القاهرة تُنقذ الحريري من إحراج «الأزمة الخليجية» [2]

قانون الانتخاب: «عض أصابع» الساعات الأخيرة [4]



«الحشد الشعبي»
من الفتوى
إلى الدولة

[12 - 13]

القوة الحقيقية لـ«الحشد الشعبي» تكمن في الحاضرة العراقية والتخطيط الفياضي (الريف)

الحدث

أسبوع على
الأزمة الخليجية:
الوساطات
تراوح مكانها



14

تقرير

تفكيك
خلاصات
التحقيق
الأميركية بحق
حزب الله

3

عدل

الجرائم في لبنان:
«الدولة الفاشلة»
تقتل



6

قضية اليوم

وفد من الحزب الحاكم في تركيا يُعدّ لزيارة لبنان لدعم الحريري (دالاتي ونهرا)



الحريري والأزمة الخليجية:

الويك أو الويك!

تحاصر الأزمة الخليجية الرئيس سعد الحريري من كل الجهات. هذه المرة لم تقم الخصومة بين محورين متعارضين، بل بين «الإخوة» الذين تربطهم بكل واحد منهم علاقة مصلحة، بين تركيا وقطر من جهة، والرياح والإمارات ومصر من جهة أخرى. يجدر رئيس تيار المستقبل نفسه مجيراً على الانحياز إلى أحدهما، لكنه في كل الأحوال، ومهما كان خياره، فإنه في ميزان الحساب سيكون خاسراً

ميسم رزق

ما إن يخرج رئيس الحكومة سعد الحريري من حفرة، «حتى يقع في حديدية»، على ما يقول مثل مصري. بعد زيارته السعودية على متن طائرة الملك سلمان في آذار الماضي، استبشر خيراً، لكن شيئاً لم يتغيّر. ثم جاءت مشاركته في القمة العربية الإسلامية - الأميركية واللقاءات التي عقدها.

تنفّس الصعداء مجدداً. ثم ما لبث أن فوجئ بقرارات قضائية سعودية ضد شركته «سعودي أوجيه». وبين القمتين، زار قطر (شهر أيار الماضي) التي تلقى فيها وعوداً بحصول لبنان على دعم وفير للاجئين، لعل ذلك يُسغفه في بعض احتياجاته على أبواب الانتخابات. لكن «يا فرحة ما تفتت». ها هي أيام تضي على القمة الأخيرة، لينصبّ التصعيد الخليجي على قطر، ما أوقع الحريري بين منزلتين: الويل من إغصاب السعودية، والويل من قطيعة قطر!

رسمياً، لم يخرج لبنان عن سكة الحياض بشأن الأزمة الخليجية. موقف عبّر عنه الحريري في جلسة حكومية، حين رأى أن «لبنان بعيد عنها». لم يحرك هذا الكلام سكّون سفارات الدول الخليجية الثلاث التي تقود «الحرب السياسية» ضد قطر، قبل أن تكسر الهدوء «شائعات» تفيد بأن «رجال أعمال لبنانيين يلعبون دوراً في نقل مساعدات إيرانية وتركية إلى الدوحة»، فعقد سفيرا الإمارات ومصر، والقائم بالأعمال السعودي، لقاءً (منذ 4 أيام) مع وزير الخارجية جبران باسيل. وبحسب ما علمت «الأخبار»، طلب إلى باسيل «عدم التعاطف مع قطر ولا اتخاذ موقف داعم لها»، وهو بدوره أكد أننا «على مسافة واحدة من الجميع». وبعد طلبهم موعداً للقاء الحريري، اجتمع الأخير أمس في السراي الحكومي مع الثلاثي المصري الإماراتي السعودي.

موقف، وكان هذا الأمر محط نقاش بين السفراء قبل أيام. غير أن الضغط المصري حال دون ذلك، إذ «لا تريد مصر، وهي المدركة لتعقيدات الوضع الداخلي اللبناني، وخريطة الأحزاب والتيارات وارتباطاتها، السجّ بلبنان في الأزمة». وأكدت المصادر أن «الحريري لم يطلب المساعدة المصرية، لكن هناك قرار دولي عربي بتحديد لبنان عن أي نزاعات تؤدي إلى تفجيره».

قد يكون الدور المصري أنقذ سعد الحريري رئيس الحكومة، بعدم توريث «مجلس وزرائه» بآي موقف. لكن هل نجا سعد الحريري رجل الأعمال المقرب من الجناح الملكي في المملكة، وشريك أمراء قطريين في بعض أعمال «البيزنس»، وصديق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من الأزمة الخليجية؟ لا يبدو الأمر بهذا القدر من السهولة. إذا ما وضع رئيس تيار «المستقبل» الورقة والقلم أمامه لاحتساب مصالحه في ميزان الربح والخسارة، فإن كفة خسارته ستكون هي الراجحة، في حال قرر إصدار موقف من الأزمة بين السعودية من جهة، وقطر وتركيا من الجهة الأخرى. كذلك فإن وقوفه على الحياض لن يحميه بالضرورة. فهو أولاً لا يستطيع «مقارعة» المملكة التي لا يزال، رغم كل شيء، يعتبرها السند الأول له. ومع كل الضغط الذي يُمارس على «سعودي أوجيه»، ما زال يحلم بعملية إنقاذ سريعة تقوم بها

رسمياً، لم يخرج لبنان عن سكة الحياض بشأن الأزمة الخليجية. موقف عبّر عنه الحريري في جلسة حكومية، حين رأى أن «لبنان بعيد عنها». لم يحرك هذا الكلام سكّون سفارات الدول الخليجية الثلاث التي تقود «الحرب السياسية» ضد قطر، قبل أن تكسر الهدوء «شائعات» تفيد بأن «رجال أعمال لبنانيين يلعبون دوراً في نقل مساعدات إيرانية وتركية إلى الدوحة»، فعقد سفيرا الإمارات ومصر، والقائم بالأعمال السعودي، لقاءً (منذ 4 أيام) مع وزير الخارجية جبران باسيل. وبحسب ما علمت «الأخبار»، طلب إلى باسيل «عدم التعاطف مع قطر ولا اتخاذ موقف داعم لها»، وهو بدوره أكد أننا «على مسافة واحدة من الجميع». وبعد طلبهم موعداً للقاء الحريري، اجتمع الأخير أمس في السراي الحكومي مع الثلاثي المصري الإماراتي السعودي.

موقع تيار «المستقبل» نقل بيان السفير، الذي أكد «الحرص على إطلاع القيادات اللبنانية على أسباب ودوافع قرارنا المشترك، وذلك على ضوء العلاقات الوطيدة التي تربطنا بلبنان والمصلحة المشتركة معه في استقرار المنطقة». وقد أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن «ما أعلن كان هو الهدف الأساسي من الزيارة»؛ ففي الوقت الذي «تطحش» فيه قطر على محور إيران وتركيا وامتداداتها في المنطقة، «كان لا بد من توضيح موقفنا في وجه أي محاولة مضادة منها، وشرح الإجراءات التي اتخذت وسوف تتخذ، إضافة إلى بعض النقاط التي تثبت توطئها في الإرهاب، والاحتمالات التي يُمكن أن تنشأ عن الأزمة».

لكن بعيداً عن حديث «الصالونات السياسية»، يصح السؤال عما إذا كانت كتلة عربية كبيرة تتزعمها الإمارات ومصر والسعودية تجد

جامعة البلمند الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة



عدد الأمكنة محدود

الهندسة المعمارية

الهندسة الداخلية

السينما

الفنون الجغرافية

تصميم الأزياء

الفنون البصرية

تصميم المنتجات / تصميم شامل

التصميم المدني / هندسة المناظر الطبيعية

التلفزيون

تقبل طلبات التسجيل لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٧، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الرابعة ب.ظ. (ما عدا يوم السبت) في أمانة سر الأكاديمية، سن الفيل

مسابقة الدخول الإثنين ٦ تموز ٢٠١٧

إستعلامات :

www.alba.edu.lb/french/admissions-et-inscriptions
alba@alba.edu.lb | مقسم ١١٥ - (٠١) ٤٨٠٠٥٦

تقرير

تفكيك خلاصات التحقيقات، الأميركية بحق، حزب الله (2)
«خلية نائمة» أو كابوس مصطنع؟

عام، مدققاً في تزامنه مع وقائع محددة. فورد في نص الشكوى القضائية أن كوراني قام ببحث إلكتروني عن «تقرير فينوغراد» الإسرائيلي مباشرة بعد تجنيده في الجهاد الإسلامي عام 2008 ... كما ورد أن الرجل قام ببحث إلكتروني عن تلفزيون «المنار» (مصنفة إرهابية في أميركا) خلال ثلاثة تواريخ: أيار 2008 وتشيرين الأول 2012 وأذار 2015... ويومين بعد استشهاد المقاوم ربيع فارس في كانون الثاني 2013، قام كوراني بالبحث عنه عبر الإنترنت... وفي 2013 قام كوراني بالبحث عن «لو هزم حزب الله»... ويبدو أن المحقق لم يكلف نفسه القيام ببعض التحريات البسيطة ليتبين له أن هذا مجرد عنوان لبرنامج وثائقي بثته قناة «المنار»...

زعم كوستيلو أن حزب الله طلب من كوراني مراقبة مقار مكتب التحقيقات الفيدرالي والحرس الوطني التابع للجيش الأميركي والاستخبارات السرية ومخزن سلاح في نيويورك، مستنداً إلى فيديو لمحيط أحد هذه المواقع وجد على هاتف كوراني وصورة واحدة لأحد هذه المواقع كان كوراني قد نسخها من موقع إلكتروني عبر الإنترنت وأرسلها إلى «فادي».

كما زعم كوستيلو أن كوراني كان قد راقب مطاري «جسي اف كي» و«لاغورديا» في نيويورك من خلال المستغرب بهذا الأمر هو تجاهل المحقق أن جميع كل هذه المعلومات يمكن أن يتم في لبنان عبر الإنترنت ولا حاجة إلى تجنيد شخص لجمعها في نيويورك... الأمر نفسه ينطبق على زعم كوستيلو بأن الحزب طلب من كوراني جمع معلومات عن أشخاص موجودين في نيويورك على صلة بالجيش الإسرائيلي من أجل اغتيالهم رداً على اغتيال القائد عماد مغنية عام 2008 «فقام ببحث عن هؤلاء الأشخاص عبر فايسبوك»...

وفي سعي للتأكيد على علاقة كوراني بالحزب، ورد في نص الشكوى أن «فادي» طلب منه أن يتوظف في إدارة رخص السير في نيويورك، بينما تدعي السلطات الأميركية العثور على ثلاث رخص سير أميركية مزورة في مكان وقوع انفجار بلغاريا عام 2012. يضيف المحقق أن علي كوراني رفض الأمر بحجة أن شهادته العلمية قد تثير الشكوك لأن هذه الوظيفة لا تتطلب كفاءة عالية. لكن هل يمكن لشخص يعمل لمصلحة وحدة أمنية واستخباراتية متطورة مثل الوحدة 910 أن يرفض تنفيذ توجيهات صادرة عن قيادته بحجة مخاوفه من الانكشاف بسبب شهادته العلمية؟

في النهاية، لا بد من الإشارة إلى سعي المحقق الفيدرالي إلى ربط كوراني بهجمات إرهابية حسمت السلطات القضائية الأميركية ضلوع حزب الله ومنظمة الجهاد الإسلامي فيها. فكما في ملف سامر الدبقي الذي تناولناه في الجزء الأول (راجع عدد «الأخبار» أمس) حاول المحقق ربط المشكو منه بهجوم استهدف إسرائيليين في بلغاريا عام 2012 وذلك من خلال الإشارة إلى أنه سافر إلى مدينة غوانغزو الصينية عام 2009 حيث يوجد أحد أهم مصانع نترات البوتاسيوم الموضوعة بطريقة محددة والتي قيل إنها تشكل المواد الأساسية التي صنعت منها عبوة بلغاريا. وبهذه الطريقة التي تبدو ساذجة، حاول كوستيلو ربط كوراني بالدبقي حيث إن محققاً فيدرالياً آخر كان قد زعم أن الدبقي كلف بالتخلص من كمية من نترات الأمونيوم كانت مخبأة في تايلاند بعد انكشاف عملية منسوبة إلى حزب الله.

الاستخباري والأمني من دون أن ينكشف؟

يدعي المحقق الفيدرالي الأميركي أن الشيخ حسين كوراني، وهو من أقارب علي، قام بتجنيد مصلحة منظمة الجهاد الإسلامي عام 2008 «بسبب إقامته في الولايات المتحدة». ويضيف أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يشرف مباشرة على هذه المنظمة، بغض النظر عن صحة ذلك أو عدمه، هل يعقل أن يطلب قائد يعترف الجميع (بمن فيهم الإسرائيليون أنفسهم) بأنه يتمتع بذكاء وبحسب وأمني واستخباري، من شيخ معروف بعلاقته بحزب الله، تجنيد أحد أقاربه المقيمين في أميركا في عمل أمني



من «الأدلة»

المستخدمة ضد كوراني أنه تمكّن من التعرف إلى صورة كلاشنيكوف و«ار بي جي»



واستخباري من دون أن ينكشف؟

في الفقرة «19 الف» من النص القضائي الأميركي ورد أن المسؤولين في منظمة الجهاد الإسلامي أخضعوا علي كوراني، بعد تجنيده، لاستجواب عن خلفيته ومعتقداته الدينية. يتناقض ذلك مع التوصيف الأميركي لحزب الله، حيث إن الأميركيين يقولون إنه حزب شيعي يأتي الدين بالنسبة إليه فوق كل اعتبار، فكيف يمكن أن يجند شخص في إحدى أهم وحداته قبل أن ينتهي من استجوابه بشأن معتقداته وخلفيته؟

ورد في نص الشكوى القضائية أن كوراني خضع لتدريبات عسكرية لدى حزب الله قبل سفره إلى الولايات المتحدة عام 2000 (كان عمره لا يتجاوز 16 سنة) وأثناء زيارته لبنان عام 2011. أما الدليل على ذلك، بحسب ملف التحقيق، فهو أن كوراني تمكن من تحديد أسماء ومواصفات الأسلحة التالية عندما عرضت صورها عليه: كلاشنيكوف (أ ك 47)، رشاش ام بي 5، بي كا سي، وقاذف صواريخ ار بي جي، علماً بأن هذه الأسلحة غير المتطورة موجودة بكثرة في لبنان، وتحديد نوعها ومواصفاتها لا يتطلب تدريباً بل مجرد مشاهدات وأصايد مع أصدقاء أو بحث سريع عبر الإنترنت... زعم نص الشكوى القضائية أن شخصين تابعين للجهاد الإسلامي، أحدهما ملقب بـ«فادي» وآخر بـ«الحاج» كانا يشرفان على كوراني ويتواصلان معه بواسطة البريد الإلكتروني (إيميل) والهاتف الموصول بجهاز «بايجر» (جهاز اتصال يستخدمه عادة الأطباء). ويزعم المحقق الأميركي أن «شيفرة» السرية التي اعتمدها فادي والحاج وكوراني قوامها تناول موضوع البحث عن زوجة لكوراني في لبنان أو موضوع الوظيفة والعمل. ومن المعروف أن هذين الموضوعين بالتحديد هما أكثر ما يتناوله الشباب اللبنانيون المقيمون في الخارج مع أقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم في لبنان.

لم يبن المحقق الأميركي اقتناعه بشأن كوراني انطلاقاً من مراقبة تواصل الحزب معه عبر إيميل، بل اعتمد خلاصات أساسية توصل إليها من خلال تحليل نشاطه عبر الإنترنت بشكل

المحقق الفيدرالي الأميركي جوزيف كوستيلو، الذي التحق بمكتب التحقيقات الفيدرالي عام 2014 بعد عمله لمصلحة وزارة الخارجية لخمس سنوات، قام بصياغة نص الشكوى وعرضها على مساعدي المدعي العام الأميركي إميل بوفي وأماندا هول للتصديق على مضمونها وإحالتها على القاضية كاثرين باركر يوم 31 أيار الفائت.

وتضمنت الشكوى ثمانين تهمة يقترح كوستيلو توجيهها ضد المهندس كوراني؛ منها مساعدة تنظيم إرهابي والانضمام إلى صفوفه والمشاركة في تحضير هجوم إرهابي من خلال مراقبة مواقع عسكرية وأمنية ومطارات في نيويورك، والتدريب على استخدام أسلحة ومفجرات والقيام بتداولات مالية لمصلحة منظمة الجهاد الإسلامي (الذي يدعي أنها تشكل الوحدة 910 التابعة للحزب).

زعم كوستيلو أن منظمة الجهاد الإسلامي كانت قد جندت كوراني لجمع معلومات لمصلحتها ويكون جزءاً من «خلية نائمة» في الولايات المتحدة. لكن في ملف التحقيق العبد من الأمور التي تدل على «كابوس» مفبرك بواسطة ملاحظات ظرفية وتحليلات سطحية، لا إلى إثباتات تؤكد ضلوع علي كوراني في جرائم إرهاب.

نعرض في ما يلي بعضاً من تلك الملاحظات:

اللافت في خلفية الشكوى القضائية هو الإشارة إلى تلفزيون «المنار»، المصنف أميركياً مؤسسة إرهابية منذ 2006، من خلال الزعم أنه يستخدم لتجنيد إرهابيين لمصلحة الوحدة 910 الخاصة بالعمليات الخارجية لحزب الله. لكن، هل يعقل أن يستخدم الحزب جناحه الإعلامي في العمل

إن استخدام الإنترنت للبحث عن خريطة مطار أو عن مدينة فيها مصنع كيماوي أو عن برنامج وثائقي يتناول تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي يرفع من احتمال ملاحقتك قضائياً في الولايات المتحدة بتهمة الإرهاب. أما إذا كنت من أسرة معروفة بالتمانها إلى خط المقاومة، فيبدو أن ملاحقتك قضائياً باتت حتمية بصرف النظر عن القيمة الثبوتية لمواد التحقيق

عمر نشابة

في الحلقة الثانية من البحث في خلاصات التحقيق الأميركي بحق أشخاص، زعم مكتب التحقيقات الفيدرالي أخيراً أنهم يعملون لمصلحة «حزب الله» المصنف أميركياً تنظيمياً إرهابياً منذ 1997 (بحسب القسم 219 من قانون الهجرة والجنسية الأميركي)، نعرض مضمون الشكوى القضائية والقرائن التي استخدمت ضد رجل من مواليد عام 1984 يحمل الجنسيتين الأميركية واللبنانية يدعى علي محمد كوراني. سافر كوراني إلى الولايات المتحدة عام 2003 حيث نال شهادة جامعية في «الهندسة البيوميترية» عام 2009، وشهادة ماجستير في التجارة (ام بي اي) عام 2013.

LAU تكرم الدكتور نعمان الأزهرى



كرّمت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) الدكتور نعمان الأزهرى خلال احتفال تخريجي لطلابها ومنحته الدكتوراه الفخرية. وتوّه رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا بسيرة الدكتور أزهرى المميّزة على الصعيدين الأكاديمي والمصرفي. فالدكتور أزهرى حاصل من جامعة باريس على دكتوراه دولة في الإقتصاد وإجازتي الحقوق والعلوم السياسية، وهو يرأس حالياً مجموعة بنك لبنان والمهجر التي تتجاوز موجوداتها 30 مليار دولار أميركي في حين تسلّم الإدارة العامة لهذا البنك سنة 1962 وموجوداته تقل عن 20 مليون ليرة لبنانية.



المملكة لأمبراطوريته. وفي هذه الفترة التي نحتاج فيها المملكة إلى أوسع تضامن، لن يتقبل عقلها أن يقف أحد على الحياض وبناءً عليه، ترى أن على من احتضنته وتباراه، طيلة هذه الأعوام، الوقوف معها في أي مكان تكون فيه. وهي بالتالي لن تتساهل مع الحريري في حال تقاعسه، خصوصاً أنها لا تراه بعين واحدة مع الكويت وسلطنة عمان، إذ إنه لا يملك موقعا متقدما يسمح له بالتميز. ولم تتضح بعد نتائج الزيارة التي قام بها الحريري إلى السعودية الأسبوع الماضي، رغم أن الهدف المعلن لها هو «تأدية العمرة».

أما قطر، فلفتت مصادر سياسية مطلعة إلى أن ما يجمع الحريري بها أكبر وأكثر خصوصية. بعض المعلومات تؤكد «شراكة تجمع الحريري بأحد أفراد الأسرة الحاكمة القطرية، قيمتها نحو 100 مليون دولار كقرض تلقاه الحريري لقاء ضمانته هي أسهم في مؤسسات تابعة للحريري، بينها مؤسساته الإعلامية». ولهذا البلد الصغير مبادرات تجاه الحريري لا يمكن تجاهلها؛ فحين عرض الرجل عقارات في جدة للبيع لحلحلة أزمة المالية، تهددت قطر بالشراء قبل أن ترفع الرياض الصوت عالياً لمنع إنتمام الصفقة. كذلك عرض القطريون على الحريري شراء مبان عائدة لـ«سعودي أوجيه».

تركيّا، لا تغيب صورة الحريري كواحد من الشهود على زواج ابنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى جانب آخرين من الدائرة الضيقة اللصيقة بـ«السلطان». كان ذلك في أيار من العام الماضي، وفي فترة يعاني فيها «الشيخ» من «نقمة» سعودية عليه. كذلك فإن لرئيس الحكومة اللبنانية أعمالاً تجارية في تركيا، والتي يمكن أن تكون مهددة في ظل أي موقف معاد يضطر الحريري إلى اتخاذه. ولن تقتصر هذه الخسارة على مجال المال والأعمال، بل سيكون لها مردود انتخابي. فقد علمت «الأخبار» أن «وفداً من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا كان يُعدّ لزيارة لبنان، والقيام بجولة مع الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري في عدد من المناطق. والهدف «المستقبلي» من هذه الزيارة تجسير الدعم لمصلحة الحريري في أي انتخابات مقبلة». فهل يغامر رئيس تيار المستقبل المازوم بهذا الدعم، أم أنه يرى نجاته في التزام الصمت؟

مقال

قانون الانتخاب والضمانات السياسية!

محمد عبید *

ويثقة الوفاق الوطني حتى يومنا هذا. إن إحساس بعض قيادة التيار الوطني الحر بفنائس السلطة بعد وصول العماد ميشال عون الى سدة رئاسة الجمهورية، ومحاولة استثمار هذا الفائض في إيهام شريحة من الشعب اللبناني بإمكانية فرض تعديلات دستورية تفسر جوهر الإصلاحات التي كان وما زال هذا الشعب بأكمله يأمل وينتظر من الرئيس عون نفسه وضع أجندة زمنية محددة لإقرارها، هذه المحاولة كادت تجهض مسيرة العهد الرئاسي الجديد قبل أن تبدأ، وإن كانت ستترك عليه ندوباً بارزة، خصوصاً إذا لم يتم الفصل الفعلي بين ما وعد به الرئيس عون اللبنانيين كافة، وبين ما يطمع به هذا البعض الذي حاول ويحاول أن يكون موقع رئاسة الجمهورية معبراً له لتكوين نفوذٍ سلطوي، بدل أن يكون التيار ومعه القوى الأخرى الحليفة التي شكلت رافعة الرئاسة عدة شغل هذه الرئاسة لحماية الدستور وتطبيقه، والانتقال من خلاله لإصلاح السلطة ومكافحة الفساد واستعادة ثقة اللبنانيين بالدولة، عبر إقرار وتنفيذ خطط اقتصادية - اجتماعية - خدمانية تريح المواطن اللبناني من الأعباء والهموم التي تراكمت على كاهله منذ أكثر من عشرين عاماً.

إن قراءة بسيطة بوعي وطني وبدون نيات شعبية لبعض مواد الدستور، وخصوصاً المادتين 22 و 24 اللتين كان يراد تعديلهما بهدف التفاخر بالحصول على ضمانات سياسية، هذه القراءة كانت ستوفر على اللبنانيين تأجيلاً طويلاً لموعده إجراء الانتخابات النيابية، وتباعاً تمديداً طويلاً لمجلس النواب الحالي، على أمل أن لا تتحول تأخيراً في إطلاق مسيرة الإصلاح المنتظرة الى ما بعد حصول تلك الانتخابات.

إن العقلانية في مقارنة الواقع السياسي بعد التقدم البارز في التوافق على مشروع قانون للانتخابات النيابية على أساس النسبية الكاملة، وإسقاط إمكانية تلغيمه باليات طائفية، تفرض على التيار الوطني الحر، كما القوى السياسية كافة، اعتبار هذا الإنجاز انتصاراً للبنان وللبنايين أولاً، وحماية للعهد الرئاسي ثانياً، والأهم عدم الانتقال الى ادعاء تحقيق انتصارات في مواقع أخرى حفاظاً لواء الوجه!

* المدير العام السابق لوزارة الإعلام

المشهد السياسي

قانون الانتخاب: «عض أصابع» الساعات الأخيرة

الحكومة غداً «مفصلية»، الحديث مع أكثر من طرف سياسي مطلع على سير المداولات يؤدي إلى نتيجة واحدة، وهي أن «الأمور سلبية»، وأن هناك من لا يزال يخوض لعبة «عض الأصابع» الانتخابية لتحسين «الشروط» حتى الرمي الأخير، علماً بأن الاتفاق على النقاط الأساسية والرئيسية تمّ، وما تبقى ليس إلا «شروطاً» هامشية لا تعوق إمرار الاتفاق، إذ إن القبول بها لن يشكل مكسباً لأحد، كما أنها لن تُعدّ خسارة لأي طرف في حال التنازل عنها. وقد دفع هذا التدهور المفاجئ رئيس الحكومة سعد الحريري، مساء أمس، إلى الدعوة إلى عقد اجتماع رباعي (ضمّ ممثلي حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر وتيار المستقبل) لحل النقاط العالقة، مستبقاً ذلك بتصريح في مائدة إفطار أكد فيه أن «كل الأفرقاء السياسيين لا مجال أمامهم سوى أن يكون هناك قانون انتخاب جديد. موضوع قانون الـ60 بالنسبة إلى صفحة طويت، وقانون الدوائر الـ15 والنسبية والصوت التفضيلي والاحتساب وكل هذه الأمور سننتهي منها بين اليوم والغد إن شاء الله، والأربعاء سيكون لدينا قانون انتخابات»، وقال: «أنا سعد الحريري لا أترشح بقانون الستين، ولا حتى تيار المستقبل».

كلام رئيس الحكومة أتى بعد تسرب معلومات عن تسليم أغلب القوى السياسية بواقع «العودة إلى قانون الستين». وهو أمر لمحت إليه مصادر رسمية في حزب «القوات» اللبنانية، معبرة عن امتعاض «كبير» مما وصفته بـ«شروط الوزير جبران باسيل المعرقل». وأكدت المصادر أن «معرب لا توافق على هذه الشروط»، مشيرة إلى أن «أحداً لم يحدّ بفهم ما يريده وزير الخارجية»، وقالت إنه «لا أحد يستطيع وقف مسار قانون الانتخاب مهما كانت الاعتراضات، وإن التيار لا يزال يقدم مقترحات لا تلاقي قبولاً من جميع القوى السياسية، وإن المشروع سيوضع على جدول أعمال مجلس الوزراء ولو كان هناك اعتراض من التيار».

في المقابل، لفتت مصادر عونية إلى أن «ما يقوم به باسيل ليس سوى مزيد من الضغط لانتزاع تنازلات

أطلق الرئيس سعد الحريري رصاصة الرحمة على قانون الستين، مهدداً الطريف أمام اتفاق نهائي على قانون جديد للانتخابات قبل جلسة مجلس الوزراء غداً، ورغم «عض الأصابع» الذي يمارسه المتفاوضون في الساعات الفاصلة عن نهاية ولاية المجلس النيابي، فإن مصادر سياسية تؤكد أن القانون الجديد سيصدر النور، وأن القضايا الخلاصية ستوضع على شكل ضمانات في عهدة رئيس الجمهورية

أيام قليلة تفصل البلاد عن الساعة الصفر، مع اقتراب موعد نهاية ولاية المجلس النيابي الثلاثاء المقبل. فإما نسوية «ربع الساعة الأخير»، وإما السقوط في الهاوية. على مدى الأيام القليلة الماضية، ارتفعت أسهم التفاؤل مع بروز إشارات تؤكد تحقيق التقدم في قانون النسبية على أساس 15 دائرة، والوصول إلى خاينة لا يُمكن بعدها العودة إلى الوراء. وكانت هي المرة الأولى التي يلامس النقاش فيها حدود الجدية المطلقة بحيث صارت العراقيل تفصيلاً يُمكن تجاوزه بعد طي صفحة نقل المقاعد وكل النقاط التي رفضت بسبب ما تحمله من مخاطر تقسيم وفرز طائفي انتخابي. غير أن أجواء المفاوضات أمس أظهرت أن صفحة «المنازلة» السياسية لم تقفل بعد، رغم إدراك الجميع أن جلسة

الحريري: لا أترشح بقانون الستين، والأربعاء سيكون لدينا قانون انتخابات

بجيبك. ويتعرف توصل إن صدقت مع الله في الطلب». مصطفى كان يخبر شقيقه عن ملله من الدنيا ورغبته في لقائه في الجنة، قائلاً «بتمنى استشهد قبلك وتكون عمليتي من أقوى العمليات الاستشهادية». وبعد توقيفه من قبل المديرية العامة للأمن العام، اعترف المدعى عليه مصطفى الصفدي بتكليفه من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» بجمع معلومات عن مواكب أمنية لشخصيات سياسية تمر في وسط بيروت ومعلومات عن أسماء وزراء ونواب مقيمين في الوسط، وسُجّل في محادثة أخرى له ذكره أن من الذين يسكنون في وسط بيروت: «ابن حكمت الشهابي، ورجل الأعمال الثري حازم القره، وابن رئيس مجلس النواب السابق حسين

نفسه بـ«ترجمان الملك». لاحقاً، صار تطبيق «واتساب» وسيلة التواصل بينه وبين شقيقه ومسؤولي «داعش». وفي إحدى المحادثات بين حمزة ومصطفى، قال الأخير: «بذي فجر المبنى ويلي فيه بعملية استشهادية. يا سلام ساوّدع الدنيا بكيسة زر». وأضاف: «بدي فجر المبنى بساكنيه... بكر بتشوف». جاءت هذه العبارة في معرض حديثه عن انتقاله من مبنى «نور غاردن» الى مبنى «فراس بيروت» الذي يقم فيه رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي ووزير التربية السابق الياس بو صعب. في هذه المحادثة كان حمزة يحادث شقيقه طالباً منه الدعاء له لنيل الشهادة، فيما الأخير يصنّ عليه لنقله إلى «أرض دولة الخلافة». وكان يرد الأول: «لما بلافيك جاهز،

تقرير

اعتراضات الانتحاري الصفدي: نسف جنبي في وسط البلد لقتل ميقاتي

خطط تنظيم الدولة الإسلامية لانسف جنبي في وسط بيروت بتفجير انتحاري. كان الهدف اغتيال شخصيات أمنية وسياسية بينهم الرئيس نجيب وميقاتي والوزير السابق الياس بو صعب. ولهذه الغاية، جند مقاتل لبناني داعشي، من الرقة، شقيقه الموظف في شركة سوليدير لتنفيذ عملية انتحارية

الصفدي كما رواها قاضي التحقيق العسكري رياض أبو غيدا في متن قراره الظني الصادر أمس. الأول موظف في شركة سوليدير، مسؤول عن التحكم في كاميرات المراقبة وصيانة المولدات الكهربائية في وسط بيروت، فيما الثاني مقاتل في صفوف الكتيبة الخضراء، التي بايعت تنظيم «الدولة الإسلامية» في الرقة، ومعظم عناصرها أمميون وانتحاريون. أما الأهداف المفترض ضربها، فتركزت على نسف مبنى في وسط بيروت لاغتيال رجال أعمال وسياسيين وضباط. المدخل الى علاقة مصطفى بمسؤولين في التنظيم المتشدد كان شقيقه ولعبة «Boom Beach» التي تعرف عبرها الى ابو مالك التونسي والشيخ الأثري وابو البراء عبر تطبيق التيليجرام، حيث كان يلقب

شقيق جند شقيقه لتنفيذ عملية انتحارية في وسط بيروت. تلك هي حكاية الشقيقين مصطفى وحمزة رضوان مرتضى



معلومات عن تسليم أغلب القوى السياسية بواقع «العودة إلى قانون الستين». وهو أمر لمحت إليه مصادر رسمية في حزب «القوات» اللبنانية، معبرة عن امتعاض «كبير» مما وصفته بـ«شروط الوزير جبران باسيل المعرقل». وأكدت المصادر أن «معرب لا توافق على هذه الشروط»، مشيرة إلى أن «أحداً لم يحدّ بفهم ما يريده وزير الخارجية»، وقالت إنه «لا أحد يستطيع وقف مسار قانون الانتخاب مهما كانت الاعتراضات، وإن التيار لا يزال يقدم مقترحات لا تلاقي قبولاً من جميع القوى السياسية، وإن المشروع سيوضع على جدول أعمال مجلس الوزراء ولو كان هناك اعتراض من التيار».

الحريري: لا أترشح بقانون الستين، والأربعاء سيكون لدينا قانون انتخابات

بجيبك. ويتعرف توصل إن صدقت مع الله في الطلب». مصطفى كان يخبر شقيقه عن ملله من الدنيا ورغبته في لقائه في الجنة، قائلاً «بتمنى استشهد قبلك وتكون عمليتي من أقوى العمليات الاستشهادية». وبعد توقيفه من قبل المديرية العامة للأمن العام، اعترف المدعى عليه مصطفى الصفدي بتكليفه من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» بجمع معلومات عن مواكب أمنية لشخصيات سياسية تمر في وسط بيروت ومعلومات عن أسماء وزراء ونواب مقيمين في الوسط، وسُجّل في محادثة أخرى له ذكره أن من الذين يسكنون في وسط بيروت: «ابن حكمت الشهابي، ورجل الأعمال الثري حازم القره، وابن رئيس مجلس النواب السابق حسين

في الواجهة

في الربع الساعة الأخير: لا يزال القانون ممكناً؟

عام 2011 تطلب تأليفها 139 يوماً، ثم من بعده حكومة الرئيس تمام سلام ذي الرقم القياسي عام 2014 تطلبت عشرة أشهر وتسعة أيام، إلا أنها المرة الأولى في تاريخ البرلمانات اللبنانية المتعاقبة يصل تعذر إجراء الانتخابات النيابية ليس إلى مدة الشهرين الأخيرين من الولاية، المنصوص عليهما في المادة 42 من الدستور، بل إلى الربع الساعة الأخير من نهاية الولاية القانونية حتى، فإذا البرلمان على وشك الدخول في أول فراغ. وليس شعوراً. للسلطة التشريعية في تاريخها.

للمرة الأولى أيضاً يستغرق وضع قانون جديد للانتخابات خمس سنوات قبل التوصل إليه، منذ أول بحث فيه عام 2012 وتعاقب لجان عدة على هذه المهمة، بل الأغرب أن الإفرقاء رفضوا إجراء انتخابات نيابية عامة وفق قانون نافذ منذ عام 2008 وأحجموا في الوقت نفسه عن الاتفاق على آخر بديل بغية تفادي ولوج هذا الاستحقاق.

بعض حالات عرفها لبنان عن قوانين انتخاب مبكرة كقانون 1950 اجريت على أساسه انتخابات 1951، وقانون 1999 اجريت على أساسه انتخابات 2000، وقانون 2008 اجريت على أساسه انتخابات 2009، وقوانين انجزت قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات كقانون 1960 الذي وضع في نيسان واجريت الانتخابات على أساسه في تموز. في الدورات الثلاث التالية استقر القانون نفسه. أول نموذج سبى ابتكره السوريون ابان وجودهم في لبنان عام 1992، بوضع قانون للانتخاب قبل شهر واحد من يوم الاقتراع. نشر في 22 تموز، وذهب الناخبون إلى الصناديق في 23 آب. لم يكن قانون 1996 احسن حالاً. نشر قبل خمسة أيام فقط من موعد الاقتراع. بعدما صدر في 11 تموز قبل 40 يوماً، طعن فيه عشرة نواب فأبطل المجلس الدستوري مواد فيه في 7 آب. عاد مجلس الوزراء إلى إقراره معدلاً في 9 آب، ومجلس النواب إلى التصويت عليه في 13 آب، ونشره في الغد، فإذا الدورة الأولى بعد أقل من اسبوع.

أما القانون المرتقب، الغامض المصير حتى الآن على وفرة المناخات الإيجابية بتوقع ابصاره النور في اليومين المقبلين، فهو لا يشبه أيًا من قوانين الانتخاب التسعة التي سبقته على التوالي منذ الاستقلال، إلا أنه بالتأكيد يشبه الطبقة السياسية الحالية التي وضعتها.

القانونية، ويفعل ذلك كله في يوم واحد بات في منتصفه تقريباً: يقر القانون الجديد للانتخاب، من ثم يحال إلى رئاسة الجمهورية كي يصدره الرئيس ويأمر بنشره في الجريدة الرسمية في ملحق خاص للحال، خارج الموعد التقليدي للنشر كل خميس، ويسري مفعول القانون الجديد فوراً، قبل الوصول إلى الساعة الصفر من منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء. في صباح 20 حزيران، يفيد النواب على ولاية ثلاثة قانونية تستمر بضعة أشهر، ريثما يدعى اللبنانيون إلى الانتخابات النيابية العامة.

بذلك تنتهي الفصول المرعبة، الممزوجة بالتهريج، في رواية وضع قانون جديد للانتخاب قبل أن يهبط الفراغ، ومن دون أن يفقد مجلس النواب شرعيته، فيستمر بعد انتهاء مفاعيل العقد الاستثنائي كي ينتظر عقداً استثنائياً آخر في مرحلة جديدة.

واقف الأمر أنه لم يعد في الامكان ابصار

يوماً بعد آخر تنقّل المهل حتى تكاد تُعدّ باللحظات قبل الوصول إلى قانون جديد للانتخاب. من شهور إلى أسابيع إلى أيام. الآن يحصه الوقت بالساعات على أبواب الساعة الصفر بعد ستة أيام. مع ذلك، يتحدّث الأفرقاء بثقة ويقين عن أن القانون واقف حتماً

نقولاً ناصيف

حينما كان التعويل على الشهور بعد انتخابات رئاسة الجمهورية في الخريف الفائت، قيل إن الوقت متسع إلى أن تجاوزت البلاد موعد دعوة الهيئات الناخبة في شباط وعدم صدور مرسوم الدعوة. وصلت من ثم إلى 12 نيسان يوم استخدم رئيس الجمهورية ميشال عون المادة 59 لتجميد انعقاد مجلس النواب، فقيل إن احتساب المهلة لا يزال متاحاً بالأسابيع. عندما بات الجميع أمام 7 حزيران موعد بدء العقد الاستثنائي للمجلس، كانت ثمة بارقة أمل في إقراره للفر في مجلس الوزراء والبرلمان، لكن ثمة من ظل يقول إن الوقت لا يزال يحتمل تاخير التوافق.

بعد إهدار الشهور، في الاسبوع الأخير المتبقي من ولاية مجلس النواب منتصف ليل 19 حزيران، بدأ الكلام عن أن الساعات المقبلة كفيلة بإنجاز الإفرقاء للتوصل إلى القانون الجديد. إذا تعذر إقرار مجلس الوزراء مشروع القانون غداً، ما يجعله متعزراً أيضاً الإقرار في مجلس النواب الجمعة بسبب سقوط مهلة الساعات الثماني والأربعين الواجبة لطرحة في جدول أعمال كل منهما، لا يعود أمام البرلمان سوى خيارين فقط: أن يلتزم فعلاً الجمعة ويقف من فوق مهلة الساعات الثماني والأربعين المزممة، تالياً الاستغناء عن جدول الأعمال، بطرح اقتراح قانون معجل مكرر بالقانون الجديد، أو يفعل ذلك السبت أو الأحد حتى، إذا تعذر كذلك استدراك مجلس الوزراء إقراره الخميس أو الجمعة، فيصل البرلمان إلى الاثنين المقبل، اليوم الأخير في ولايته

حتى منتصف ليل الاثنين، الوقت كاف لمزيد من الشروط والشروط المتبادلة ومناورات التفاوض

خاتمة الفصول هذه، إلا بالطريقة تلك. استنفاد الوقت حتى الرمي الأخير، في الساعات القليلة الأخيرة وليس اليوم الأخير فحسب، من نهاية ولاية البرلمان كي يُسحب من نفق الفراغ، تالياً الوقت متاح بعد ويحتمل مزيداً من الشروط والشروط المتبادلة ومناورات التفاوض التي لا تزال كلها. ما لم تجتز البلاد عتبة 19 حزيران، تحت سقف القانون.

ورغم أن البلاد خربت الشغور الرئاسي ثلاث مرات أعوام 1988 و 2007 و 2014، وخبرت إهدار شهور في تأليف الحكومات بدأ بالمدد غير المسبوقة مع الحكومة الأولى للرئيس سعد الحريري عام 2009 التي تطلبت 135 يوماً، ثم من بعده حكومة الرئيس نجيب ميقاتي



القوات: شروط ياسين معرفلة (هيلم الموسوي)

إضافية». ووضعت المصادر هذا الضغط في خانة «محاولات الساعات الأخيرة لحلحلة العقد، وهي أصبحت قليلة، لكن التيار لا يزال مصراً على تمثيل المغتربين، وعلى رفض التمديد سنة كاملة، وضرورة إجراء الانتخابات قبل نهاية العام». في المقابل «يصر الحريري على التمديد لمدة عام، وهو أمر لا يمانعه الرئيس نبيه بري، وكذلك حزب الله». وأكدت المصادر أن التوصل إلى قانون جديد في الأيام المقبلة هو أمر حتمي، ورئيس الجمهورية يصر على ذلك. وعلمت «الأخبار» أن «التيار الوطني طرح مجدداً نقل مشروع القانون إلى مجلس الوزراء والتصويت عليه، لكن الحريري وبري يرفضان التصويت». وأكدت مصادر المفاوضات أن المخرج من المروحة الحالية قد يكون على شكل

اتفاق على ترحيل القضايا الخلافية، من خلال وضع ضمانات في عهدة رئيس الجمهورية، تقضي بتطبيق ما يطالب به التيار الوطني الحر «عندما تتوافر الأرضية السياسية والقانونية لذلك». بدوره، شدّد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد على أنه «يجب علينا أن ننجز ما تبقى من قانون الانتخاب وننقل النقاش حوله، وأنه طالما حدّدنا الإطار الذي توافقنا عليه، وهو النسبية مع 15 دائرة انتخابية، يجب أن نختصر في التفاصيل»، مؤكداً أنه «ليس بالإمكان قلب الطاولة على الإطار العام الذي حدّدناه لقانون الانتخاب، لأن الوقت ليس لمصلحة أحد، ولا يظنّ أحد أنه يستطيع فعل ما يريد لوحده».

(الأخبار)

تي وبو صعب

انكر اعترافاته مدّعياً، أنها انزعجت تحت الضرب، رغم أنها تطابقت مع محادثاته عبر الواتساب



(هروان طحطح)

لم يثبت الصفدي على اعترافاته، فقد أنكر أمام قاضي التحقيق إفادته الأولية، مبرراً إدلاءه بها بأنه جراً تعرّضه للضرب، لكن القاضي العسكري اعتبر أن إنكاره ليس له أي مصداقية، لكون اعترافاته مثبتة بمحادثات عبر الواتساب استخرجت من هاتفه الخليوي. أما شريكه محمود عبد الرحيم، فاعترف بأنه اقتنع بفكرة «الجهاد في سبيل الله ضد الأنظمة الكافرة» بعد مقتل خاله صالح الشايب في العراق. وأشار إلى أنه تواصل مع صديقه حمزة الصفدي الذي التحق بتنظيم الدولة الإسلامية بتشجيع من زياد أبو النعاج (هو صهر محمود عبد الرحيم، وشخصية معروفة في مخيم عين الحلوة) وعاتبه على الالتحاق بالتنظيم من دونه.

«أعداء الدولة الإسلامية» بالسبيل المتاحة (إطلاق نار، تفجير، طعن، دهس، سُم). وسجّل الصفدي بصوته أناشيد للتنظيم، مثل «يا نائم الليل» و«الغرباء»، كاشفاً أن الملقب بـ«فؤاد العراقي» علّمه كيفية تصنيع مواد متفجرة بمواد أولية متوافرة أينما كان (سماد زراعي وقهوة وفحم مطحون وزيت سيارات مستعمل). وأقر بأن شقيقه حمزة اقنعه بتنفيذ عملية انتحارية، بعدما خيره بشأن الأهداف المفترض ضربها (مركز للجيش اللبناني أو حسينيات). وأدلى في إفادته بشأن إحدى محادثاته التي ذكر فيها: «نفسى أن تكون عمليتي ضربة مدمرة»، رداً على سؤال عن المكان المحدد بالقول: «أحد مبني الوسط... نور غاردين أو تراس بيروت».

عن أسماء الوزراء والنواب المقيمين في الوسط، وعن مواكبهم الأمنية. ذكر الصفدي أن شقيقه طلب منه قراءة كتاب «الذئاب المنفردة» عبر الإنترنت، الذي يتضمن دعوة إلى عمليات قتل

عدك ■ تتزايد جرائم القتل في لبنان، وباتت تثير قلق الناس وانفعالاتهم الى درجة تصاعد موجة المطالبة بتنفيذ أحكام الإعدام لردم المجرمين، الأخطر هو تبني مسؤولين في «الدولة اللبنانية» هذه الطروحات، (تصريح وزير الداخلية نهاد المشنوق، نموذجاً) بدلاً من العمل على سياسات اقتصادية واجتماعية وقانونية تعالج اسباب الجريمة، وتضع حداً للسلاح المتفلسد والمحسوبيات والانتقائية في عمل القضاء

الجرائم في لبنان: «الدولة الفاشلة» تقتل

أسباب تؤدي إلى ارتكاب الجريمة وهي: 1- الفقر الذي يؤدي إلى يأساً وغضباً. 2- مناخات الحرب والتسلح والمخدرات والفلتان. 3- مناخات الطائفية والعنصرية التي توجب النفور. 4- التقاليد المشجعة على الثأر والعنف.

«لبنان يعيش في حالة حرب حتى بعد ركود صوت المدافع، ويعاني من الفقر، وتتوافر فيه مناخات الطائفية

تخويف الناس وردعهم عن ارتكاب الجريمة، كما في لبنان الذي نفذ بين عامي 1994 و1998 نحو 14 حكماً بالإعدام، والنصف الآخر امتنع عن ذلك، تبين أن «نسبة الجريمة ارتفعت في الدول الأولى وانخفضت في الدول الثانية».

لماذا نقتل؟

ركزت الأمم المتحدة على أربعة

الأميركية التي تنفذ هذه العقوبة. وهذا ما تؤكد أيضاً دراسة أعدتها عدد من علماء النفس والاجتماع والجنائية بتمويل من الأمم المتحدة شملت نحو 110 دول وأشاروا في خلاصتها إلى «أن الجريمة تزداد كلما طبقت السلطة الحاكمة أعمال عنف أبرزها الإعدام»، وفي دراسة ثانية، شملت 50 دولة شهدت حروباً نصفها طبق عقوبة الإعدام بحجة

العدد في نهاية هذا العام المئتي حالة إذا ما بقيت وتيرة الجرائم على ما عليه اليوم»، وفي تحليله لهذه الأرقام، يربط شمس الدين بينها وبين «انتشار السلاح الرسمي وغير الرسمي، والمرخص وغير المرخص، في ظل غياب أي إحصاء رسمي عن عدد رخص حمل السلاح الممنوحة من قبل الدولة، والتي تقدر بنحو 30 ألف رخصة، انخفضت خلال الفترة السابقة بمعدل 40%»، (الغى وزير الدفاع يعقوب الصراف أمس كل الرخص الصادرة في عام 2016، لكنه يبقى رقماً كبيراً إذا أضفنا إليه الرقم غير المعلوم للسلاح غير المرخص، ما يؤثر إلى سهولة الحصول على السلاح»، ويضاف إلى ذلك بحسب شمس الدين «السلاح الرسمي الذي تحمله القوى الأمنية البالغ عددها نحو 120 ألف عنصر، وكان وراء الكثير من الجرائم التي ارتكبت أيضاً».

الإعدام: تنزه الدولة من مسؤولياتها!

إن المطالبة الشعبية بالإعدام كعامل ردع عن ارتكاب الجريمة «أمر مفهوم» بحسب مؤسسة الحملة الوطنية لإلغاء عقوبة الإعدام، الدكتورة أوغاريت يونان، باعتبار أن «كل البلدان التي تشهد جرائم تهبّ الرأي العام، تعلق فيها مطالبات بتعليق المشانق نتيجة الغضب الذي يملك الناس، ولأن التقاليد المجتمعية تحبذ القتل والإعدام، وهو ما ينطبق على لبنان بشكل ملحوظ، لأن الناس لا يملكون حلاً ثانياً أو رتباً لا يرون أمامهم حلاً في الأفق غير الرد على القتل بالقتل. وهناك مسؤولون يلتمسون ردود الفعل العاطفية، وربما يؤيدون هذه الطروحات، فيعيدون طرحها، كون القتل والعنف هو الحل الأسرع لامتناع الغضب، وهو ما يؤثر إلى تنصل ثلاثي من مسؤولياتهم سواء في معالجة مسببات الجرائم، وفي إعطاء أهل الضحية حقوقها، وفي إعادة تأهيل القاتل».

على صعيد الأبحاث، لا يوجد دليل على العلاقة بين تطبيق عقوبة الإعدام وتخفيف نسبة الجريمة، وهو ما تشير إليه النماذج العالمية، ففي فرنسا انخفضت نسبة الجريمة بعد عام واحد من إلغاء عقوبة الإعدام، فيما ترتفع هذه النسبة باطراد في تكساس التي تعد من الولايات

ميفيان عقيقي

10 جرائم قتل ارتكبت في لبنان منذ بداية حزيران حتى تاريخ أمس. توزعت هذه الجرائم بين مختلف المناطق اللبنانية، وبنسبة التحقيقات الأولية التي توصلت إليها القوى الأمنية في بعض هذه الجرائم، يتبين أن المشتبه فيهم هم لبنانيون، ما يسقط حكماً فرضية «تبعات النزوح السوري على الوضع الأمني»، ومحاولات إسقاط لائحة ارتكابها على من هم في الموقع الأضعف دائماً، علماً بأن هذا العدد لا يمثل سوى الجرائم التي صدرت بيانات حولها من شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي وتلك التي تناولها الإعلام. أما اللافت، فهو ترافق هذه الجرائم مع انطلاق دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي لتطبيق عقوبة الإعدام، تلقفتها تصريحات سياسية تدعو إلى إعادة تفعيل هذه العقوبة المجددة منذ عام 2004، وأولها تصريح وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي، بدلاً من السعي إلى مكافحة الجريمة ومعالجة مسبباتها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية

سجّل لبنان 90 حادثة قتل في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري

والنفسية والتخفيف من نسبتها، ركب موجة الشعبية والتنصل من المسؤوليات، مطالباً بـ«إعادة العمل بقانون الإعدام لأن الأحكام القضائية لا تردع المجرمين».

لبنان والجريمة

يحتل لبنان المرتبة السابعة عربياً والمرتبة 39 عالمياً، في مؤشر الجريمة العالمي لعام 2016 الذي ضمّ 117 دولة، وصنّف من ضمن الدول التي تسجل معدل جريمة معتدلاً. أما بحسب الإحصاءات الصادرة عن قوى الأمن الداخلي، فقد سجّل لبنان في عام 2014 نحو 315 حادثة قتل، انخفضت إلى نحو 233 حالة في عام 2015، ومن ثم إلى 149 حالة في عام 2016. أما منذ بداية العام الجاري حتى نهاية أيار الماضي، فقد سجّل لبنان نحو 90 حادثة قتل. يتوقع الباحث محمد شمس الدين في «الدولية للمعلومات» أن «يتخطى

غياب الدولة والقانون والعقاب له الدور الاساسي في ارتفاع نسبة الجريمة (مروان طحطح)



مصارف

مصرف لبنان يوافق على صفقة «البحر المتوسط»

لموجودات البنك وأوضاعه لتحديد قيمته الموضوعية. في بيان نشرته المجموعة على موقعها الإلكتروني <http://www.bankmed.com.lb/BOMedia/20170612065904657/Upload.pdf>، أشارت إلى أن أيمن الحريري باع أسهمه في رأس مال مجموعة البحر المتوسط القابضة، التي تملك بنك البحر المتوسط، لشركة OLT Holding، المملوكة من علاء الخواجة «بثمن شراء يعكس تقييماً لمجموعة البحر المتوسط بمبلغ 1,267 مليار

إلى تقليص الرواتب كحلٍ إضافي لمعالجة الثغر في ميزانية البنك وعملياته. اكتفت مجموعة البحر المتوسط بتقديم معلومات مقتضبة عن العملية، إلا أنها أكدت صحة ما نشرته «الأخبار» سابقاً، أنّ قيمة هذه الصفقة بلغت نحو 535 مليون دولار، واستندت إلى تخمين لقيمة مجموعة البحر المتوسط بمبلغ 1,267 مليار دولار، وهو ما عدته مصادر مصرفية مبالغاً فيه، وتساءلت هذه المصادر عن سبب عدم إجراء دراسة تقييم

وبحسب السجل التجاري، فإن الخواجة يملك 99,99% من أسهم OLT Holding، وتبلغ قيمة رأس مالها 100 مليون ليرة وعنوانها «مكاتب شركة خدمات مجموعة البحر المتوسط». هذا الخبر الذي يعدّ جيداً للمساهمين، كان خبراً سيئاً للموظفين، إذ ترافق إعلان إتمام العملية مع معلومات عن نية الإدارة الجديدة إعادة هيكلة بعض أقسام المصرف وصرف عدد من الموظفين والتخلي عن مساحات جغرافية مستأجرة وإمكان اللجوء

عده بقيت معلقة بانتظار صدور قرار التجديد من مجلس الوزراء. هذه الصفقة أنجزت في منتصف آذار الماضي (العدد 3133 الثلاثاء 21 آذار 2017) <http://www.al-akhbar.com/274499/node> وقضت بنقل 42,24% من أسهم المجموعة إلى المالك الجديد عبر شركة OLT Holding، التي تأسست خصيصاً لهذه العملية، في 2017/2/25، أي في نهاية شباط الماضي، وهي دفعت مبلغ 535 مليون دولار ثمناً لشراء الأسهم التي يملكها أيمن الحريري في المجموعة.

محمد وهبة

أعلنت «مجموعة البحر المتوسط» إتمام عملية نقل حصة أيمن الحريري في المجموعة إلى رجل الأعمال الأردني علاء الخواجة، وذلك بعد الحصول على موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان، التي تأخرت كثيراً لأسباب لم تعلن. تقول مصادر مصرفية مطلعة إن سبب تأخير الموافقة قد يكون مرتبطاً بالملابسات التي سبقت التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إذ إن عمليات

تعليق

اجراءات تعسفية
ضد استاذ التعليم الثانوي

إن ما جرى في السنة الماضية من أكل مستحقات الكثير من المصححين والمدققين، رغم سهرهم الليلي لإصدار النتائج وضباع جداولهم، قد ثنى البعض عن المشاركة في التصحيح هذا العام.

قانونياً:

عدم قانونية التعميم الخالي من نص قانوني أو حيثيات قانونية يستند إليه ويناقض ما جرت عليه العادة منذ خمسين عاماً حتى الآن. فلطالما كانت المراقبة والتصحيح اختياريين بالنسبة إلى التعليم الثانوي، ما لا يسمح بالتهديد بالعقوبات في حال المخالفة، أي لا عقوبة من دون نص قانوني واضح وصریح، ومع ذلك يهدد التعميم بتدابير مسلكية بحق المتخلفين.

نقابياً:

تكمّن خطورة هذه التعاميم التي تُلزم وتُعاقب من دون حيثيات قانونية واضحة وصریحة في كونها تمهيداً عملياً لتطبيق المادة 37.

لغة الوعيد والتهديد وقلة الاحترام التي خوطب بها الأستاذ الثانوي مرفوضة ومستهجنة.

إن قضم حقوق الأستاذة شيئاً فشيئاً سيستكمل قطعاً بالإصلاحات التخريبية لباريس 3.2.1، بما فيها إلغاء التناقص والمادة 37 وإلغاء كل ما كان يميز الموقع الوظيفي.

الرابطة الصامته عن المطالبة بالحقوق لم تصمت عمّا حصل، بل سمعنا أعضاءً فيها يغطون التعميم، ويؤنّبون الأساتذة ويفتون للسلطان، ويشذون على يد المدير العام مستنكرين "ترهل وكسل" أساتذة التعليم الثانوي.

إن التعميم لا يلغيه إلا تعميم أو قرار... واتصالات رئيس الرابطة المتأخرة بالمدير العام لا تقدم ولا تؤخر، لأن التعميم بالإلزامية المشاركة في التصحيح ما زال سارياً.

نستغرب أشد الاستغراب إصرار الرابطة على إسكات الأصوات المحتجة، والنجرة العالية العدائية تجاه الأساتذة ممن يفترض أنهم يمثلونه.

كان يفترض أن تكون اليوم في ذروة التصعيد ضد الذين كذبوا علينا دون أن يرف لهم جفن، الذين يخططون لقضم حقوق كل العاملين في القطاع العام وحقوق المتقاعدين الذين قضوا حياتهم في الوظيفة العامة. وبحق لنا أن نساءل لماذا هذا الاستسلام التام للسلطة؟ هل أصبح دور النقابات تغطية الإجراءات التعسفية بدلاً من المحافظة على الحقوق المكتسبة وعلى كرامة الأستاذ الثانوي؟

*المسؤولة التربوية السابقة في رابطة أساتذة التعليم الثانوي

نتائج الطلاب واجتماعات مجالس الصفوف للبت فيها.

لوجستياً:

إن الأساتذة المصححين يتحصرون عادة للتصحيح في الشهادة الثانوية ويرتّبون أوضاعهم وفق ذلك.

إن المستندات المطلوبة للتصحيح قد شكلت عبئاً على الأساتذة، وما رافق ملء الاستمارة إلكترونياً من مشاكل تقنية دفع الكثيرين إلى التراجع عن التصحيح.

يناقض التعميم
ما جرت عليه العادة
منذ خمسين عاماً«النقابي
المستقل»
يطالب الرابطة
بالاستقالة

استنكر التيار النقابي المستقل تعميم المدير العام للتربية فادي بريق، بإلزام أساتذة التعليم الثانوي الرسمي بالمشاركة في التصحيح في الامتحانات الرسمية تحت طائلة اتخاذ إجراءات مسلكية بحقهم، مؤكداً أن أعمال المراقبة والتصحيح هي اختيارية وليست الزامية، فلا قانون يلزم الأستاذ بالقيام بذلك. ورأى التيار أن السلطة السياسية لم تجرؤ على تنفيذ قرار تكليف الأستاذ الثانوي في أعمال المراقبة في عام 2014 بسبب وجود قيادة قوية ومستقلة لرابطة أساتذة التعليم الثانوي آنذاك. التيار دعا الرابطة الحالية إلى الاستقالة لينتخب الأساتذة هيئة إدارية جديدة تمثلهم وتحمل همومهم وتناضل من أجل حقوقهم وموقعهم الوظيفي وكراماتهم.

بهية بعلبكي *

كنا نتمنى أن يكون هذا العام أفضل من الماضي، فيحمل معه إقرار سلسلة رتب ورواتب عادلة تضمن حقوق الأساتذة والمعلمين وجميع العاملين في القطاع العام. لكن ما نشهده في الأونة الأخيرة هو استمرار مسلسل التعسف والتعدي على كرامات الأساتذة الثانويين وحقوقهم، ويتغلطة كاملة من رابطتهم. فالرابطة لم تنتفض لحماية الأستاذ الثانوي حين اتخذ قرار بتكليفه المراقبة في الامتحانات الرسمية - وأحياناً كمراقب غرفة، لا كمراقب عام، ما يضرب عُرض الحائط بالتراتبية الوظيفية والموقع الوظيفي. وقد طبّق هذا القرار للسنة الثالثة على نطاق واسع، بل زيد عليه هذا العام تكليف من لم يطلب المشاركة في المراقبة، وهذه سابقة خطيرة.

إن تعميم المدير العام لوزارة التربية فادي بريق الرقم 96 بتاريخ 2017/6/10 القاضي بإلزام جميع الأساتذة في ملاك التعليم الثانوي بالمشاركة في أعمال التصحيح بمعدل لا يقل عن 50 مسابقة يومياً، مع استثناء من يقومون حصراً بتدريس صفوف السابع والثامن أساسي، وتهديد المتخلفين عن المشاركة باتخاذ التدابير المسلكية بحقهم، هو تعميم مرفوض للأسباب الآتية:

تربوياً:

لأن التخطيط هو أساس العملية التربوية، وكان من الأجدى تبليغ الأساتذة مسبقاً، وخصوصاً أن عدداً كبيراً منهم ملتزم دروساً خاصة في المعاهد والجامعات، وهذا حقهم القانوني، بعد الدوام الرسمي، ويتعذر عليهم فسخ العقد أو التخلي عن مسؤولياتهم.

لأنه يشمل كل أساتذة صفوف التاسع أساسي، وكل صفوف المرحلة الثانوية، أي أنه يستدعي أساتذة لم يصحوا في الامتحانات الرسمية، فما الحكمة التربوية من وراء ذلك؟ أو يستدعي من لم يحضروا وضع أسس التصحيح، أو من لا يعلمون صفوف الشهادات، ما يخالف الشروط المطلوبة تربوياً في المصححين، ويجعل مهمة لجان الامتحانات في منتهى الصعوبة.

لأنه يضع معايير غير منطقية تتعارض مع طبيعة تصحيح مسابقات كل مادة، المتفاوت شكلاً ومضموناً ومدة، إذ يفترض معياراً واحداً، وهو أن لا يقل عن 50 مسابقة يومياً، علماً بأن هناك مسابقات تستلزم وقتاً أطول لتصحيحها من غيرها.

لأنه يعرقل سير العمل داخل الثانويات ويفرغها من الأساتذة، تزامناً مع صدور

ويُعزّز غالباً بتفشي المخدرات ويؤدي إلى ارتكاب جرائم، وشق اجتماعي واقتصادي وسياسي، يكرّس فقراً وظلماً ولا مساواة وشعوراً جماعياً بالحرمان الحقوقي، ويشجّع على حمل السلاح وثقافة الثأر، ولا يخلق فرص أمل بالمستقبل، وفي ظل غياب أي استراتيجية لبناء دولة القانون والمواطن. فتتكاثر عندها ردات الفعل الأوتوماتيكية والأنيّة والعمياء، علماً بأن القتل لا يُلغى بقتل القاتل الذي يولد خوفاً مرحلياً وغباً ثانياً على المدى الطويل، وإنما بقتل مسبباته». ويضاف إلى هذين الشقين «عرض صور العنف والذبح المنتشرة إقليمياً التي ساهمت في ترويح مشاهد القتل وخلق إرهاب عاطفي لدى المتلقي، وجعلها أمراً عادياً ومسموحاً. إضافة إلى مساهمة الإعلام في الترويج لقواعد سلوكية وتفكير تشجّع على الجريمة من خلال أعمال وأفلام تصور القتل وتجارة المخدرات بصور بطولية».

والعنصرية، ومحكوم بسلم من القيم الدينية والاجتماعية التي تبرّر العنف والثأر» بحسب يونان، وهو ما يؤدي حكماً إلى وجود قابلية لارتكاب الجرائم فيه، لذلك من الواجب «الانتفاض على مسببات الجريمة، لا تكريس العنف، واللجوء إلى حلول ذكية تؤمن السلام الهادئ وحقوق الناس».

ويشير أستاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية الدكتور نزار أبو جودة إلى أن «غياب الدولة والقانون والعقاب له الدور الأساسي في ارتفاع نسبة الجريمة، بالتزام مع النظام الطائفي الفاسد الذي يقف حجر عثرة أمام العقاب والمساواة في العقاب، بحكم المحسوبيات، وفقدان الثقة بالدولة وأجهزتها الأمنية والقضائية. فنحن نعيش في دولة مزراع وطوائف تبعدنا عن الدولة المدنية التي تضع الكل تحت سقف القانون». ويتابع أبو جودة «هناك شقان يؤديان إلى ارتكاب الجريمة، أولهما نفسي يولد يأساً وإحباطاً،



حصّة أيمن الحريري تنتقل إلى علاء الخواجبة

قيمة قروضه وتسليفاته 5,1 مليارات دولار، ولديه ودائع من الزبائن بقيمة 12,1 مليار دولار. وكان بنك البحر المتوسط قد استفاد من هندسات مالية خاصة نفذها مصرف لبنان بين عام 2013 و2016 (العدد 3109 الثلاثاء 21 شباط 2017) http://www.al-akhbar.com/272887/node استثنائية فورية تزيد على 575 مليون دولار، سواء عبر هندسات خاصة أو عبر الهندسات التي نفذت في النصف الثاني من 2016.

بين أيمن الحريري وشقيقه سعد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس تيار المستقبل، إذ توجد دعاوى قضائية بين الشقيقين، وقد أبدى أيمن رغبته في الانفصال عن الملكية المشتركة مع شقيقه، متهماً إياه بسوء استعمال ملكيتهما المشتركة في التمويل السياسي. يبلغ عدد العاملين لدى بنك البحر المتوسط وشركاته المالية التابعة نحو 2658 عاملاً وعاملة، وتقدّر قيمة موجودات البنك بنحو 16 مليار دولار في نهاية 2016، فيما بلغت

دولارات محتسبة على أساس 63 مليون سهم ورأس مال مسجل بقيمة 667,5 مليار ليرة (443 مليون دولار)، أي أقل بثلاثة أضعاف ونصف قيمة السهم الواحد من المجموعة بحسب التخمين المعتمد في الصفقة المذكورة، وهو ما أثار شكوكاً بنفخ سعر السهم، إذ إن الأسعار المتداولة في السوق لأسهم المصارف لا تساوي أكثر من ضعفي القيمة الاسمية كحد أقصى. يقول مطلعون إن هذه العملية قد تكون متصلة بتسوية النزاع القائم

أن «بنك البحر المتوسط» يمثل الملكية الأساسية والأهم والأكبر في «مجموعة البحر المتوسط القابضة»، ويبلغ سعر سهم البنك نحو 7

تأسست شركة

OLT Holding في شباط
الماضي خصيصاً لهذه العملية

دولار». وأوضح أن ملكية المجموعة بعد هذه العملية باتت موزعة على ثلاثة مساهمين كبار على النحو الآتي: 15,51% لمارك رفيق الحريري، 42,24% لسعد الدين رفيق الحريري، 42,24% لمجموعة OLT Holding.

وكان أيمن الحريري قد ورث عن أبيه 22387907 أسهم من أصل 53 مليوناً في مجموعة البحر المتوسط القابضة، ما يعني أن السهم الواحد بلغ في هذه الصفقة نحو 23,89 دولاراً. تلقت مصادر مصرفية إلى

للتواصل مع «قسم أعمال» الرجاء إرسال المواد إلى البريد الإلكتروني: bus@al-akhbar.com

مصارف

فرنسبنك يكفل اليتيم ويدعم الطلاب



وَقَعَ مصرف فرنسبنك ممثلاً بمديره العام نبيل القصار وبرعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، اتفاقية تعاون مع سفارة الإمارات العربية المتحدة في لبنان ممثلة بسفيرها أحمد سعيد الشامسي، سيتم بموجبها استصدار بطاقات مصرفية مسبقة الدفع من فرنسبنك، حيث ستقوم ملحقة الشؤون الإنسانية والتنمية في السفارة بتوزيعها عبر مشروع «كفالة اليتيم» على أيتام الجمعيات والمؤسسات الخيرية الشرعية في لبنان، تتم تعيّناتها عبر البرنامج.

في سياق آخر، أطلق فرنسبنك مؤخراً ثلاث مبادرات مع كلٍّ من الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية والجامعة اليسوعية والجامعة اللبنانية الأميركية لتوزيع جوائز نقدية ومنح تعليمية ورعاية مسابقات وبرامج للطلاب المتفوقين.

شخصية

«عزّاب الإعلان»... دكتوراه فخرية من LAU



منحت الجامعة اللبنانية الأميركية LAU «عزّاب الإعلان» جوزيف غصوب شهادة دكتوراه فخرية ضمن حفلات تخرّج وتوزيع الشهادات على طلابها لهذا العام في حرم الجامعة ببيبل، وذلك تمييزاً لمساهماته في قطاعي الإعلان والعقارات في المنطقة العربية، وتقديراً للإنجازات النوعية التي حققتها الرجل خلال مسيرته المهنية والتي أعطت دفعاً لهذين القطاعين.

ويأتي منح غصوب شهادة الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات، في إطار تكريم الجامعة الأميركية اللبنانية شخصيات أدت دوراً في دعم العمل الاقتصادي والإعلامي، وإرساء أسس التنمية المستخدمة. لمع اسم غصوب في تطوير أنشطة العمل الإعلاني والإعلامي في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، وتمكّن من إظهار أهمية العقول اللبنانية في تطوير اقتصادات المعرفة الناشئة وقدره هذه الطاقات على خلق مجالات حديثة.

حالياً يترأس جوزيف غصوب مجلس إدارة G&Co. Real Estate Development وكان قاد طوال 21 عاماً شركة MENACOM القابضة التي تصدرت شركات ووكالات التواصل والإعلان في فترة صعود هذا القطاع في المنطقة العربية، وأطلق عليه لقب «عزّاب الإعلان» في الشرق الأوسط. وقد شغل غصوب لغاية عام 2008، منصب الرئيس العالمي لمنظمة الإعلان الدولية IAA.

تكنولوجيا

الموبايل في خدمة الأعمال

اعتبرت منصة أوليكس لبنان للإعلانات المبوبة أنها لا تتفق مع معظم العلامات التجارية التي لا تزال تعتبر الكمبيوتر المكتبي القناة الأساسية لأعمالها. حيث كشفت أن 9 من كل 10 أشخاص يستخدمون منصة أوليكس لبنان عبر الموبايل. ففي آذار 2017، وصلت حصة مستخدمي منصة أوليكس لبنان القادمين من الموبايل 89%، لتصبح الآن القناة الأكثر شعبية. وأشارت أوليكس لبنان إلى أنه ويهدف تحقيق النجاح، يجدر بتطبيقات الموبايل الجديدة تقديم فائدة ملموسة إلى جانب تجربة استخدام سلسلة جعلها من بين الأفضل في فئتها. حيث كشف استطلاع «أدوبي موبايل» Adobe Mobile في عام 2016 أنّ السبب الأكثر شيوعاً لحذف التطبيق هو كونه «غير مفيد». ووفقاً لـ «لوكاتيكس» Localytics المتخصصة في حلول الموبايل، يتخلى 24% من المستخدمين عن التطبيق بعد أول استخدام، في حين يقوم 63% من المستخدمين بدخول التطبيق أقل من 10 مرات، في حين 52% من إجمالي المتسوقين عبر الموبايل لم ينهوا عمليات الشراء إلكترونياً.

نوكيا 3310... يُبعث هن جديد

أطلقت HMD Global مؤخراً، هاتف نوكيا الأسطوري 3310 والذي سيصبح متوافراً في الأسواق اللبنانية قريباً. يتميز الهاتف بنحافته وخفة وزنه ومتانته، وهو يعكس التطور العصري ويشتمل على خصائص متنوعة، أبرزها وقت محادثة يمتد لمدة 22 ساعة وفترة استعداد لمدة شهر. وفوق كل ذلك، يتسم نوكيا 3310 بتصميم حديث يحتوي على أحدث التقنيات الموكبة للعصر، حيث يستطيع المستخدم الحديث طيلة اليوم والتقاط الصور والاستماع إلى الموسيقى، ناهيك عن الاستمتاع بلعبة الثعبان Snake الشهيرة، بدون أن يتوقف الهاتف عن الشحن.

تجارة

سيسلمك المجمع
المئات من المتاجر
والمطاعم والمحال
الترفيهية

ABC فردان...
بداية العد التنازلي

أهمية المجمع الجديد من ABC تمكن في أنه سيخلق أكثر من 2000 فرصة عمل جديدة، ما يشكل خرقاً مهماً في جدار البطالة، ليكون المشروع بالتالي أكثر من مجرد مساحة للترفيه والتسوق.

صمّمت المجمع الذي سيشمل المئات من المتاجر والمطاعم والمحال الترفيهية شركة Calisson RTK (شركة استشارات هندسية مشهورة، مقرها سياتل) ذات الخبرة الواسعة والدولية في مجال إنشاء مراكز التسوق في جميع أنحاء العالم، فيما تولت شركة Kinnersley Kent Design تصميم الـ ABC Department Store. وتحسباً للازدحام الذي قد ينتج، خصّص للمجمع أربعة مداخل استراتيجية للسيارات، ما يسهّل دخول الزوار ويمنع عرقلة السير في المنطقة.

ومجمع فردان المرتقب صديق للبيئة، يمنح الأولوية للاستخدام الفعال للطاقة وإعادة التدوير، وأولى أهمية خاصة للمساحات الخضراء، فتكفل حديقة لبنانية خالصة، من تصميم مهندس الحدائق الشهير فلاديمير دجوروفيتش، تبلغ مساحتها 1800 متر مربع وتقدم متنفساً للمدينة وزوار المجمع التجاري. إنّ هذه الحديقة المبتكرة ستضمّن

حدث كبير تنتظره منطقة عين التينة وشارم فردان في بيروت بعد نحو شهر، إنه افتتاح الفرع الثالث الأضخم والأكبر للمجمع التجاري ABC. وذلك بالشراكة مع مجموعة بهاء رفيق الحريري. خطوة من شأنها أن تساهم في تعزيز الحركة الاقتصادية في لبنان عموماً وبيروت وعلى وجه الخصوص. تم تحديد الموعد 28 تموز المقبل للافتتاح الرسمي. بدء العد التنازلي

المولود الجديد لـ ABC سيبيض النور، وهو على استعداد لتقديم تجربة متميزة لزواره، حيث إنه قبل شهر ونصف على إطلاقه الرسمي أُجر 85% منه لمتاجر ومطاعم محلية ودولية مختلفة، فيما أُجر الـ ABC Department Store كاملاً.

قطاع خاص

«هيلتون بيروت» يفتتح موسم الصيف

أعلن فندق «هيلتون بيروت متروبوليتان بالاس» انطلاق موسم الصيف وذلك خلال حفل استقبال نظّمه تكريماً لشركائه الذين ساهموا في نمو المجموعة ككل في لبنان، والذي حضره حشد من كبار المسؤولين الإداريين في الفندق، والشركاء، ومصممو الحفلات والأعراس، وشركات السفر والسياحة، وموردون من مختلف الميادين.

في المناسبة قال المدير العام لمجموعة فنادق هيلتون نايف زريق إن «لبنان يعتبر من الأسواق البارزة بالنسبة إلى فنادق «هيلتون» نظراً إلى موقعه الاستراتيجي الذي يخوّله أن يكون مركزاً إقليمياً للسياحة والخدمات.

ونتوقع أن يكون الموسم زاخراً بالسياح الوافدين إلينا من كل أنحاء العالم».

استغلال الأطفال... إلى تزايد

أظهرت آخر إحصاءات منظمة «حماية» عن حالات استغلال الأطفال أنّ العدد يشهد زيادة متواصلة رغم الإنجازات التي تحققت، حيث ارتفع من 711 حالة مسجلة في 2014 إلى 1,278 في 2015 و1,742 في 2016.

وكانت المنظمة اللبنانية غير الحكومية الناشطة في مجال حماية الأطفال وتحسين أوضاع الطفولة في لبنان «حماية» أقامت حفلاً بمناسبة عيدها الثامن في قرية قرنعون، حضره فريق عملها المتعدد الاختصاصات الذي يضم 155 ناشطاً اجتماعياً، عالماً نفسياً، خبيراً استشارياً، مدرباً وغيرهم من المهنيين المتخصصين.

«ألفا» تستلم كؤوس الرياضي



قدّم نادي الرياضي كؤوسه الست التي أحرزها هذا الموسم إلى رئيس مجلس إدارة شركة «ألفا» ومديرها العام مروان الحايك، خلال زيارة قام بها إلى مقر الشركة، وذلك كعربون تقدير لألفا لرعايتها الفريق. وتوزعت الكؤوس على فريق الرجال، بطولة لبنان، بطولة غرب آسيا، وصافة بطولة آسيا ووصافة دورة دبي الدولية، وعلى فريق السيدات بطولة غرب آسيا وكأس لبنان. عبّر الحايك خلال كلمته عن فخر شركة ألفا برعاية النادي الرياضي التي بدأت قبل سنتين، مشيراً إلى «أننا أردنا أن يكون استقبالنا للنادي واحتفاؤنا بإنجازاته مغايراً عن المرات السابقة، فكان الاستقبال في متجر ألفا النموذجي Alfa Flagship Store».

التخطيط للتقاعد... بوسائل عدّة

التقاعد أحد أبرز المراحل في عمر الإنسان التي تفرض عليه التعامل مع متغيرات كثيرة سواء هادية أو اجتماعية أو نفسية أو صحية. وقد لا يكون بمقدور الإنسان التنبؤ بالمستقبل، لكنّه حتماً قادر على التخطيط والاستعداد له. فالتقاعد أمرٌ أساسيٌّ، والتحضير له يستند إلى تحديد الإمكانيات الحالية والتخطيط للمستقبل، عبر خطط ادّخار أو استثمار تسمح للمستفيد بتأمين مبالغ هائلة تؤمّن له استقراراً مالياً واجتماعياً عندما يتقاعد.



بسيطاً ومن دون أهمية تُذكر في مرحلة معيّنة قد يشكّل فارقاً كبيراً في مرحلة التقاعد.

3- التخلّص من الديون

اسع لأن تدخل سن التقاعد وأنت غير مديون كي لا تستنزف تعويض نهاية خدمتك، أو راتبك التقاعدي في حال كنت موظف قطاع عام. ويُنصح في حال كانت لديك موجبات مالية متعدّدة أن تبدأ بتسديد الديون الأكبر حجماً أولاً.

4- الاستثمار

من المهم أن تحاول تأمين مصادر دخل إضافية خلال مرحلة التقاعد. لذلك لا تتردّد في الاستثمار وتنوع محفظة استثماراتك سواء في سوق الأوراق المالية، أسهم بعض الشركات الناجحة، العقارات وغيرها. لكن لا تتصرّف بتهوّر، وادرس جيداً خياراتك قبل الإقدام على أي استثمار.

5- بيع أو إيجار المنزل

يمكن أن يكون منزلك وسيلة دخل إضافية لا تهملها. في حال كان المنزل كبيراً جداً عليك ولم يعد أولادك يسكنون معك مثلاً، يمكنك بيع المنزل وشراء منزل أصغر وأرخص سعراً يناسبك وقد يكون مريحاً أكثر مع تقدمك في العمر تقوم بأدخال المبلغ الفائض. كما بإمكانك التفكير بإيجار منزلك بمبلغ معيّن والبحث عن منزل آخر إيجاره أقل.

إذا كان التخطيط للتقاعد همّاً يجب أن يشغل بال كلّ إنسان حول العالم، فللبناني أسباب كثيرة تدفعه إلى إيلاء موضوع التقاعد أولوية قصوى، وذلك في ظلّ عدم وجود نظام حماية اجتماعية متكامل يؤمّن بشكل أساسي تعويض نهاية خدمة وأو معاشاً تقاعدياً.

طبعاً، كثر يستفيدون من أنظمة حماية تابعة للشركات التي يزاولون العمل فيها، ومن هذه الأنظمة تغطيات عند التقاعد ومعاش تقاعدي. وبعض المهن الحرّة المنضوية ضمن نقابات أيضاً يستفيد أعضاؤها من حماية بعد التقاعد. إلا أن عدم وجود ضمان للشيوخوخة بشكل عام، والمسؤول الكثرية لنظام تعويض نهاية الخدمة وفقدان مضمون التغطية الصحية عند التقاعد، كلّها عوامل توجب التفكير جيداً في الوسائل البديلة التي تكفل المواطن عندما يصبح غير قادر على العمل.

كيف نخطط للتقاعد؟

قد يكون من الصعب تصوّر كيف تريد أن تحيا مرحلة التقاعد وما الذي تريد القيام به خلالها. لكن يبقى بالإمكان وضع لمحة تقريبية عن الحياة التي تطمح لعيشها، وذلك وفقاً لوضعك الاجتماعي، لشخصيتك، نمط حياتك، هواياتك...

أهمية تحديد الأهداف المستقبلية تكمن في أنها البوصلة التي تساعدك على التخطيط لتقاعدك بشكل سليم بعيداً عن العشوائية. فعلى سبيل المثال يشير الخبراء إلى أنّ التقاعد يحتاج إلى 70% على الأقل من مدخوله قبل التقاعد ليتمكن من الحفاظ على نمط الحياة عينه. بالتالي فإن تحديد الأهداف يؤثر على قرارك في تأمين المبالغ المالية التي تحتاج إليها عند التقاعد، ويمكن الحصول عليها بالوسائل التالية:

1- الادّخار

يعتبر الادّخار صمام أمان للمستقبل، وبمثابة قرشك الأبيض ليومك الأسود. والادّخار هو اجترأ قسم من المعاش الشهري لتوفيره في حساب خاص لدى المصرف أو ضمن برنامج معيّن لدى شركة التأمين. فوائد الادّخار متعدّدة ومنها طبعاً تحصينك في عمر التقاعد. وبشكل عام هناك حسابان ادّخار محدّدان يقدمهما المصرف:

- حساب الوديعة غب الطلب:

يُعرف هذا الحساب بحساب التوفير، وهو مناسب في حال كنت تملك مبلغاً من المال لست في حاجة إلى استخدامه ويمكنك وضعه جانباً.

- حساب الوديعة لأجل:

ينشأ هذا الحساب لمُدّة معيّنة ولا يمكن سحبه إلا عند انتهاء هذه المدة تحت طائلة دفع مبلغ جزائي. لذلك فمن يفتح حساب وديعة لأجل يملك مالاً يدرك جيداً أنه لن يُضطر لاستخدامه، فيفضّل أن يستفيد من الفوائد العالية التي يوفرها. وبالتالي من المهم أن تقدّر قيمة المبلغ الذي تريد ادّخاره في هذا الحساب.

2- الحدّ من المصاريف

كلما اقتربت من سن التقاعد يصبح من الضروري أن تتحكم أكثر بمصرفوك وخاصة بالأمور التي لا تحتلّ الأولوية وتعتبر من الكماليات. لذلك حاول ضبط نفقاتك قدر المستطاع، فالمبلغ المالي الذي قد تجده



وجبة لذیذة والاستمتاع بالتسوق. إنّ المتسوّقين الذين سيقصدهم سيعيشون أجواء لا مثيل لها، وهم يستمتعون بتنوّع العلامات الراقية والمعاصرة.

يذكر أنّ ABC كانت أول من أدخل مفهوم المركز التجاري إلى السوق اللبنانية، وتتضمن المجموعة إضافة إلى المجمعين التجاريين الأساسيين في الضيعة والأشرفية (مجمع الأشرفية هو أول مركز تجاري مكشوف في المنطقة يستوفي المعايير الدولية)، 4 محال تجارية للبيع بالتجزئة في لبنان، ومحال مستقلة لعدد من العلامات التجارية العالمية تستقطب أكثر من 11 مليون زائر سنوياً.

(الأخبار)

قلب المدينة مع علامات تجارية معروفة دولياً ومحلياً. ومن المتوقع أن يصبح ABC فرداناً رائداً في المنطقة، لأنه المكان المثالي النابض بالحياة، حيث سينهافت إليه الزوار بحثاً عن الاسترخاء والترفيه ولتناول



سيخلق المجمع
أكثر من 2000 فرصة
عمل جديدة



«ديتري إيطاليا» في Farra

افتتحت شركة «فارا» للأثاث والمفروشات المنزلة، المعروفة باستيراد وتوزيع الأثاث الإيطالي في لبنان جناحاً جديداً في صالة عرضها يضمّ أثاثاً وتصاميم من علامة «ديتري إيطاليا» DITRE ITALIA، وذلك في سنتر «فارا» المكلس، برعاية وحضور السفير الإيطالي في لبنان ماسيمو ماروتي رئيس مجلس إدارة «فارا» رونالد فارزا ورئيس مجلس إدارة «ديتري إيطاليا» ميشال دي مارشي.

لأكثر من سبعة عقود، انتقلت «فارا» من كونها مزوداً للمواد الخام، الأمر الذي حدّد بداية مسيرتها الناجحة، إلى الشركة الأكبر المستوردة والموزعة للأثاث الإيطالي في لبنان. اليوم، تضمّ حقيبتها مجموعة كبيرة من التصاميم المنتقاة باحتراف ودقة في الجودة، معتمدة على الابتكار في التصميم والمعايير العالية من حيث الراحة والموضة.



المخاض الصعب لإنتاج قانون جديد للانتخابات



من الضرورة أن نسلط الضوء على الواقع المحيط الذي تكشفه تلك الصراعات والمناكفات (هيثم الموسوي)

كهيكل داغر*

إن ما يبدو - بخصوص إنتاج قانون انتخابي جديد أقل تعارضاً مع الديمقراطية التمثيلية - كما لو أنه استعصاء لا مجال لردده، على صعيد الشريحة السياسية المسيطرة، والمتمثلة، في الواقع، للطبقة البرجوازية الرثة الحاكمة، أكثر بكثير مما للطوائف والمذاهب، اللبنانية، التي تدّعي النطق باسمها، ولا سيما في جمهورها الشعبي الأوسع، ليس سوى تعبير عن التشوه العميق الذي تعيشه الحياة السياسية، في بلدنا، بنتيجة استمرار هيمنة البنية الطائفية على قضية التمثيل النيابي، بوجه أخص. الأمر الذي كان ولا يزال يشكل، منذ عشرينيات القرن الماضي، حاجزاً صفيقاً دون تحرر البلد، وخروج من التخلف، إلى رحاب التنمية، والتقدم، والعدالة الاجتماعية. وهو حاجز من القوة بحيث يسمح لهذه الشريحة بالقفز حتى فوق المواد الدستورية، والاتفاقات الصريحة المعلنة، والمكتوبة، المهورة بسيول هائلة من دماء المعارك الأهلية المديدة، كما يحصل منذ توقيع اتفاق الطائف، في أواخر عام 1989، ومن ثم، منذ تعديلات خريف عام 1990، الواقعة على الدستور اللبناني، من أجل وضعه موضع التنفيذ، حيث أن الجانب الأساسي فيه بقي، إلى اليوم، عصياً على التطبيق، وبدلاً من تراجع الانقسام الطائفي والمذهبي، منذ ذلك الحين، سواء على صعيد الممارسة، أو على مستوى استعدادات اللبنانيين النفسية، بات واضحاً أن ذلك الانقسام، وتلك الاستعدادات، قد تفاقمت بشدة، وبما لا يقاس. وهو أمر لا يعبر عن نفسه، في الواقع الشعبي وحسب، بل أيضاً في واقع الطبقة الاجتماعية الحاكمة، على اختلاف مذاهبها، وأحزابها، وكتلتها السياسية، وأفرادها. وهي الطبقة التي تتلاقى، في جزأها الطائفيين، وانطلاقاً، بالضبط، من مصالحتها الاجتماعية، والاقتصادية، بالذات، عند مسعى الإبقاء على كل شيء على حاله، في ما يخص العلاقة بوجود الطائفية، في الحياة السياسية، تارة بحجة «أولوية القضاء على الطائفية، في النفوس، على إزالتها في النصوص»، التي تتكرر لدى جناح محدد من تلك الطبقة، وطوراً، ولدى الجناح المقابل، بحجة عدم إثارة الهلع لدى الجناح الأول، والجمهور الشعبي الأوسع، الذي يدّعي النطق باسمه. وليس من الأهمية بمكان أن ندخل في معارج العجز المتجدد، لدى ممثلي تلك الطبقة، عن إنتاج القانون المؤنّه به، منذ سنوات عديدة، مع ما يلازم ذلك، بالتالي، من تهرب متواصل، منذ انتهاء ولاية مجلس تم انتخابه، قبل أكثر من ثمانية أعوام، وبالتحديد في عام 2009، من استحقاق انتخاب مجلس جديد، بحيث تتم الاستعاضة من ذلك، تكراراً، بالتعميد المنافي للدستور اللبناني، والمتعارض مع أسبق المفاهيم الدستورية، المتعارف عليها، في الديمقراطية البرجوازية المعاصرة. وتكفي، هنا، ملاحظة أن العهد الجديد، برئاسة الجنرال عون، الذي يقدم الكتلة النيابية التي يقودها تياره، تحت شعار «الإصلاح والتغيير»، كان شديد الحرص، في خطاب القسم، كما في خطب وتصاريح أخرى لاحقة، على إبداء اهتمامه بالحيلولة دون إجراء أي تمديد إضافي للبرلمان اللبناني، في الوقت ذاته، دون إجراء الانتخابات النيابية الجديدة، على قاعدة ما بات يعرف بقانون الستين، مع ما يعنيه ذلك من إصرار معلن على إنتاج قانون جديد للانتخابات، في المهل الدستورية. غير أنه، وعلى مشارف استحقاق هذه الأهمية، بدأ يتورط في صراعات، ومناوشات، ومناكفات معبرة، على خلفية طائفية مكشوفة، مع كتل ورموز سياسية، مختلفة، طائفية، هي الأخرى، على امتداد الأشهر والأسابيع الأخيرة، تتناول تفاصيل شتى لها علاقة بعدد الدوائر الانتخابية، أو بنقل مقاعد لهذا المذهب أو ذاك من دائرة إلى أخرى، أو بطريقة احتساب الأصوات، على أساس النسبية، ومن ضمنها الصوت التفضيلي، وما إلى ذلك، بما هُدد، ويهدد، بالوصول بالمجلس النيابي، إلى ما يسمونه الفراغ الدستوري (مع ما يترتب على الأمر من سترقات قد تأخذ منحى خطيراً)، فيما لو استمر هذا الواقع، في الأيام القليلة الباقية من عمر المجلس، أي من الآن حتى نهاية اليوم التاسع عشر من حزيران الحالي. في كل حال، ومع أنه من المرجح أن يتم، في

الأيام القليلة القادمة، تجاوز العقبات نحو إنتاج القانون المنشود، في مسعى واضح لتدوير الزوايا، وبالتالي حماية مصالح الطبقة المسيطرة ككل، مهما بدت التباينات مهمة، في ما يخص مسائل التقاسم الطائفي والمذهبي لمغانم السلطة السياسية، فمن الضرورة بمكان أن نسلط الضوء، قدر الإمكان، على الواقع المحيط، الذي تكشفه تلك «الصراعات، والمناوشات، والمناكفات»، ضمن الطاقم المسيطر، والنظام القائم حتى اللحظة الراهنة، بما هي تعبير عن مدى اهتراء هذا النظام، وفساده، وجموده، وانعدام قابليته لمسيرة التغييرات العميقة، في صورة العالم المعاصر، وعجزه الكامل عن إصلاح نفسه من الداخل، حتى بالحدود التي عبّر عنها «اتفاق الطائف»، هذا الإصلاح الذي يدعو إليه بعض المراهنين على ما يسمونه «الدولة المدنية»، والرافضين رفع الشكف، في اتجاه الدولة الديمقراطية العلمانية. وهو ما يستدعي، بالتالي، التوقف عنده، في الوقت نفسه الذي يتم فيه استكشاف دور محتمل لبنية ذلك الاتفاق، وراء الاستعصاء المشار إليه، أو ما يبدو كما لو أنه استعصاء.

هل لطبيعة اتفاق الطائف دور في هذا الواقع؟

لقد كان اتفاق الطائف تعبيراً متناقضاً عن هزيمة وعن انتصار، في أن معاً شكّل هزيمة فعلية للحركة الوطنية وبرنامجها الإصلاحي، الذي كان قد اقترب، إلى هذا الحد أو ذاك، من المنظور الديمقراطي العلماني، حين طرح، إلى مطلب إلغاء الطائفية السياسية، مطلب الزواج المدني، في إطار قانون مدني اختياري لأحوال الشخصية. ولكنه شكّل، في الوقت ذاته، انتصاراً، ولو من حيث الشكل، وبصورة ملغومة، لفكرة التغيير، في بنية النظام الطائفي اللبناني، انطلاقاً من نصه على مبدأ إلغاء الطائفية السياسية.

لقد شكّل الاتفاق المذكور هزيمة فعلية للمنظور الديمقراطي العلماني، الذي لا يتصدى فقط لطائفية الدولة، بل كذلك للواقع الاجتماعي، ولكن كيف يمكن أن ننظر إليه، في الوقت عينه، بصفته انتصاراً شكلياً، أولاً، وملغوماً، من جهة ثانية، لفكرة التغيير؟ لأنه، في الوقت الذي طرح فيه مسألة التصدي للبنية الطائفية للدولة اللبنانية، باتجاه تجاوزها، على مستوى الحياة السياسية، أبقى، على جملة من السمات الطائفية، ضمن هذه البنية، ولو بصورة مؤقتة، أو «انتقالية»، كما ادعى. وهو سقط، هكذا، في المطب نفسه الذي سقط فيه دستور عام 1926 اللبناني، ومن ثمّ البيان الوزاري الذي أخذت الثقة على أساسه حكومة الاستقلال الأولى، لبيدنا، حين جمعاً بين الإبقاء على نظام الطوائف، والاعتراف، بصورة أو بأخرى، بؤس الإبقاء على أفة الانشطار الطائفي، في صلب النظام اللبناني، كما لو كانا يعلنان الشعب اللبناني بفتح نافذة فيه، مشرعة على مستقبل علماني مشرق... وهو أمر لم يكن بغريب، في جانب منه، طالما أن الدولة المنتدبة، التي أشرفت على إصدار ذلك الدستور، كانت قد أنجزت ثورتها القانونية، على هذا الصعيد، منذ زمن لا بأس به، ولو باكلايف باهظة تمثلت بثورات اجتماعية وسياسية متلاحقة، منذ الأولى، والأهم، بينها، في عام 1789.

غير أن هذه الملائمة لتحقيق إلغاء الطائفية اللبنانية والليبرالية بنؤون تحت ثقل إرث طائفي مقيت، إلى أيامنا هذه. وفي الواقع، إذا كانت المادة الدستورية المشار إليها، نصت، في عام 1926، على أنه «بصورة مؤقتة والتمساسة للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون أن يؤول ذلك إلى الإضرار بمصلحة الدولة»، فالؤقت بدأ كما لو أنه يملك ديمومة لا حدود لها، بحيث بقي على حاله، إلى خريف عام 1990، ومن ثم، وحتى ذلك، وعلى الرغم من محدودية التعديلات الذي تم إدخالها إلى الدستور، لم تنجح هذه التعديلات، على نواضعها، في الانتقال إلى أرض الواقع، فهي تضمنت النص على أنه «على مجلس النواب المنتخب، على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، اتخاذ الإجراءات اللائمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية، وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم، بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس

مجلس الوزراء، شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية، وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء، ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية. وفي المرحلة الانتقالية: أ- تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة. ب- تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والمدنية والمؤسسات العامة والمختلطة، وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها، وفي ما يعادل الفئة الأولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة، مع التقييد بمبدأي الاختصاص والكفاءة».

لقد حصلت تطورات فعلية، جديّة، بالتأكيد، على صعيد الحياة السياسية والإدارية، في لبنان، منذ الانتقال بنود اتفاق 1989 المعروف باتفاق الطائف، إلى نص الدستور، بالذات، في عام 1990، ولكن ليس إلى الأمام، وفي اتجاه حركة التاريخ الطبيعية المعتادة، بل للأسف، في الاتجاه المعاكس، وبصورة ذريعة جداً. وذلك على شتى المستويات، وسواء في النصوص، أو في النفوس.



لقد كان اتفاق الطائف تعبيراً متناقضاً عن هزيمة وعن انتصار



فمنذ أوائل تسعينيات القرن الماضي، جرى انتخاب خمسة مجالس نواب، مع تمديدات لتأخير بينها، من دون أن يتم اتخاذ أي خطوة، مهما صوّلت، في اتجاه تشكيل ما اصطلح على تسميته «هيئة وطنية» مهمتها «دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية، وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء، ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية»، وحتى بخصوص ما جاء في المادة ب - عن المرحلة الانتقالية، وبدلاً من إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي، واعتماد «الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة (...)»، بلغت عملية الانحكام بطائفية الوظائف، في شتى فئاتها ودرجاتها، والابتعاد باختياري المرشحين إليها عن «مبدأي الاختصاص والكفاءة»، على شتى المستويات، مبلغاً لم يسبق الوصول إليه، في تاريخ البلد.

أما في ما يتعلق بالمجلس النيابي، والانتخابات إليه، فقد شهد تعامل كلاً الجناحين الطائفيين للطبقة البرجوازية المسيطرة، بمختلف قواهما، وأحزابهما، وممثلتهما، انحطاطاً قُل مثيله، ليس فقط في اتجاه تعميق الشرح الطائفي، بل أيضاً نحو مفاجمة الانقسام المذهبي. وليس أدل على ذلك مما جرى تقديمه، على امتداد السنوات

الأخيرة، وفي الأشهر والأسابيع الماضية، من مشاريع مخجلة، بذريعة «التأهيل الطائفي» (١). وإنه لمن دواعي الأسف العميق أن يكون آخر من تورط في تحمّل المسؤولية عن المنادة بمشاريع بهذا البؤس، بعد ما عُرف، سابقاً، بالمشروع الأورثوذكسي، الطرف نفسه الذي، بعد أن رفع، لبعض الوقت، وهو في «المنفى» الفرنسي، مطلت علمنة الدولة والمجتمع اللبنانيين، وبعد أن خاطب الشبيبة المتجمعة في ساحة الشهداء، يوم عودته إلى لبنان، في أوائل أيار 2005، داعياً إياهم إلى نبذ، هو شخصياً، إذا حصل أن انزلق يوماً إلى الخطاب الطائفي، عاد بعد أشهر قلائل من ذلك التاريخ، ومنذ تلك الفترة بالذات، حتى أيامنا هذه، يخوض معاركه السياسية، جميعاً، تحت شعار الدفاع عما يسميه حقوق المسيحيين. والخطورة الكبرى، على هذا الصعيد، باتت الآن أشد بما لا يقاس، بعد أن بات هذا الطرف في موقع الرئاسة الأولى!

في كل حال، إن شتى المساومات، والمناكفات، والخلافات، التي شهدتها وتشهدها الساحة اللبنانية، على امتداد السنتين الماضية والراهنة، ولا سيما في الأشهر الأخيرة، ومن جانب كل أطراف السلطة السياسية، على اختلاف مذاهبها وطوائفها، باتت تتحكم بما يمكن تسميته بالمتلازمة Syndrome الطائفية، ولا سيما أن الساحة السياسية المحلية، تشهد - منذ انتهاء الحرب الأهلية الأخيرة، وحلول حرب أخرى، اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، محلها، ليست أقل ضراوة، منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي، وإلى أيامنا هذه - تعفنًا وانحلالاً عميقين، يساهم في تقافهما الواقع العربي والإقليمي الأخذ في التدهور والنخوص والتمزق، بصورة متسارعة ومثيرة للهلع. وذلك على الرغم من الصورة المشرقة والواعدة التي كانت مثلتها الانتفاضات العربية، منذ أواخر عام 2010. هذه الصورة التي سرعان ما حلت محلها، على الأقل مؤقتاً، هجمات الثورات المضادة، الحاطية بدعم رجعي إقليمي ودولي لا مثيل له، في مسعاها الشرس لواء أي أمل لدى شعوب المنطقة في التحرر والكرامة الإنسانية، والعدل الاجتماعي.

هذا، وحتى إذا كانت الأطراف المتصارعة، لدينا، اقتربت من إنضاج قانون جديد للانتخابات، أو هي تضع اللمسات الأخيرة عليه، ألا وهو القانون الذي يعتمد النسبية، على أساس 15 دائرة انتخابية، مع بعض الضوابط التي يصير عليها هذا الفريق أو ذلك، ولا سيما جماعة التيار الوطني الحر، فالنسبية التي سيتم اعتمادها ستكون محكومة، ضمن هذه الشروط، وطالما يستمر اعتماد القيد الطائفي، بخدمة ما سميناه الانشطار الطائفي، وتعميق الفصام بين اللبنانيين، على أساس مذاهبهم، وبالتالي تزوير الإرادة الشعبية، التي من المفترض أن لا تحدها مصالح برجوازية الطوائف والمذاهب، المغطية نهجها للبلد، وجماهيره الواسعة، عن طريق تحكمها الدائم بعملية الوصول إلى البرلمان اللبناني، عبر صناعة قوانين انتخابات على مقياسها، وعبر الإبقاء على الانقسامات المذهبية والطائفية، سواء في المستوى السياسي، أو على الصعيد

مهتمو الدين والسياسة... ورعاية التوحش!

المكر واللعب على الغرائز الطائفية والمذهبية التي نتقنها ببراعة ومهما كانت أثمانها الباهظة على أمن الناس وأمانهم وحاضرهم ومستقبلهم، فلم تعد السياسة ديناً تحترم كرامة الإنسان، ولم يعد الدين في وظائفه الأساسية سياسة قومية بوجه الانحرافات والتشوهات التي أصابت وتصيب جسد الأمة، حيث صادر اللصوص الماكرون باسم الله خطابه السويّ.

ما نعيشه اليوم من ويلات وأزمات هو من لعنة لعبة السياسة التي لا تنتمي إلى فن السياسة الأصيل ولا إلى الدين المنفتح على القيم، بل السياسة النفعية المتوحشة المتجسّمة بمساحيق إنسانية خادعة.

إن من حق رجل الدين لا من صميم مسؤولياته السعي لحماية حقوق الناس وقيمهم وتأكيدهما في الواقع ككل، ومنه السياسي، وإلا تحول إلى مراوغ وخائن لأمانة الله، وليس من حقه استثمار رمزيته وموقعيته لإضفاء قداسة وهمية على رأي سياسي أو خط سياسي معين، كذلك فإن السياسة النظيفّة تدفع نحو العمل الدؤوب من أجل حماية الإنسان من نفسه أولاً ومن غرائزه المنحرفة، والتوازن عبر الخروج والتمرد على عوالم الأناثيات لتتضح الرؤية أمامه ويعود إلى دوره الإنساني الطبيعي في النهوض والتمسك بالعدل والكرامة والحرية، هذه الحرية التي تربه خداع الأشخاص والأقنعة التي يتلطفون خلفها ويمارسون لعبتهم من خلالها.

قالها كارل ماركس يوماً وهو يعني ما يقول: «الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً».

من هنا نجد لاعبي سياسة يفقرون الناس عقلياً أيضاً بتكريسهم لشخصهم والسماح بتأليهم، كما نجد شيوخهم الدينيون يتنافسون لاستحضار خطاب فارغ معرفياً يحمل سموماً كثيرة في تغييبه لوعي الناس وقتله حرمتهم وكراماتهم ومصادرتها من خلال الاستخفاف بهم وبقدرهم وأمالهم.

يقول دوستوفيسكي: «إن في وسع المرء في كل ظرف من الظروف... أن يتصرف تصرفاً يحفظ له كرامته».

ننتقل من قوله لنقول إن علينا في المقابل مسؤوليات؛ فما نراه من موات اجتماعي وتصخر إنساني بحجج مختلفة مرفوض، إذ يبقى المجال مفتوحاً لدى الإنسان، بما يملكه من مؤهلات عقلية ونفسية وروحية وفكرية، ليكون قادراً على تغيير المعادلات والتصرف بما يليق بكرامته التي لا تفريط فيها، لأن التفريط يعني ذهاب العقل وخواه، وبالتالي دمار الحياة وانعدام سبلها.

تفريب وعيك وجعلك فقيراً عقلياً ومادياً قصة لا تنتهي. مأساة بدأت منذ القدم وتستمر حتى يسأم البعض من سوقهم لمشاريع شخصية وطائفية، ويبدأوا بالتحرك نحو إرجاع الصوت العالي في وجه السارقين والتجار ويجعلوا الغلبة لعقولهم عبر رفض تفريغها واستلابها، فمتى يعلو هذا الصوت؟

يضيف المفكر علي شريعتي في مكان آخر: «يمكننا القول إنّ البشرية تعيش اليوم ازدواجية المجتمع المتمدن والإنسان المتوحش، لهذا صعب علينا أن نصف إنسان هذا العصر بالتطور أو بالتخلف، إذ كيف يكون ذلك مع هكذا ازدواجية معقدة؟!».

نشهد سقوطاً مدوياً جراء هذه الازدواجية حيث التوحش الديني والسياسي يقبض على مفاتيح تشكيل وعينا وتاريخنا الاجتماعي، إذ لا إنسان موجود فعلاً ووجوده رهن بنهوضه من غفلته وإعلاء كلمته ومراجعة ما هو عليه وما يسمع وما يحمل من فكر وما ينتمي إليه من سياسة، لأن المسؤولية كبيرة وعمامة، والتوحش موجود لدى كل فرد منا حتى نثبت عكس ذلك عملاً لا قولاً.

أنفاقٌ كثيرة أدخلنا في ظلامها بعض رجال السياسة والدين، وجعلوا المستقل لا يبشر بالأمل ما دام الغلبة من تجار الدين والسياسة وبوتقتهم مشتركين في لعبة قد أدمنوها وتوزعوا أدوارها، وما دام الانسحاق والخنوع مسيطراً، فالسياسيون في معظمهم هم كما قال عنهم جون كوينتون: «السياسيون هم الأشخاص الذين عندما يرون الضوء في نهاية النفق يخرجون خارجاً ويقومون بشراء المزيد من الأنفاق».

فهل يأتي زمن نمارس فيه السياسة فنأً لحسن إدارة الواقع، لا لعبة يلعبها ملوك الطوائف تحت شعار المؤسسات والدولة المدنية؟

نختم بالآية القرآنية المباركة التي صرّحت عن هدف السياسة في الحياة: «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط (الحديد: 25)».

* أكاديمي وحوزوي

محمد عبدالله فضل الله *

«الطوائف نعمة والطائفية نقمة»، جملة قالها الإمام السيد موسى الصدر تحمل في طياتها الكثير من الإشارات والدلالات؛ فما دامت الطوائف بما تحمل من موروث روحي وديني ومعرفي تسهم في تقدم المجتمع وبناء عقله المنفتح فهي نعمة، وما دامت الطائفية الضيقة في عصبياتها وانعكاساتها ونتائجها قائمة ومسيطرّة فهي نقمة تلغ بناها كل شيء جميل.

دأب أولياء الواقع منذ زمن طويل على المساهمة في تشكيل عقل جمعي يؤلّه الشخص والزعيم، سواء أكان رجل دين أم سياسة. هذا العقل المفترض أن يحاسب ويراقب ويشارك في صوغ حياته بما يناسب طموحاته، استطاع أولياء الأمور المنضوبون عبر العصور تفريغه من قوة الخلق والإبداع وأضحى أسير خطاب اجتراري مسلوب من الفائدة بما يتناسب مع الشخصية التي يمجّدها كثيرون.

وإذا ما انتقلنا بالكلام عن فصل حركة الدين في الواقع عن السياسة اليومية للناس، فهذا بطبيعة الأمور ومنطقها غير ممكن، ولكن الدين بتأثيراته كموجّه للسياسة هو ما يجري التلاعب به خدمة لرجال السياسة وسطوتهم؛ فكما هو معروف تاريخياً، فإن الخطاب الديني من أهم العوامل التي تؤثر في تفاعل الفرد والجماعة مع القضايا المطروحة، ويسهم إلى حدّ كبير في التهاب المشاعر الدينية عند الناس بشكل يجعلهم يمارسون طقوساً ليس من منفعة فيها في كثير من الأحيان، لا بل تزيدهم انعزاً واستلاباً للإرادة والحرية، بينما المطلوب من الخطاب الديني أساساً أن يكون عاملاً لإثبات الحقوق ورعايتها وحمايتها.

ومن ضمن هذه الحقوق، الحقوق العقلية، أي الإسهام في صوغ عقل جمعي منفتح يتحسّس آلامه وأمانيه ويعمل ليكون صاحب فعل لا منفعلاً، ويسعى لتأكيد قيمة العدل التي جاءت من أجلها الرسالات السماوية، العدل مع المجتمع الإنساني الكبير.

من هنا رجل الدين هو بمعنى آخر سياسي يسعى لتأكيد حقوق الناس عبر حسن إدارة شؤونهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانسانية بما يحقق مصالحهم وتقدمهم، فهو إذاً رجل دين يعيش الدين في أفقه الإنساني الواسع.

ولكن المفاجأة تكاد تصدمك عندما تجد البعض، حتى ممن ينتسب للدين ويحمل لواءه، غارقين في مظاهر سطحية لأنهم لم يتحسّسوا المسؤولية الدينية في العمق، ولم يتعاملوا معها على أنها رسالة، ولم يعوها وعي الجادين المخلصين، بل انجرّفوا في تيار عام بات شاهداً على فظائع كثيرة، وأصبحت تمنى أفرولهم كونهم عاهدوا الشيطان ولم يعاهدوا الإنسان لجهة تثقيفه وتوجيهه ورعايته كما يجب، وهكذا بات توزع الأدوار علناً بين رجل الدين والسياسة، والقاسم المشترك خدمة مصالحهما وإبقاءها بعيدة عن الخطر. فما يميّز العنصر الديني هو إسهامه الواعي في إعادة تشكيل التناقضات في الشخصية بما يؤهلها من جديد للمواجهة المقبلة مع الأنا والمحيط، وإتخاذ موقف تنظيم كل التناقضات الاجتماعية وما تفرزه السياسة المنحرفة عن خطها الأصيل.

يقول المفكر علي شريعتي: «إن السمة الأساسية لهذا الدين – الدين التوحيدى – أنه يتفادى تبرير الوضع القائم تبريراً دينياً ولا يؤمن بمبدأ الرضوخ للأمر الواقع أو إتخاذ موقف اللامبالاة حيال ما يحيط به».

فهل نحن توحيديون عندما ننتهج نهج التبرير لإذعاننا الأعمى لخطابات فارهة تارة بزّي السياسة وأخرى بزّي الدين.

إننا نمارس شركاً من نوع آخر عندما نلجأ إلى قمع قوانا الذاتية التي أهلها الخالق لتكون قوة تحفز على المواجهة ونستسلم لآلهة السياسة والدين.

من هنا، الدين هو ثورة مستمرة تلعو فوق لغة الزمن من أجل إبقاء جذوة التفكير والتحليل والنقد حية في النفوس من خلال منط التذكر الدائم والاعتبار من مجمل اللحظات والمواقف التي تصيبنا وتتطلب منا صحوّة فوق العادة.

إن السياسة دين والدين سياسة، كما يوضح المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله: «... إن السياسة بمعناها الإنساني هي دين، والدين بمعناه الإنساني الاجتماعي هو سياسة».

ولكن ضاعت الحدود واختلطت الأمور كثيراً على الناس، فما اعتدناه في مجتمعاتنا للأسف، وما تربّت عليه مشاعرنا، أن أخذنا السياسة بمعناها الضيق انطلاقاً من مبدأ تكريس زعامة موروثه أو وسيلة لصنع مجد شخصي وطائفي وما يترتب على ذلك من أساليب

صرح شقيقه أمين، في 1976/5/25: «نحن مع العلمانية، وإلغاء الطائفية، واستلهاهم التمثيل النسبي». كما أن بشيراً أعلن، بعد بدء التدخل العسكري السوري، في أوائل حزيران 1976، لصحيفة «الموندي مورنينغ»: «في اعتقادي أن الأطراف المتنازعة، في لبنان، كانت على وشك التوصل إلى اتفاق، عندما تدخلت القوات السورية، وأضاعت الفرصة. لقد قلب التدخل السوري الأوضاع تماماً».

كانت الأنظمة العربية مستنفرة جميعها تقريباً، في تلك المرحلة المصرية من تاريخ لبنان، وكان كمال جنبلاط على حق حين لاحظ هلعها من احتمال أن تأخذ الأمور منحىً جذرياً، لا تعود قادرة معه على التحكم بمسار الأحداث والتطورات لدينا، قائلاً: «إن تحقيق العلمنة سيفجّر الأنظمة العربية كلها». (كل الاستشهادات، أعلاه، مأخوذة من مجلدين بعنوان «يوميات الحرب اللبنانية»، صادرين عن منظمة التحرير الفلسطينية، مركز التخطيط، في عامي 1976 و1977).

خاتمة

في النقد الذي وجهه رئيس الوزراء الأسبق، سليم الحص، للواقع السياسي اللبناني، قبل سنوات طوال، اعتبر أن في لبنان الكثير من الحرية، مع القليل القليل من الديمقراطية (مقابلة معه أجرتها صحيفة الدستور الأردنية، ونشرتها في 12 أيار 2004). لكن للأسف، فإن الرئيس الحص بقي، في نقده للنظام اللبناني، مقصراً جداً عما وصل إليه، قبله، نقد رئيس آخر، ولكن للجمهورية، هذه المرة، هو فؤاد شهاب، موجّه للدولة اللبنانية، عموماً، حين أعلن، في بيان عزوفه عن الترشح إلى الرئاسة الأولى، في أوائل آب/أغسطس، 1970- وكان الوضع آنذاك أفضل، نسبياً، وبما لا يقاس، مما هي الحال اليوم – أن «المؤسسات السياسية اللبنانية، والأصول التقليدية المتبعة في العمل السياسي، لم تعد في اعتقادي، تشكل أداة صالحة للنهوض بلبنان، وفقاً لما تفرضه السبعينيات، في جميع الميادين، ذلك أن مؤسساتنا، التي تجاوزتها الأنظمة الحديثة، في كثير من النواحي، سعيًا وراء فعالية الحكم، وقوانيننا الانتخابية التي فرضتها أحداث عابرة، ومؤقتة، ونظامنا الاقتصادي الذي يسهّل سوء تطبيقه قيام الاحتكارات، كل ذلك لا يُفسح المجال للقيام بعمل جدي، على الصعيد الوطني».

أكثر من ذلك، إذاً كان الرئيس الحص تحدث عن الحاجة إلى الديمقراطية، من دون تحديد، فلقد كان الرئيس الآخر أكثر وضوحاً وجذرية، بالتأكيد، حين تحدث، في بيان العزوف نفسه، عن نظام يتيح سبل العمل، «وتكافؤ الفرص للمواطنين، بحيث تتأمن للجميع الإفادة من عطاءات الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية الحق». وبالطبع، فإن فؤاد شهاب لم يكن ثورياً، ولم يتطلع، يوماً، إلى الخروج من الإنسداد، الذي وجده، صادقاً، في بنية النظام اللبناني، عبر التجاوز الثوري لهذه البنية، حيث أنه – كما أعلن، هو ذاته، في البيان المؤهّ به – لم يكن ليتصور اعتماد التحولات المطلوبة، في واقع النظام «إلا في إطار الشرعية، والحريات الأساسية»، أي بالضبط «الشرعية والحريات البرجوازية»، بوجه الحصر، وذلك، في الوقت الذي اعتبر فيه أن «البلاد ليست مهتأة، بعد، ولا معدة، لتقبّل تلك التحولات!

في المقابل، فإن القيادي الاشتراكي الراحل، كمال جنبلاط، اعترف بعجز الحركة الوطنية اللبنانية، التي كان يرأسها، والتي فوّتت فرصة تحويل «مؤسساتٍ مطيّفةٍ ومتصدعةٍ إلى مؤسسات علمانية وديمقراطية حقاً». ولكنه، في كتابه الصادر بعد الوفاة، من أجل لبنان، Pour le Liban (الذي صدرت ترجمته العربية بعنوان «هذه وصيتي»)، فتح كوة في جدار المستقبل، حين اعتبر أن أحداث حرب الستين ثورة على طريقة ثورة 1789 الفرنسية، وأنها «ستنصر، عاجلاً أو آجلاً... ولعل ذلك سيتم، إذا تم، بالفعل، في إطار أوسع، هو ذلك الذي قد فتحتة اندفاعات جديدة ظافرة للسيرورة الثورية العربية، بحيث يكون التعبير الأهم، عندئذ، عن ثورة لبنان الخاصة به، متمثلاً بإنجاز التحول العلماني الديمقراطي، كمدخل إلى باقي مهام التغيير الثوري، ولا سيما المساواة والعدالة الاجتماعية.

* محام لبناني

الجماهيري. بل ينبغي أن تحدّد هذه الإرادة، على العكس، وقبل كل شيء، المصالح الاجتماعية لأوسع جماهير البلد، ومن ضمنهم نسبة عالية جداً ممن لا يشعرون، ولا سيما على المستوى السياسي، بالانتماء إلى هذه الطائفة أو تلك، ضمن الفسيفساء اللبنانية. وهؤلاء، بحسب مدير مركز بيروت للأبحاث والمعلومات، الخبير في موضوع قوانين الانتخابات، عبدو سعد، لا تصلح، بخصوص تمثيلهم، «سوى النسبية الشاملة والكاملة مع الدائرة الواحدة».

مرة أخرى، العلمانية هي الحل

في الثلث الأخير من تشرين الثاني 1943، كانت الفقرة الأهم، التي وردت، في البيان الوزاري لحكومة الاستقلال، برئاسة رياض الصلح، تقول ما يلي:

«ومن أسس الإصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العليا معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها، فإن هذه القاعدة تقيد التقدم الوطني من جهة وتشوّه سمعة لبنان من جهة أخرى، فضلاً عن أنها تستمّ روح العلاقات بين الجماعات الروحية المتعددة التي يتألف منها الشعب اللبناني. وقد شهدنا كيف أن الطائفية كانت في معظم الأحيان أداة لكفالة المنافع الخاصة، كما كانت أداة لإيهان الحياة الوطنية في لبنان إيهاناً يستفيد منه الأغيار. ونحن وانفقون أنه متى غمر الشعب الشعور الوطني الذي يترعرع في ظلّ الاستقلال ونظام الحكم الشعبي يُقبل بطمانينة على إلغاء النظام الطائفي المُضعف للوطن.

إن الساعة التي يمكن فيها إلغاء الطائفية هي ساعة بقضة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان. وسنسعى لكي تكون هذه الساعة قريبة، بإذن الله. ومن الطبيعي أن تحقيق ذلك يحتاج إلى تمهيد وإعداد في مختلف النواحي، وسنعمل جميعاً بالتعاون تمهيداً وإعداداً حتى لا تبقى نفس إلا تطلعن كل الأطمئنان إلى تحقيق هذا الإصلاح القومي الخطير».

وقد مرّ، منذ ذلك الوعد، حوالي 74 عاماً، من دون أن ينتقل إلى التنفيذ. وفي غضون ذلك، عاش البلد في أتون حربين أهليتين، طغت فيهما، ولا سيما في الثانية بينهما، التي بقيت مستعرة خمسة عشر عاماً، السمة الطائفية. هذا مع العلم بأن أحد الفرقاء الأساسيين، الذين شاركوا في الحرب الأخيرة، ألا وهو ذلك الذي كان يتمثل بالحركة الوطنية اللبنانية، بقيادة الزعيم الاشتراكي الراحل، كمال جنبلاط، طرح منذ بدايتها، وبالتحديد في 18 آب/أغسطس 1975، برنامجاً إصلاحياً بين بنوده مسألة العلمانية، ولو مخففة بعض الشيء، لكونها جمعت إلى إلغاء الطائفية السياسية إقرار الزواج المدني، ولكن في إطار قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية سرعان ما لقي معارضة صارمة من جانب دار الإفتاء السنية، تماماً مثلما حصل، في ما بعد، وبالتحديد، في أواخر تسعينيات القرن الماضي، حين طرح رئيس الجمهورية، آنذاك، إلياس الهراوي، في أواخر عهده، مشروعه للزواج المدني الاختياري، فنال أصوات 23 وزيراً في الحكومة الثلاثينية، التي كان يرأسها، آنئذ، السياسي الراحل، رفيق الحريري.

في كل حال، كان لافتاً، خلال حرب الستين، المفصلية، في تاريخ البلد، أن تكون العلمانية راودت تفكير العديدين من قياديين تلك الفترة، الروجيين، كما السياسيين، من أمثال المطران غريغوار حداد، وتياره «الديمقراطي الوطني»، الذي دعا، في بيانه التأسيسي، في خريف عام 1976، إلى العلمنة الكاملة، فيما حدد زعيم الكتلة الوطنية، والمرشح آنذاك لرئاسة الجمهورية، ريمون إده، في مؤتمر صحافي، بتاريخ 13/2/1976، جملة من البنود المبدئية يدعو الخامس بينها إلى «تحقيق الديمقراطية الاشتراكية والعدالة الاجتماعية». والسادس إلى «علمنة الدولة وعدم القبول بأي نص دستوري يتعارض مع هذا المبدأ».

في تلك الفترة (1976/4/26)، حتى بشير الجميل، من موقعه في القيادة العسكرية لليمين المسيحي، وفي حل المارك بمواجهة الحركة الوطنية، وعزليتها المقاومة الفلسطينية، أعلن بعد اجتماع له مع جنبلاط، وأبو حسن سلامة، ما يلي: «برنامج الأحزاب يتفق وتفكرنا.. وبنوده لا تختلف عمّا طرحنا في برامجنا الإصلاحية»، فيما

العراق بين «ره»

حيث أخفق الآخرون

«الحشد الشعبي»
من الفتوى إلى الدولة

كان الترقب سيد الموقف. آلاف العراقيين ينتظرون موقف المرجعية الدينية بعد أيام على سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم «داعش»، وبعد يوم من وقوع هجزة في تكريت، راح ضحيتها نحو 1700 متدرب في الشرطة. لم يطر الانتظار، وسمع الجميع الفتوى الداعية إلى «الدفاع الكفائي». في تلك اللحظة من ظهر يوم الجمعة 13 حزيران 2014، بدأت حكاية «الحشد الشعبي»، وبدأ العراق كتابة فصل جديد من رواية «الحرب على الإرهاب». من حزام بغداد، إلى وسط البلاد وشمالها، فالأنبار وصحرانها، حقق «الحشد» انتصارات متتالية، بجهد محلي وتضحيات جسيمة، وبمدد استشاري من خبراء إيرانيين ولبنانيين. على مدى السنوات الثلاث الماضية، انتقل «الحشد» تدريجياً من عباءة فتوى المرجعية إلى كنف الدولة العراقية. إلا أن العام الرابع الذي دخله اليوم، لن يكون أسهل مما سبقه.

فالأعباء السياسية مغرية أمام بعض أطراف «الحشد»، في وقت أن أولويات الدولة لمرحلة «ما بعد داعش»، في مكان آخر. العراق اليوم أمام الامتحان الأكبر: المصالحة المجتمعية! فهل ينجح «الحشد» في السياسة كما فعل في الميدان؟

محمد بدير

يبدأ أكثر الإعلام الغربي على وصفه بالمليشيات، ويصير الإعلام الخليجي على إضافة عبارة «الطائفية» إلى هذا الوصف. أغفل كلاهما - في البدايات، عندما كان الأمر لا يزال ممكناً - إنجازاته الميدانية الصريحة في مواجهة المغولية الداعشية لمصلحة تكريس صورة نمطية عنه، تقدمه على أنه عصابات شيعية ذاتها ممارسة التطهير المذهبي ضد السنة وارتكاب المجازر بحقهم. وأخذ بالمنطق الخليجي - الإسرائيلي - الأميركي السائد، لا ينبغي للمرء أن يستبعد وصول مساعي الشيطنة القائمة بحقه حدًا وشيخية مستقبلًا بالإرهاب وضمه إلى اللوائح ذات الصلة، كما هو حال المقاومين اللبناني والفلسطينية. كل ذلك الكيد وربما أكثر... لكن أحداً في هذا العالم لن يكون بمقدوره التنكر لحقيقة موضوعية سيسجلها التاريخ بالرغم من كل شيء، وهي أن «الحشد الشعبي»، دون غيره، أنقذ (بكل المداليل التي يمكن هذه الكلمة أن تتضمنها) الدولة والشعب العراقيين خلال الأشهر القليلة التي تلت حزيران 2014 من السقوط بين فكّي الوحش الداعشي، الذي استولده التامر الخليجي. الأميركي التركي.

دون غيره، لأن القوات النظامية العراقية، ممثلة بالجيش والشرطة الاتحادية وغيرهما، كانت في تلك الأسابيع المصيرية تحت وقع صدمة وجودية أفقدتها التوازن والفعالية والدور. صدمة بحجم انهيار نحو ثلث الهيكلية التنظيمية للجيش العراقي (ما يقارب خمس فرق) في غضون أيام وانتقال كامل عتادها وأسلحتها إلى سيطرة «داعش»، وبحجم الإجهاد الوحشي المصوّر على نحو 1700 جندي ورتيب وضابط في مجزرة سبايكر، وبحجم الركوز إلى تسريبات موجهة وسط جهات قيادية عسكرية تحدثت عن عبثية القيام بأي تحرك في ضوء الرعاية الإقليمية والدولية لما يحصل. في تلك الأيام الفارقة، وفيما كان

في الإقليم والعالم على موعد منجدد - وطوال ثلاث سنوات - مع انتصارات متعاقبة سجلها الحشد، انتقل فيها الجهد الميداني من الصد والاحتواء في الأسابيع الأولى إلى التحرير الموضوعي لأماكن محاصرة أو معالجة تهديدات داهمة (سامراء، أملي، جرف الصخر). فالعمليات الكبرى التي جرى فيها تحديد مساحات واسعة تتضمن غالباً مدناً أساسية (الفلوجة، تكريت، ببجي) وتركيز الجهد عليها دفعة واحدة بهدف تحريرها. وعلى امتداد هذه الفترة، لم يسجل المراقبون أية انتكاسة ميدانية لعمليات «الحشد»، بل كان يكفي أن يشيع نبأ عزمه على تحرير منطقة معينة، حتى تصبح في حكم المحررة، رغم مساع ظلت تبذل إقليمياً وداخلياً لوضع عراقيل من لون طائفي أمام حركته الميدانية بخلفيات سياسية مفضوحة.

بالإمكان أن يشم المرء رائحة الهلع تنفسي في شوارع بغداد التي حزم الكثير من أهلها أمتعتهم للرحيل جنوباً، تداعي «الحشديون» المستقبليون بعفوية كاملة إلى جبهات القتال، وكان بعضهم لا يعرف كيف يحمل البندقية. فتوى المرجعية في التجف شكلت منصة تعبوية أكيدة لهؤلاء، بقدر ما لعب التهديد

القوات النظامية كانت تحت وقع صدمة وجودية أفقدتها الفعالية والدور

الوجودي دوره في تحفيزهم، فيما تلقفت الحكومة سريعاً هذا الاندفاع الشعبي الاستثنائي لتعطيه إطاراً نظامياً أطلق عليه «الحشد الشعبي». ويذكر عارفون كيف أن قواعد الاستيعاب المستحدثة التي غصت بالمتطوعين عانت من كم هائل من التعثر والتخبط وسوء الإدارة، وكيف أن مئات الشهداء سقطوا في الأسابيع الأولى من احتواء المد «الداعشي» جراء الجهل الكبير في معرفة التكتيكات القتالية أو استخدام السلاح. بيد أن القافلة انطلقت بالرغم من كل شيء، وكان للبنية التحتية الخاصة بفصائل المقاومة التي نشطت إبان فترة الاحتلال، قيل أن يحل معظمها نفسه في أعقاب الانسحاب الأميركي، دورها الحيوي على صعيد التنظيم والخبرة القتالية. هذه الفصائل تداعت في ما بينها، وكان للرعي الإيراني السابق دوره الحاسم في إعادة إحيائها بعد أن أخذت طهران قراراً استراتيجياً بوضع ثقلها وراء العراق - دولة وشعباً - لتمكينه من التصدي لـ «داعش» بنحو مستقل وإحباط الأهداف الخاتمية الكامنة وراء اجتياحه. بعد ذلك، كان العراق ومن يعنيه الأمر

ويمكن من لم يطلع على الواقع الفعلي لإمكانات «الحشد»، في ضوء إنجازاته الاستثنائية، أن يقع في اشتباه، فيظن أنه أمام قوة نظامية نخبوية تتوافر على تجهيز عالي الحرفية والتقانة. لكن الحقيقة شيء آخر. فالإمكانات الذاتية لـ «الحشد» شديدة التواضع بحسب المعايير العسكرية المعتمدة، وهو يستند

انتخابات 2018: فخ السياسة!

نور أيوب

اليوم، يُنمّ «الحشد» عامه الثالث، في وقت بدأت فيه القوى والتيارات السياسية تفعيل مروحة علاقاتها إيماناً بدين موعود الانتخابات البرلمانية المقبلة، في نيسان 2018. وفيما تتأني كبرى فصائل «الحشد» في إعلان قرارها بالدخول إلى الميدان السياسي، وحجز مقاعد في البرلمان، فإن القوى والتيارات السياسية تبحث عن وجوه جديدة تطعم بها لوائحها. ولا يمكن للقوى السياسية تحقيق هدفها الأخير، إلا من خلال فصائل «الحشد»، لأسباب عدة: أولاً، تسعى القوى السياسية إلى استثمار انتصارات «الحشد» على «داعش»؛ ثانياً، تحاول تلك القوى تلميع

صورتها أمام الشارع العراقي الذي يعتبرها بغالبية «طبقة فاسدة»؛ ثالثاً، نية بعض فصائل «الحشد» المشاركة في العملية السياسية، وخوض المعترك الانتخابي، لإدراكها بأن أسهم «الحشد» لدى الشارع العراقي في ارتفاع مستمر؛ رابعاً، تحاول بعض القوى السياسية، من خلال التحالف مع «الحشد»، تطعيم طاقمها النيابي بوجوه جديدة يمكن أن يتألف معها الشارع، فتكسر بذلك «تمسكها» ببعض الوجوه «المستفزة» لمختلف الشرائح والفئات. من جهة قيادة «الحشد»، فهي ترفض دخول المعترك السياسي أو الانتخابي، باعتبار أن دورها محصور في الشق العسكري - الأمني. إلا أنه يُنقل عن قيادات

في الكثير منها إلى «الاستعارة» من الجيش العراقي، خصوصاً على صعيد المدرعات والأسلحة الثقيلة، وبالأخص على صعيد الغطاء الجوي، الناري أو الاستعمالي. يعني ذلك أن قوته الحقيقية تكمن في مكان آخر غير التجهيز والعتاد، وهي تتصل تحديداً بعنصرين متكاملين: الحافزية العقائدية وسط وحدته

بعض الفصائل التي تريد المشاركة في الاستحقاق المقبل، أن المقصود من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، هو مشاركة «الفصائل المكونة»، وليس الحشد بصفته مؤسسة عسكرية... فمن الطبيعي أن يكون لنا طموح وجمهور سياسي، وأن نكون ممثلين في البرلمان». ماذا عن التحالفات إذ؟ «حتى هذه اللحظة لم يحسم أي فصيل وجهة تحالفه»، في ظل وجود مسعى حقيقي لخوض الانتخابات في إطار لائحة واحدة، وتفيد مصادر مطلعة بأن «اللائحة (إن شكّلت) ستضم مختلف فصائل الحشد، باستثناء حركة النجباء، وكتائب حزب الله اللذين لن يدخلوا السباق الانتخابي»، لافتة إلى أن «تحالف أغلب الفصائل



(الأخبار)

ضائبت «2014 - 2017» [2]

الأميركيون ولعبة العشائر: الاختبار الأخير... في الأنبار

بأنكم ستضربون إيران بعد أن نخلصكم من الإرهاب: «إن إيران دولة مجاورة لكم وعليكم أن تتعايشوا معها».

عاد الإحباط للتسلل إلى أوساط العشائر، مترافقاً مع تأجيج الدعوات الطائفية على المستويين الداخلي والخارجي، وإحجام بغداد عن اتخاذ خطوات تطمينية تنزع خصوية التمدد الوهابي من تربة المحافظات الغربية. ومع اكتمال شروط اللعبة «الشيطانية» الأميركية التركية الخليجية، وقع المحذور، وكان الاجتياح «الداعشي» للساحل الأيمن من الموصل، ومن ثم إعلان «الخلافة»، فالتمدد إلى بقية المناطق. اجتياح تعاملت معه العشائر بطرائق مختلفة: بعضها التزم الحياض، وبعضها الآخر، شأنه شأن ضباط «البعث السابقين»، حاول ركوب موجته مصطحفاً جنباً إلى جنب مقاتلي «داعش»، مباحياً أمراءهم، ومسهلاً لهم السيطرة على حياة السكان، فيما وعى قسم ثالث خطورة الوقوف مع «داعش» بذريعة «موروث القهر»، فبادر إلى الالتحاق بصفوف «الحشد الشعبي» منعاً لسقوط العراق بأكملها في فك «التغول الوهابي».

أما القسم الرابع، وما هنا مكنم الخطورة، فآثر انتظار الأميركيين، الذين بادروا إلى تكرار لعبة عام 2006، مطلقين عملية إنشاء فصائل عشائرية مسلحة لقتال «داعش» بالدعوى نفسها التي رفعت لافتتها بعد فترة تفجير مرقد «العسكريين»، أي «محاربة إيران»، التي أضيف إليها هذه المرة «منع سقوط المناطق السنية بيد الحشد الشعبي الطائفي». تولت واشنطن تدريب تلك الفصائل وتسليحها وتمويلها، وأطلقت على أيدي عناصرها عدة عمليات موضعية لتحرير مناطق محددة من سيطرة «داعش»، وهي اليوم تحاول تعزيز وجودها في المناطق الغربية من الأنبار، حيث المعركة الفاصلة على الحدود مع سوريا. معركة يبدو واضحاً أنها ستؤول إلى غير ما تشتهيها الولايات المتحدة، وهو ما قد يضع الفصائل العشائرية الموالية لواشنطن أمام مصير مشابه لمصير «الصحو».

في خضم ذلك كله، يبقى السؤال الأكثر أهمية وجوهية مرتسماً حول قدرة سلطات بغداد على التعلم من أخطائها، والمبادرة إلى إطلاق «مصالحة مجتمعية» تعيد ما انقطع من أواصر بفعل افتراق المواقف من «داعش»، وكذلك بدء عملية تنمية تستفيد من اصطفاف عشائر غير قليلة إلى جانب الحكومة بمواجهة الإرهاب، وتؤسس لعودة الدولة إلى المحافظات الغربية على المستويات كافة، وتمهد لدمج العشائر، وغيرها من الفئات التي تشعر بالهضم، في العملية السياسية على أسس ديمقراطية لا بيروقراطية عقيمة... والأهم، توطين لتلاشي الحس الطائفي والعشائري والقبلي لمصلحة الشعور الوطني الجامع. بعد تحقق تلك الشروط جميعها، يمكن الاستبشار بنهاية ما سماه الباحث علي الوردي «ازدواجية الشخصية العراقية» التي تتجلى لدى البعض في كونه «أقل الناس تمسكاً بالدين وأكثرهم انغماساً في النزاع بين المذاهب الدينية، فتراه ملحداً من ناحية، ووطنياً من ناحية أخرى».

مؤسسات الدولة التي اعترها، حينها، الضعف، جراء الحصار الذي أعقب غزو الكويت عام 1990.

خلال ذلك، وبعدما سرت أنباء عن اشتراك العشائر في انتفاضة عام 1991، عمد نظام البعث إلى محاولة ضرب العشائر بعضها ببعض، مستقبلاً الكثير من أبنائها إلى منظومته الأمنية، لإشراكهم في عمليات القتل والقمع التي كانت دائرة آنذاك. وعلى أثر تلك الأحداث جميعها، أصبح للعشائر مجلسٌ يلم شيوخ القبائل والأفخاذ، ويتم عبره منحهم مكافآت دورية على مدار السنة، استراتيجية أسهمت في تقوية الشللية و«الزبائنية»، وتسعير التنافس القبلي فيهما، على حساب الحس الوطني المدني.

في أعقاب الغزو الأميركي عام 2003، لم يختلف الأمر كثيراً، بل ازداد سوءاً جراء قيام الاحتلال بحل الجيش والأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة التي كانت تضم عدداً لا يُستهان به من أبناء العشائر. هكذا، تسلس الشعور بالإحباط إلى الأوساط العشائرية والقبيلية، فيما لم تساعد سلطات ما بعد الاحتلال على محاصرة هذا الشعور أو الحد من تمدده، وهو ما أدى إلى اندلاقه مستقيماً

تحديات كثيرة تمثل أمام السلطات العراقية بعد أفول حقبة «داعش» التي شارفت نهايتها. تحديات يتصدرها لام الجروح المجتمعية التي خلفتها سيطرة التنظيم على المحافظات الغربية، والاستفادة من القوة البشرية العشائرية التي شاركت في محاربته. فهل ستخرج بغداد في استعادة العشائر إلى حضنها بعد سنوات طويلة من الكر والفر. لم تفلح إلا في مراكمة الشعور بالإحباط لدى أبناء القبائل؟

دعاء سويدان

شأنها شأن الجماعات الدينية والمذهبية والأحزاب السياسية، تشكل العشيرة بوثة رئيسة من بوثقات الانتماء في العراق، بل إنها، في كثير من الأحيان والمناطق، تتقدم على أي اعتبارات أو محدودات أخرى. يعود ذلك، في جزء رئيس منه، إلى تجذر العشائر، تاريخياً، في المجتمع العراقي، ولعبها أدواراً رئيسة في العديد من مفاصل التاريخ السياسي لبلاد الرافدين. وعلى الرغم من أن الخصائص الجغرافية للعراق، وخصوصاً منها وجود نهري دجلة والفرات، سمحت، وفق ما يرى عالم الاجتماع العراقي، علي الوردي، بصهر البدو المهاجرين من الصحراء العربية في النظم الحضارية التي كانت قائمة قبل وجودهم، إلا أن الشخصية العشائرية حافظت على قيمها الخاصة وتمايها، وظلت أشبه بكيان قائم بذاته يتم اللجوء إليه كلما اشتدت الأيام على النظم السياسية.

تجلى ذلك، أكثر ما تجلى، في عهد الرئيس صدام حسين، الذي أسهم هو وقيادات حزبه، المنادين بالاشتراكية والعلمانية، في ترسيخ الحكم العشائري، سواء رمزياً أو عملياً. فعلى المستوى الرمزي، حرص رجالته على الظهور دائماً بالزني البدوي في الأماكن العامة، فضلاً عن تطعيم قصورهم الفارغة بعلامات قبلية من مثل الخيمة (بيت الشعر)، والموقد، ودلال القهوة، والجمال. وعلى المستوى العملي، منح النظام البعثي العشائر امتيازات متعددة للاستفادة من «عصبيتها» في حروبه الداخلية والخارجية. ففي الحرب مع إيران (أيلول 1980 - آب 1988)، مثلاً، تم توظيف الانتماء القبلي العشائري في التعبئة القتالية، وتعزيز الجهد العسكري، وبعدها بسنوات قليلة، تم استدعاء سلطة القبيلة والعشيرة مجدداً، وتخويلها صلاحيات واسعة في حل المنازعات وتسيير أمور الناس، بدلاً من

المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، المناطق المحررة حتى العاشر من حزيران الجاري



القوة الحقيقية لـ«الحشد»، تكمن في الحافزية العقائدية والتخطيط القبلي (تصميم سنان عيسى)

هذه الروحانية هي التي غطت على النقائص الأخرى التي عانى منها «الحشد» في أشهره الأولى، على صعيد الخبرة والتجهيز، وهي التي جعلت شخصيات سياسية من الصف الأول، مثل هادي العامري أو أبو مهدي المهندس تهجر قاعات البرلمان المرددة والانتقال للعيش كالببدو الرحل في الميادين بين ساحة عمليات وأخرى، وهي التي شكلت رافعة معنوية لدقية القوات النظامية العراقية التي كان أدائها المتردد يختلف بمجرد أن تشعر بوجود الظهير «الحشدي» في أي من ساحات المعارك التي شاركت فيها.

المقاتلة، والتخطيط القيادي الجريء المستند إلى عمل أركان منسق وسليم. وإذا كان للمستشارين الأجانب، الإيرانيين واللبنانيين، الذين استقدمهم «الحشد» يعلم الحكومة العراقية وموافقتها دورهم التأسيسي والتشغيلي المهم في الجانب التخطيطي والتدريبي، فإن روحية الإقدام والجرأة التي تحلى بها أفرادها نبعت بشكل خاص من حالة الاستنهاض العام التي سادت أوساط الشارع العراقي جراء فتوى المرجعية ومن خصائص ثقافية كامنة لدى الفئات الشعبية التي تفاعلت مع هذه الفتوى.

تلك الأسباب بوجود صعوبات كثيرة وضغوط كبيرة، من أكثر من جهة سياسية. وهو الأمر الذي دفع ببعض الفصائل إلى عقد جلسات مع بعض الأحزاب، والعمل على صياغة تفاهات أحادية الجانب، أساسها التحالف الانتخابي، كي يكون لتلك الفصائل خيار بديل، إذا تعذر طرح «اللائحة الواحدة».

وأمام شكل التحالفات الانتخابية، فإن تحالفاً آخر ينتظر تلك الفصائل تحت قبة البرلمان، بمعنى أن التحالف الانتخابي لن يلزم الفصائل بالتحالف السياسي لاحقاً، وخصوصاً أن الحديث الآن هو عن حجم تمثيل الفصائل ليس فقط في البرلمان، إنما في «التحالف الوطني»، المختصر حالياً بسبعة أعضاء.

المشاركة في الانتخابات المقبلة، هي مشاركة «الفصائل المكونة، وليس المؤسسة العسكرية»

مع رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، هو الأقرب إلى التحقق». مصادر الفصائل نفسها تبدي تفاؤلاً متبايناً حول إمكانية تحقق ذلك، وذلك لأسباب عدة. ويمكن اختصار

سوريا

الجيش يتقدم في ريفي حمص وحماتة... ويصد «داعش» في دير الزور

يركز الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم في محيط مدينة تدمر الشرقي، وفي الريف الشرقي لحمص وحماتة، بالتوازي مع تثبيت نقاط وقواعد ارتكاز في مواقعه الجديدة قرب الحدود مع العراق، وصدّه لهجمات تنظيم «داعش» في دير الزور ومحيط مطارها. ورغم تكتيف القوات الخاصة الأميركية لوجودها في منطقة الرقفة المحاذية لمواقع الجيش المتقدمة قرب الحدود، وتحصينها للموقع، تبدو فرص التصعيد بين الطرفين قليلة في الوقت الحالي، نظراً إلى غياب أي رد فعل عدائي من قبل «التحالف الدولي» على تقدم تلك القوات، لا سيما بعد التأكيد الروسي على ضرورة «عدم تكرار» أي ضربات أميركية ضد قوات الجيش وحلفائه. وشهد يوم أمس تقدماً لقوات الجيش شرق تدمر، في محيط حقل أراك النفطي، وجنوباً باتجاه محطة «T3». كذلك سيطر الجيش على عدد من النقاط في منطقة ضهور الغنאים شمال السد، في ريف حمص الشرقي. التقدم الأخير للجيش يهدف إلى إنهاء وجود «داعش» في الجيب

المحصور بين منطقة حقول النفط والغاز، ومنطقة جب الجراح وامتداداً نحو الشمال إلى ريف السلمية الشرقي. ويتكامل بدوره مع تحرك القوات من جنوب سهل مسكنة نحو المواقع التي يسيطر عليها «داعش» شرق طريق إتريا. خلاصة: ومع استمرار العمليات التي يقودها «التحالف الدولي» في مدينة الرقة، تصل جبهات مدينة دير الزور تعزيزات جديدة من مقاتلي «داعش» المغادرين من تلك الجبهة. ونقلت عدة مصادر في المدينة أن التنظيم يحشد للاستفادة من تلك التعزيزات لمحاولة اختراق جبهات دير الزور الصامدة منذ سنوات، في مسعى لتأمين موقع حصين في الشرق السوري، يشكل بديلاً من مدينة الرقة. وشهد أمس نشاطاً كثيفاً لعناصر التنظيم في الهجوم على مواقع الجيش في المدينة والمطار. وتمكن الأخير من صدّ هجوم على المحور الجنوبي للمدينة، بعد اشتباكات عنيفة تركزت على محاور لواء التأمين والمطار، وأدت إلى مقتل عشرات من عناصر «داعش». وبالتوازي، استهدف سلاح الجو

الديموقراطية» تقدمها في أحياء مدينة الرقة، تحت غطاء من طائرات «التحالف الدولي». ووصلت تلك القوات إلى مشارف المدينة القديمة من الجهة الشرقية بعد سيطرتها على منطقة كلية العلوم وعلى مناطق واسعة من المنطقة الصناعية المجاورة، والتي تعدّ أحد مداخل وسط المدينة القديم. وفي الجهة الغربية من المدينة، تستعد «قسد» لدخول حي

وصلت «قسد» إلى مشارف مدينة الرقة القديمة من الجهة الشرقية (أ ف ب)



حطين المجاور لحي الرومانية الذي سيطرت عليه الأحد. كذلك تقدمت وسيطرت على منطقة معمل السكر المجاور للمدينة من الجهة الشمالية. وبالتوازي مع عمليات «التحالف»، وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعرض استراتيجيته للحرب ضد تنظيم «داعش»، مشدداً على ضرورة «تجفيف تمويل» التنظيم. وقال في البيت الأبيض، خلال حضوره اجتماعاً لأعضاء حكومته: «لقد حققنا نجاحات لافتة في مواجهة تنظيم «داعش»، وسنعد مؤتمرًا صحافياً خلال أسبوعين لاستعراض هذه العملية». وبعيداً عن جبهات «داعش»، تواصلت الاشتباكات والقصف المتبادل في مدينة درعا، بين الجيش وفصائل الجبهة الجنوبية، وتركز الاستهداف الجوي والمدفعي للجيش على أحياء المدينة القديمة وطريق السد، إلى جانب المخيم والعباسية. وتمكن الجيش أمس من إسقاط طائرة مسيرة تتبع الفصائل المسلحة، على جبهة طفس في ريف درعا الشمالي. (الأخبار)

الحدث

أسبوع على الأزمة الخليجية: الوساطات تراوح مكانها

على مشارف الأسبوع الثاني من الأزمة الخليجية المتواصلة، لا يبدو حتى اللحظة أنّ طرفي النزاع مستعدان للتنازل، الدوحة «المستعدة للحوار»، ترى أنّ هناك «رغبة في التلخص من قطر» في ظل حراك دولي واتصالات مستجدة تهدف إلى تحريك المبادرات والوساطات

الآن برلين وموسكو ولندن إضافة إلى باريس، واصفاً الإجراءات التي تفرضها تلك الدول على بلاده بأنها «جائرة وتعسفية وغير قانونية»، وداعياً إلى «وقف حازم ضد تلك الإجراءات... يبدو أن هناك رغبة في التخلص من قطر». لكنه قال: «الجزيرة» شأن داخلي وسياستنا الخارجية أمر سيادي وليس لأحد الحق في أن يملينا ما نفعل». وبشأن الوساطة الكويتية، أوضح أنها لا تزال قائمة، خاصة أن بلاده تدعم جهود الوساطة، مشدداً على أن «خيارها الاستراتيجي هو الحوار»، كذلك لفت إلى أن «الولايات المتحدة لها دور في الوساطة بالتنسيق مع الكويت».

أما عن جماعة «الإخوان المسلمين» وحركة «حماس» اللتين يمثل قطع العلاقة معهما شرطاً مفروضاً على الدوحة، فقال ابن عبد الرحمن إن قطر «تتعامل مع الحكومات، وإذا كانوا (الإخوان) في السلطة نتعامل معهم»، كذلك فإننا «لا ندعم حماس، بل ندعم أهل غزة وفق آليات واضحة». وتابع: «كنا نستضيف المرابم لوقفه الذي أعلنه قبل أيام (دعوته قطر إلى وقف دعم الإرهاب)، عبر قوله أمس إنه أكد خلال زيارته الأخيرة للسعودية «ضرورة التصدي بقوة لمصادر تمويل الجهاديين». وقال ترامب خلال خطاب في البيت الأبيض: «لقد حققنا نجاحات لافتة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية... (هذا) أحد الأمور المهمة التي فعلناها، وترون ذلك مع قطر... إننا أوقفنا تمويل الإرهاب».

أما الوزير القطري، فقد أعلن أن بلاده «على استعداد للجلوس والحوار مع الدول المقاطعة لها حول هواجسها وافتراضاتها بتدخلنا في شؤونهم وتأثير سياستنا في أمنهم».

كلام ابن عبد الرحمن جاء في مؤتمر صحافي في العاصمة الفرنسية التي وصل إليها أمس، ضمن حراك دبلوماسي شمل حتى

لقاء عدد من نظرائه الخليجيين في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، للبحث في الأزمة نفسها.

ذكر وزير الخارجية القطري ان تحرك الكويت جري بإيعاز أميركي

كذلك، قال بيان مشترك لوزير الاقتصاد والمالية الإيطالي بيير كارلو بادوان، والمالية القطري علي العمادي، أمس، إن البلدين

يشددان على «استمرار التعاون الاقتصادي والمالي بينهما». كذلك عبّر بادوان عن «ثقة» حكومته بالمبادرة الدبلوماسية للوساطة، التي أطلقها أمير الكويت وبشأن الوساطة الخليجية الداخلية، قال أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح إن «التقريب بين الأشقاء في دول الخليج وإزالة الخلافات بينهم واجب لا يستطيع التخلي عنه». وأضاف خلال مؤتمر صحافي أمس أن أي «إرهاق وأي جهود، مهما كانت صعبة، تهون أمام إعادة اللحمة الخليجية».



تستمر الحركة في مطار الدوحة الدولي مع تآزر واضح في عدد الرحلات (أ ف ب)

خيبة أمل من ترامب

وجّه الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أكبر الباكر، انتقادات إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب موقفه من أزمة بلاده، وقال إن «الحصار» الجوي الخليجي على شركته «غير قانوني». وتابع في تصريحات تلفزيونية أمس، إننا «نتوقع من أصدقائنا (واشنطن) الوقوف إلى جانبنا في خضم هذا الحصار الظالم»، مضيفاً: «تصريحات ترامب... في غير محلها، ونحن نشعر بخيبة أمل». إلى ذلك، أصدرت «الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع» في السعودية، أمراً قراراً بإيقاف استيراد أجهزة استقبال قنوات «بي إن الرياضية» القطرية، وذلك بعد وقت قصير من إعلان وزارة الإعلام السعودية أنها حجبت الموقع الإلكتروني للمجموعة الرياضية القطرية، لكن الوزارة قالت إنه «حرصاً على حقوق المواطنين والمقيمين، فإن الاشتراكات الحالية لن تتأثر بهذا القرار إلى حين انتهائها».

(الأخبار)

على خط مواز، استقبل أمس وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو سفيرى السعودية والإمارات لدى أنقرة، إلى جانب القائم بالأعمال البحريني كميل أحمد، وذلك للبحث في الشأن نفسه. كذلك، وصل إلى جدة، غربي السعودية، أمس، رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف، في زيارة ليوم واحد، من أجل البحث في وساطة تخص «الوضع السائد بين دول الخليج».

في السياق نفسه، جرى لقاء بين رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين، أمس، مع وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية سلطان بن سعد المريخي، وذلك بعد يومين من زيارة مبعوث السعودية، المستشار الملكي أحمد بن عقيل الخطيب، لأديس أبابا، التي التقى خلالها ديسالين، وأيضاً قبل يوم واحد من زيارة مرتقبة لوزير الدولة لشؤون التعاون الدولي، ومسؤولية ملف أفريقيا في حكومة الإمارات، ريم إبراهيم الهاشمي، إلى العاصمة الإثيوبية.

وبعد يومين على بيان المغرب بشأن الأزمة الخليجية، أعلنت الرباط أنها قررت إرسال طائرات محملة بمواد غذائية إلى قطر، موضحة في بيان أمس أن ذلك يأتي «تماشياً مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وما يستوجبه، خاصة خلال شهر رمضان الكريم، من تكافل وتآزر وتضامن بين الشعوب الإسلامية».

واستدرك البيان بـ«أن القرار لا علاقة له بالجوانب السياسية للأزمة القائمة بين قطر ودول شقيقة أخرى».

على صعيد آخر يتعلق بالحركة في مطار الدوحة، نقلت وكالة «الأنابول» التركية أن حركة المسافرين والطيران في مطار حمد الدولي في العاصمة الدوحة تسير على نحو طبيعي، رغم تقارير أخرى تحدثت عن انخفاض ملحوظ على صعيد الرحلات. (الأخبار، أ ف ب، الأنابول)

«التشبيح» يثمر في حلب: من لم يمت بالحرب مات بـ«مخلفاتها»



(أفب)

للمرور على الحواجز و«مارب أخرى»، يمكن للراغب شراؤها حيث لكل بطاقة ثمن»، وتحمل أسماء تشكيلات مختلفة مثل «كتائب البعث»، «السواء الباقري» وغيرهما. «ماذا بعد؟» سؤال بدأ بالانتشار في الشارع الحلبى، مع التخوف من الأسوأ. هذه أيضاً «حلب 2017».

منزله (تم توقيف المعتدي لاحقاً). أما أحدث ضحايا هذه الموجة، فكان الطفل أحمد جبر جاويش (13 عاماً) الذي «ضابق» أربعة مسلحين من «اللجان الشعبية» بإلحاحه عليهم أن «يشتروا منه علكة» فأرداه أحدهم بطلق ناري في مؤخرة رأسه ببساطة؛ قبل أن يستقلوا سيارتهم الـ«بلا نمر» وينطلقوا. كالمعتاد، بدأ البعض بتداول أنباء عن «مساعي الجهات المختصة لمعرفة الفاعلين والقبض عليهم» وكان الأمر مجرد حادث عرضي يُحل بمجرد القبض على الفاعلين (إن تم)، وليس جزءاً من ظاهرة هي في الواقع مقدمة انفلات أمني. ثمة أجزاء أخرى لهذه الظاهرة، يمكن الوقوف على أحدها في حي صلاح الدين وسيف الدولة وما حولهما حيث يخيم كابوس اسمه «العنجر» (نسبة إلى قرية عنجرة) على حياة السكان عبر استعراضات قوة وفرض سلطة وأتاوات. تكتمل الصورة مع عودة ظاهرة الخطف وطلب الفدى لم رأسها من جديد، فيما يستمر انتشار بطاقات تُسمى «بطاقات أمنية» يتم استخدامها

يحتاج إلى بصيرة نافذة لإدراك أن هذا «الازدهار» لن يلبث أن «يؤتي ثماره». في خلال الأسبوع الأخير، «أينع الزرع». ثلاثة حوادث جرمية متتالية في صور شتى: سيارة «مفيمّة» بلا نمر دهست الطبيبة

الجميع يعلم أن الطريق طويل جداً نحو «قيامه المدينة»

تالار فوسكيان في حي السلمانية وأردتها قتيلة وولد السائق بالفراق، اعتداء في حي الموكامبو طاول خمسة من لاعبي كرة القدم في نادي الاتحاد لأن جار أحدهم أزججته أصواتهم العالية فـ«فش خلقه» باستخدام بندقيّة يحتفظ بها في

أو دوائية أو غيرها، ومصحوبة بفرض مبالغ على كل ما يتم شحنه إلى المدينة تحت عنوان «الترفيق». والأخير هو إجراء قوامه إلزام كل الشاحنات التي تنقل البضائع بالسير في قوافل تنطلق في مواعيد محددة مصحوبة بمرافقة مسلحة في مقابل دفع مبالغ تُحدد وفقاً لنوع البضائع وكمياتها، والهدف هو «حماية القوافل من النهب»، رغم أن تلك القوافل تقطع طرقاً واقعة من حيث المبدأ تحت سلطة الدولة السورية وتنتشر فيها عشرات الحواجز. انتهى كابوس «الترفيق» بقرار رسمي، لكن الحلبيين لم يعرفوا إلى راحة البال سبيلاً. ففي خلال الشهرين الماضيين، بدأت بعض مظاهر «التشبيح» المعهودة تزدهر بكثافة في المدينة المنكوبة: سيارات «مفيمّة» بلا نمر، لباس عسكري منتشر بكثافة بفضل عناصر ينتمون إلى لجان وتشكيلات بتسميات مختلفة إطلاق رصاص بـ«مناسبة» ومن دونها. قبل أسبوعين، أشارت «الأخبار» إلى تنامي هذه المظاهر (راجع العدد 3186) ولم يكن الأمر

صهيب عنجربني

خرج آخر المسلحين من مدينة حلب قبل انصرام العام الماضي. لم يغامر الشارع الحلبى برفع سقف طموحاته، كان الجميع يعلم أن الطريق طويل جداً نحو «قيامه المدينة». لكن ما لم يتردد الحلبيون وقتذاك بفعله هو التفاؤل بأنهم على وشك استقبال حقبة جديدة يضمون فيها بالحد الأدنى أن يكون موث واحدهم نجماً عن أسباب طبيعته فحسب. على امتداد الشهور الستة الماضية، عرفت المدينة أزماً متتالية تشابه ما عرفته معظم المناطق السورية التي مزّت بسيئاريات مماثلة: «أبطال التعفّيش» لم يوفروا الفرصة وكانت لهم صولات وجولات في القسم الشرقي من المدينة، انتهت موجة «التعفّيش» لتتطلق موجة الأتاوات التي راح بعض «أبناء الحرب» يفرضونها في مناطق سطوتهم، متخربين المناطق الصناعية على وجه الخصوص. على أطراف المدينة، كانت أتاوات مشابهة تُفرض على كل البضائع الواردة غذائية كانت

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

32 42 37 24 18 10 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1517 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 3 - 10 - 18 - 24 - 37 - 42
الرقم الإضافي: 32

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
50,884,920 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 33 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,541,967 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
50,884,920 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 914
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,673 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
114,040,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 14,255 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 946,122,712 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 161,017,760 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1517 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 73332

■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,482,188 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 30,482,188 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3332**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 332**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 32**
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 356 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثية: 703
● يومية أربعة: 7951
● يومية خمسة: 24606

2602 sudoku

9	4	1	6	3				
2		4			1			
		5	2	7				
8		3	4					
5		4		2	9			
		6		4	3			
	9	2	5	4				
	1			3				
		2	7	1	5	6		

حل الشبكة 2601

4	8	2	1	3	6	5	7	9
9	7	5	4	2	8	1	3	6
3	1	6	9	7	5	2	4	8
8	9	1	7	5	3	6	2	4
6	5	3	2	8	4	9	1	7
2	4	7	6	1	9	3	8	5
1	6	8	3	9	7	4	5	2
5	3	4	8	6	2	7	9	1
7	2	9	5	4	1	8	6	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

2601 مشاهير

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ملياردير عربي (1935-2017) وتاجر سلاح مشهور. كان له دور في فضيحة إيران-كونترا وعدد من قضايا شائكة أخرى. توفي في لندن
1+11+4+2 = يُعاهد ■ 3+10+7+2 = أليف من الحيوانات ■ 5+8+6 =
خلاف ناعم

إعداد: **نوم مسعود**
حل الشبكة الماضية: **بوريس يلتسين**

2602 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- من الأبراج - مدينة ساحلية ليبية كانت موقعاً عسكرياً خلال الحرب العالمية الثانية
2- إحدى القارات - 3- وعاء يُستقى به من البئر - بحر مغلق في قارة آسيا - 4- يشرع في العمل - ما ترعاه الماشية من العشب الأخضر أو اليابس - 5- مدينة ليبية - في الطليعة - 6- أقاليم بالمكان - موضع اللبس - 7- لقب رئيس التبت الديني والمدني - حرف نصب - من الحيوانات - 8- زورق بخاري مزود بمحرك - شهر ميلادي - 9- نظام خاضع لسلطة الملك وحكمه - مقاطعة في ساحل البرازيل على حدود غويانا الفرنسية تشكل غابات الأمازون تسعين بالمئة من مساحة المنطقة الإجمالية - 10- للنفي - من الأبراج

عمودي

1- ماركة سيارات - من الأبراج - 2- من مشتقات الحليب - نوتة موسيقية - 3- من شخصيات التوراة المهمة - 4- للتمني - دولة أوروبية كانت تعرف ببلاد الأرنأوط - 5- يتساقط من الشجر في فصل الخريف - حب - 6- طيور مائية - قصد المكان أو حج إلى مكان مقدس - 7- آلات موسيقية إيقاعية - كبرى مدن فلوريدا في الولايات المتحدة الأميركية رائدة في التجارة والاقتصاد والثقافة والترفيه والتعليم والتجارة العالمية - 8- بحيرة عظيمة في روسيا واعمقها تحوي على مياه عذبة - من الطيور - 9- نعاتبه على أعماله - منخفض بالأجنبية - 10- حرف تحقيق - من الأبراج

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- ماكرون - وعد - 2- ليماسول - زر - 3- بدن - وا - 4- مشوي - املاك - 5- بادوفا - بدو - 6- ربي - جنون - 7- كلام الناس - 8- ان - ببداء - 9- فهد - دف - 10- روميو لحدو

عمودي
1- ملحم بركات - 2- اي - شابلن - 3- كمبوديا - فو - 4- راديو - مبهم - 5- وسن - فرايدي - 6- نو - 11 - لذ - 7- لوم - جنادل - 8- البناء - 9- عز - ادوس - دو - 10- دراكون - صفد

وفيات

فلسطين

إسرائيل تقلص كهرباء غزة... ووفد «حماس» يعود خالي الوفاض؟



حذرت «حماس» من تداعيات القرار الإسرائيلي تخفيض الكهرباء عن غزة (أ.ف.ب)

تتسارع الأحداث في غزة مجدداً بعد أيام قليلة من جرعة تفاؤلك تلقاها سكان القطاع خلال زيارة وفد «حماس» للقاهرة، والتي انتهت أمس من دون نتائج تذكر. بادرت كل من إسرائيل ومصر إلى تخفيف الكهرباء (المشترقة) وقطعها لتصير ساعات وصل التيار أقل من اثنتين يومياً. فيما حذرت «حماس» من الاستمرار في لعبة الضغط أكثر

قررت إسرائيل الاستجابة لطلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تقليص التغذية الكهربائية لقطاع غزة. الإجراء الذي اتخذ أمس ويمكن أن يزيد الأوضاع سوءاً في القطاع، لا بل يمثل مخاطرة بالانجراف إلى تدهور كبير كما ورد في تقارير المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، لم يثن تل أبيب عن الاستجابة لطلب السلطة القائم منذ أكثر من شهر.

وسائل الإعلام الإسرائيلية شرحت وجود تباين في جلسة «المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية - الكابينت» بين المؤسسة السياسية والعسكرية، وهو تباين سبق القرار الذي صدر في نهاية المطاف بإجماع الوزراء، إذ قال مسؤول إسرائيلي رفيع لصحيفة «هارتس» إن الوزراء تبنوا طلب عباس وقرروا التقليل، لافتاً إلى أن رئيس الأركان غادي ايزنكوت، ورئيس شعبة الاستخبارات هرسي هاليفي، أيضاً منسق أعمال الحكومة في الضفة يوافق مردخاي، تحدثوا عن إمكان تخافق التدهور في غزة نتيجة قطع الكهرباء، لكنهم رفضوا التوصية بالتخفيف عن حركة «حماس»، وأوصوا بتبني سياسة لا تتناقض مع موقف رئيس السلطة.

خلال الجلسة، كما كشفت «هارتس»، قال الوزير يوفال شطاينتس إن «مردخاي ينفذ أوامر عباس»، فرد منسق الحكومة ساخطاً بأنه ينحني «تماماً لعباس». ووفق المسؤول الإسرائيلي، من شأن قرار تقليص الكهرباء أن ينجح مشكلة لإسرائيل؛ فمن جهة «تريد العمل مع عباس وعدم التخفيف على حماس»، ومن جهة ثانية «قد يؤدي ذلك إلى تداعيات سيئة».

وكان محمود عباس قد أبلغ إسرائيل قبل مدة أنه ينوي تقليص المبالغ التي يحولها إلى تل أبيب ثمناً لكهرباء غزة، بنسبة 40%، وذلك ضمن جملة إجراءات اتخذها للضغط على «حماس»، فيما ردت إسرائيل إيجاباً. ووفق أقوال مردخاي، جاء في رسالة رسمية من السلطة أنها تنوي الدفع مقابل الكهرباء في قطاع غزة بمبلغ 25 حتى 30 مليون شيكل فقط، في حين أن تكلفة استهلاك الكهرباء في القطاع تصل إلى 40 مليوناً شهرياً، علماً بأن الأرقام الإسرائيلية تتحدث عن أن تل أبيب تبيع غزة كهرباء بمعدل 18,5 مليون دولار.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت» أن مداوات تقليص الكهرباء عن غزة كانت تبدأ من بنود مداوات «الكابينت» الذي شهد عرضاً لتقديرات المؤسسة الأمنية حول احتمال التصعيد الأمني مع القطاع، وموقف «حماس» من

التصعيد. ولفتت الصحيفة إلى أن استعراض الوضع خلص إلى التقدير بأن «حماس غير معنية بمواجهة إسرائيل، رغم وجوب الاستعداد لسوء تقدير قد يفضي، من دون إرادة مسبقة من الجانبين، إلى تصعيد غير محسوب». كذلك تبين أن «الأزمة القطرية أحد أهم العوامل التي يمكن

نقلت شخصيات لبنانية عن أبو مرزوق، حدوث «تحسن في العلاقة مع القاهرة»

أن تفضي إلى تصعيد، خاصة أنها الجهة الرئيسية التي تمول البنى التحتية المدنية في غزة، وستتفاقم الوضع والأزمة في القطاع، في حال توقف هذا الدعم».

وورد في استعراض الوضع نفسه أن مصر والسلطة الفلسطينية «لا يهتفهما» ما يحدث في القطاع،

«هارتس»: لقاء سري جمع السيسي بنتنياهو وهرتسوغ

كشفت صحيفة «هارتس»، في عددها الصادر أمس، أنه في نيسان 2016 سافر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس المعارضة إسحاق هرتسوغ، إلى القاهرة سراً، سعياً منهما للتمهيد لاتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني، وذلك خلال لقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ووفق الصحيفة، عُقد اللقاء بعد مرور نحو شهرين من القمة الرباعية السرية في العقبة. وكانت «الأخبار» قد كشفت (العدد 2802 في 1 شباط 2016) عن زيارة مقررة لنتنياهو إلى القاهرة، قبل أن تعلن الأخيرة أنها ألغت تلك الزيارة (العدد 2813 في 15 شباط 2016)، بسبب تصريحات أدلى بها وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينتس، تحدث فيها عن إغراق مصر لاتفاق «حماس» بطلب من تل أبيب.

(الأخبار)

وتحديداً الموضوع الإنساني، في حين أن «إسرائيل هي المطالبة بالحذر ومنع تفاقم الوضع كي لا يصل إلى الانفجار». مع ذلك، وعلى خلفية التفضيل، قررت المؤسسة الأمنية مجازة رئيس السلطة، والتوصية بالاستجابة لطلبه تقليص الكهرباء. ويوم أمس، بالتزامن مع عودة وفد «حماس» إلى القطاع، أعلنت شركة كهرباء غزة أن نظيرتها المصرية أبلغتها رسمياً أنها ستفصل كامل الخطوط المغذية للقطاع من جهة مصر، لكنها لم تحدد موعد تنفيذ هذا القرار. ويشار إلى أنه إلى جانب إنتاج محطة توليد الكهرباء الضعيف في غزة والكهرباء المشتراة من إسرائيل (نحو 120 ميغاواط قبل التخفيض)، تغذي مصر القطاع بنحو 30 ميغاواط. ومثل هذا القرار (المصري) صدمة أخرى للغزبيين الذين توقعوا أن تثمر زيارة الوفد الحمساوي، التي زادت عن أسبوع إلى القاهرة، نتائج إيجابية، ولكن بدا أن الضجة التي أفتعلتها المواقع الإخبارية التابعة للقيادي المفصول في «فتح» محمد دحلان، عن اجتماع بين الأخير ومعاونيه مع الوفد الحمساوي وسط عناوين عريضة لحل الأزمة، انقلبت بتعنت إضافي من السلطة.

ودخل الوفد برئاسة رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» في غزة، يحيى السنوار، من خلال معبر رفح الذي فتح استثنائياً لعودتهم، فيما لم تفصح «حماس» عن نتائج واضحة للقاءات التي جرت مع مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، لكنها عادت الوفد إلى تفاهات كبيرة وإعطاء دحلان دوراً سياسياً مقابل دعم مالي إماراتي كبيرة لغزة، علماً بأن القيادي موسي أبو مرزوق أبلغ شخصيات لبنانية خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت أن «العلاقات مع مصر تتحسن في ظل بحث التعاون لمحاربة داعش في سيناء». في السياق نفسه، حذرت «حماس» من تداعيات القرار الإسرائيلي خفض إمدادات الكهرباء إلى غزة. ووصف بيان للحركة القرار الإسرائيلي بأنه «كارثي» و«خطير»، كونه «يمس كافة مناحي الحياة في غزة... ومن شأن هذا القرار أن يعجل في تدهور الأوضاع وانفجارها».

إلى ذلك، كشفت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسبي حوطبييلي، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أبلغ سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، أنه يعارض إخلاء أي مستوطنة في الضفة، وحتى المستوطنات التي تسمى «معزولة» وتقع خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة.

(الأخبار)

ان لله وأن إليه راجعون
يصادف نهار الثلاثاء الواقع
2017/6/13 ذكرى مرور ثلاثة
أيام على وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم الحاج
محمد نمر حمود
أولاده الحاج حسن - الحاج ناصر
- الحاج نمر الحاجة أمل زوجة
الحاج غسان الأمين الحاجة زينب
زوجة الحاج ماهر جعفر
أشقائه المرحوم الحاج علي نمر
حمود - الحاج عدنان حمود
وبهذه المناسبة الأليمة سيقام
مجلس عزاء عن روحه الطاهره
في حسينية الزهراء في بلدة
جوبا في تمام الساعة الرابعة
عصراً كما وتقبل عائلة المرحوم
التعازي نهار الجمعة الواقع
في 2017/6/16 فسي جمعية
التخصص والتوجيه العلمي /
قرب خطيب وعلمي بيروت من
الساعة الثالثة عصراً ولغاية
السابعة مساءً .
ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون آل قاسم حمود وعموم
أهالي بلدة جوبا

انتقل إلى رحمته تعالى الماسوف
على شبيه المرحوم
المهندس باسم سويدان
والده: الحاج عبد العزيز سويدان
والدته: الحاجة جميلة زين
العابدين صايغ
شقيقاه: الدكتور شوقي
والمهندس مازن
شقيقته: الدكتورة ندى
زوجته: زينة سمير منصور
أولاده: مالك، تمارا وجنى
ضلي على جثمانه الطاهر نهار
الاثنين 12 حزيران 2017، ووري
الثرى في جبانة بلدته ياطر.
تقبل التعازي أيام الثلاثاء
والأربعاء والخميس 13 و14 و15
حزيران 2017 في دار والده في
ياطر.
وتقبل التعازي في بيروت نهار
الجمعة 16 حزيران من الساعة
الثالثة عصراً حتى السادسة
مساءً في جمعية التخصص
والتوجيه العلمي، الرملة
البيضاء، تجاه مركز أمن الدولة.
تقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد
18 حزيران الساعة الرابعة بعد
الظهر في النادي الحسيني في
بلدته ياطر.
الأسفون: آل سويدان، الصايغ،
منصور وعموم أهالي ياطر

الدكتور أحمد عز الدين ومؤسسة
سنا بل لرعاية اليتيم
ينعون الماسوف على شبابه
المهندس باسم سويدان
ويتقدمون من والده الصديق
والزميل الأستاذ عبد العزيز
سويدان بأحر التعازي، وكذلك
من سائر أفراد العائلة.
الرحمة لفقيد الشباب وجميل
الصبر للأهل

جمعية التخصص والتوجيه
العلمي والمؤسسات العاملة في
إطارها
ينعون الماسوف على شبابه
المهندس باسم سويدان
نجل أمين السر العام في الجمعية،
وتتقدم من والده وأهله وذويه
بأحر التعازي، أمل من الله أن
بتغمده بواسع رحمته ورضوانه.
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

بمزيد من الأسى ننعى اليكم
فقيدتنا الغالية
غزوه صفى الدين
زوجة علي شكر الله خاتون.
أولادها: هانية زوجة علي حركة،
حسن خاتون، ريان زوجة علي
كمال الدين، ندى زوجة الحاج
مازن بيضون.
أخوتها: شريف، المرحوم محسن،
المرحوم حسيب، المرحوم حسن،
نسب، شكيب، غسان.
أخواتها: زهية، المرحومة بنين،
نظمية، سميحة، انعام، شريفة،
حنان.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 13
حزيران في مجمع الخضراء -
صور من العاشرة صباحاً حتى
السابعة مساءً.
ويوم الخميس 15 حزيران في
جمعية التخصص والتوجيه
العلمي - بيروت / قرب أمن
الدولة من الثانية ظهراً حتى
السابعة مساءً.
الأسفون: آل خاتون، آل صفى
الدين، آل حركة، آل كمال الدين، آل
بيضون، آل فواز.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
صافي محمد فقيه
والدته الحاجة نجاح أمين جعفر
مغنية
زوجته فاديا هاشم
أولاده: شادي، فادي وهادي
أشقائه: كامل، أحمد، يوسف،
لؤي، شوقي، علي وخضر
أعمامه: الحاج حسن (أبو حسين)،
الحاج عبد الله (أبو عماد)، الحاج
محمود (أبو عصام)، المرحومان
علي والدكتور كامل
صهره يوسف صبوح
يصلي على جثمانه الطاهر اليوم
الثلاثاء 13 حزيران 2017 الساعة
الرابعة بعد الظهر حيث يوارى
الثرى في جبانة بلدته طبر دبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
في منزل والده في بلدته طبر دبا.
تصادف ذكرى الثالث يوم الجمعة
16 الجاري حيث يقام مجلس
عزاء في حسينية بلته طبر دبا
الساعة الرابعة بعد الظهر.
كما يقام مجلس فاتحة عن روحه
الطاهرة يوم الاثنين 19 الجاري
في جمعية التخصص والتوجيه
العلمي قرب أمن الدولة من
الساعة الثالثة بعد الظهر حتى
السابعة مساءً.
الأسفون: آل فقيه، مغنية، هاشم،
صبوح وعموم أهالي بلدي
طبر دبا وجديتا.

انتقلت إلى رحمته تعالى الماسوف
عليها:
الحاجة ناديا نجيب كحيل
والدها: نجلا كامل حمادة.
زوجها: أحمد الصبوري الخياط
(أبو علي).
ولداها: علي وحسين.
بناتها: زينة زوجة المهندس نزيه
درغام، سهى زوجة إيهاب حمّادي
ومايا.
أشقائها: عبد الرؤوف (أبو شادي)،
نبيل، هشام وأحمد.
شقيقاتها: رندة زوجة داوود
دهيني وفاطمة زوجة مروان رحال.
تقبل التعازي في بيروت غداً
الإربعاء الواقع فيه 2017/6/14، في
مركز جمعية التخصص والتوجيه
العلمي - الرملة البيضاء - قرب
مديرية أمن الدولة، من الساعة
الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة
عصراً.
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.
الأسفون: آل الصبوري الخياط ،
آل كحيل، آل حمادة، آل درغام، آل
حمادي وعموم أهالي النبطية.

محبوب

للبيع او للإيجار

حانة المتن الجنوبي بعبدا شقق للإيجار
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة مساحة 2م285 - نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج AC \$24000 سنويا سنة سلف
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي بعبدا
الحازمية - مستودع للبيع مساحة 2م210 يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة أخرى: \$200000
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعبدا - شقق للبيع الحازمية - شقة مساحة 2م160 - نوم - حمام - صالون - سفرة - بلكون مقفل - مجددة بالكامل - موقف - بسعر مغر \$255000
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبدا Baabda Brazilia - very luxury area - land 1000m2 - very nice - BLT 40,123 - 3000\$
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة المتن الجنوبي بعبدا شقق للإيجار
الحازمية - شقة 2م170 - نوم - حمام - شوفاج AC صالون - سفرة - موقفين - طاقة شمسية - كاشفة لا تحجب
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة المتن الجنوبي بعبدا مكتب للبيع Hazmieh - main road - office 80m2 - 1 parking - Brand New Bld
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أفخم المواقع مساحة 2م265 - جلوس 3نوم - 4حمام صالونين - سفرة - chemine
موقفين - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$580000
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للإيجار في الحازمية مساحة مارتقلا 2م190 - مفروشة بالكامل - 3نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3حمام - موقفين - كاف - شوفاج - AC - شارع هاديء بسعر مغري \$1000 شهريا 16شهر سلف
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مارتقلا مساحة 2م260 - صالونين كبار - 3نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري \$450000
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 2م82 - صالون - سفرة - 2نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر \$115000
03362009 Le Simon Real Estate

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أجمل المواقع مساحة 2م225 - جلوس - 3نوم - 4حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف - موقف - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة AC - بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر \$525000
03362009 Le Simon Real Estate

الحازمية - مار تقلا 2م212 - كاشفة كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - AC - باركية موقف \$465000 Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 2م235 - 3 نوم كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة شوفاج - موقف كاشفة لا تحجب كل طابق شقة \$410000 Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320 2م كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م نزلة بيك اب \$450000 Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح لمكتب 2م215 موقوفان بسعر رائع \$200000 نهائى Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل - 2م270 سند - مع تراس شوفاج AC - موقوفان \$390000 Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار Hazmieh - martakla - 260 m2 - inside - top roof - terrace 150 m2 - very nice view - 3 bdr - 2 big salon - 4 toilettes - 16500\$ per year - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330 m2 - very good furnished - chauff - AC - chemine - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon - view - 2 parks - chauff - AC - cave - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr - Brand New - 2 big salon - 2 parking - cave - chauff - Very Nice View 800000\$ le simon real estate 03/362009

حانة المتن الجنوبي بعبدا شقق للبيع Hazmieh - Martakla - 270 m2 + Terrace 120 m2 - Decorated - Very Nice View - 2 parking - chauff - AC 285000\$ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 2م250 في أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين - غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر رائع ولا يحجب \$460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع - شقة 2م255 - طابق سفلي أول - 3 نوم + جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - بسعر مغر \$500000
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة المتن الجنوبي - بعبدا شقق مفروشة للإيجار الحازمية - مارتقلا - دوبلكس - مفروشة - مساحة 2م300 في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج AC - Chemine 24000\$ per year
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة بعبدا المتن الجنوبي ارض للبيع الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع 2650 \$ للمتر المربع Le Simon Real Estate 03/362009

حانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعبدا الريحانية فياضية أرض مساحة 1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز \$1550 للمتر الواحد Le Simon Real Estate 03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170م2. طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون سفرة - مطبخ \$175000 بحاجة الى تجديد Le Simon Real Estate 03/362009

حانة بعبدا - المتن الجنوبي شقة للبيع الحازمية شقة طابق أول فوق الارض مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة ممتازة Hot Deal \$305000 Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 2م270 - 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر Hot Deal \$460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 2م205 - 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقوفين بسعر مغر \$355000 تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة بعبدا - المتن الجنوبي - محل للبيع محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة \$210,000 وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

حانة بعبدا المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع - شقة مساحة 2م210 - 3 نوم - صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسعر مغري \$1300 شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية - صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج - مجددة بالكامل موقوفان - AC - جفصين. بسعر مغر \$270000
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار - بناء جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان - موقوفان \$163000
Le Simon Real Estate 03/362009

بعبدا - برزبيليا طابق سفلي اول - كاشف لا يحجب 2م230 - 3 نوم - غرفة جلوس - شوفاج AC - موقوفان - تراس 150 م2 \$520000 Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 2م205 - 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة - 4 حمامات موقوفان - شوفاج - بسعر مغر \$350000 Le Simon Real Estate 03/362009

إعلانات رسمية

إعلان قضائي
إلى مجهول محل الإقامة علي حموده داوود / فلسطيني الجنسية يجب حضورك إلى محكمة بعلبك الشرعية السنية لإستلام أوراق الدعوة المقدمة ضدك من المدعية فاطمة محمود طه ذات الأساس 2017/60 بمادة تفريق للشقاق والنزاع ولحضور الجلسة المقررة يوم الثلاثاء في 11-7-2017 الساعة الحادية عشرة وإذا لم تحضر أو ترسل وكياً عنك أو تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة تعتبر مبلغاً أصولاً ويعتبر قلم هذه المحكمة مقامك المختار تبلغ عليه كافة الأوراق بما في ذلك الحكم النهائي.

رئيس القلم الشيخ قاسم قبرصلي
إعلان قضائي

إلى مجهول محل الإقامة علي حموده داوود / فلسطيني الجنسية يجب حضورك إلى محكمة بعلبك الشرعية السنية لإستلام أوراق الدعوة المقدمة ضدك من المدعية فاطمة محمود طه ذات الأساس 2017/61 بمادة نفقة ولد ولحضور الجلسة المقررة يوم الثلاثاء في 11-7-2017 الساعة الحادية عشرة وإذا لم تحضر أو ترسل وكياً عنك أو تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة تعتبر مبلغاً أصولاً ويعتبر قلم هذه المحكمة مقامك المختار تبلغ عليه كافة الأوراق بما في ذلك الحكم النهائي.

رئيس القلم الشيخ قاسم قبرصلي

محبوب

مطلوب

We are hiring outdoors sales Executive reqs. Min Bac 2 or equivalent age above 22 send your CV to: salesrecruit17@gmail.com

خرج ولم يعد

غادر العامل الدينغلاشي Mohammad shehab rana من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 03/482227

اهالي زحلة ال فتوش زوجة الفقيد: مارلين انطوان القاصوف ابناؤه: الدكتور ميشال زوجته جيهان سامي ايليا ابو جوده وعائلته بول زوجته جويل غسان عموري وعائلته جان لويس زوجته ناتاليا سيرغي مورافينيك وعائلته ابنتاه: تيريز زوجة المهندس جوزيف مسلم وعائلتها ستيفاني زوجة الدكتور وليد ايوب وعائلتها اشقاؤه: معالي النائب الدكتور نقولا ميشال فتوش انطوان زوجته ماري جورج العتل وعائلته بيار زوجته زينة جورج جحا وعائلته موسى ميشال فتوش وعموم عائلات فتوش، القاصوف، عقيقي، ايليا، ابو جوده، عموري، مورافينيك، مسلم، ايوب، العتل، جحا، غرة، رياشي، قبلاز، لحد، ابو جاموس، سابا، حايك، قرطاس، الخوري غانم، سميرة، طرابلسي، نحاس، داود، ابو غانم، مزرعاني، جميل، لطيف، حاتم، بربور، مطران، ابي هيل، رباي، حداد، خزاط، بنا، ابو حنا، شموني، نمير، سرور، لبايدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم وفاة كبير عائلتهم المأسوف عليه المرحوم ايلي ميشال فتوش



يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء الواقع فيه 13 حزيران 2017 في كاتدرائية سيده النجاة - زحلة. يستقبل الجثمان الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر أمام سراي زحلة القديم (القصر البلدي). تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء الواقع فيه 13، 14 حزيران 2017 في داره آل فتوش - زحلة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السابعة مساءً. (الدفن علي مدافن البيادر).

إعلاناتكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

البروفسور علي فواز يعلن عن استقبال مرضاه في مبنى عيادات مستشفى الشرق الأوسط الرملة البيضاء. بيروت يوم الأربعاء من كل أسبوع من الساعة التاسعة حتى الواحدة 01/861679 - 03/641729

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي المعاملة التنفيذية رقم 2015/1784 طالب التنفيذ: نهى محمود سليمان وكيلها المحامي ميشال نصر.

المنفذ عليها: محمد سامي حسين صقر. السند التنفيذي: القرار الصادر عن الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت الناظرة في القضايا العقارية رقم 2015/146 تاريخ 2015/3/12 ازالة شيوخ.

تاريخ التنفيذ: 2015/9/28.

تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي من المنفذ عليه: 2016/7/9.

تاريخ محضر وصف العقار: 2016/9/30.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/11/9.

بيان بالعقار المحجوز ومشمطاته 2400/ سهم في القسم 18 من العقار رقم /5469/ المرزعة العقارية مدخل وغرفتين ودار وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وممر وثلاث شرفات وبالكشف الحسي تبين بأنه مطابق للافادة العقارية. مساحته: 100 م².

حدود العقار /5469/ المرزعة: من الغرب املاك عامة، من الشرق العقارين 5471 و5472، من الشمال العقار 2400، من الجنوب العقار 5470. وقد ختم القسم 18/ من العقار /5469/ المرزعة العقارية بمبلغ /150,000 د.أ. وإن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /150,000 د.أ. موعداً المزايدة ومكانها:

يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/7/12 تمام الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت قصر العدل. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و987 و983 أ.م. أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة أن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً له، وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ابداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي شادي زرزور تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة كامل 2400 سهم في العقار 1662 روم لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء وذلك في المعاملة التنفيذية رقم وارد 2014/10.

طالبة التنفيذ: غريس بسام شلهوب المنفذ عليهم: ورثة شفيقة منصور وورثة سعيد مبارك

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في الجنوب تاريخ 2013/11/12

تاريخ التنفيذ: 2014/2/11

تاريخ تبليغ الانذار: 2014/5/23

بواسطة النشر تاريخ قرار الحجز: 2014/9/9

تاريخ تسجيله: 2014/10/1

تاريخ محضر الوصف: 2015/3/23

تاريخ تسجيله: 2015/4/14

العقار رقم: 1662 روم

محتوياته: قطعة ارض قائم عليها بناء من حجر قديم العهد مؤلف من ثلاث طوابق.

طابق ارضي: يحتوي على غرفة ومستودع صغير.

طابق اول: مؤلف من قبوين عقد تحت احدهما بئر لجمع الماء وثلاث غرف للسكن وغرفة طعام ومطبخ وحمام وفرندا.

طابق ثاني: مؤلف من اربع غرف ودار وطعام وممشى ومطبخ وحمام ومنافع وفرندا.

مساحته: 2م550

حدوده: جنوباً - طريق عام - شرقاً العقار رقم 1661 - شمالاً العقار 1657 وطريق مستدثة - غرباً طريق درج والعقار رقم 1611.

بدل تخمينته: 195000 د.أ.

بدل طرحه: 195000 د.أ.

تعدّد جلسة المزايدة العلنية في مقر محكمة جزين عند الساعة الواحدة من ظهر يوم الاربعاء الواقع في 2017/7/12.

على كل راغب بالاشتراك بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين، قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة، مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين والا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسي عليه المزايدة أن يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمائة تحت طائلة اعادة البيع على عهده.

رئيس قلم دائرة التنفيذ بتريسيا بو راشد

وثيقة تبليغ حكم

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت

الرئيس: جمال الخوري رقم الاستئناف: 2017/174 قرار رقم: 2017/551

طالب التبليغ: الياس نقولا أسعد وكيله المحامي صلاح الدين قزوع المطلوب تبليغه: تريز صليبا

الحكم المطلوب تبليغه، قضي: باعطاء صيغة تنفيذية لحكم أجنبي،

صادر عن محكمة ملبورن العائلية/ استراليا، بتاريخ 2012/1/31، ملف رقم 2008/9871، والذي اصبح نافذاً بتاريخ 2012/3/1، وقضى باعلان طلاقه من السيدة تريز صليبا.

فيقتضي حضورك بالذات او من يمثلك قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الحكم والا تسري المهل القانونية بحك من تاريخ النشر والصلق سنداً للمادتين 409 و630 أ.م. وما يليها.

رئيس القلم مرسال شديد

الموضوع: اعلان

المرجع: محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية

ورقة دعوى صادرة عن محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية الى ناتاليا الكسي سليمان المجهولة محل الإقامة بناءً على الدعوى المقامة ضدك من سلام شبل حاج سليمان بموضوع اثبات طلاق تقرر موعد النظر فيها يوم السبت في 2017/7/8 فيجب حضورك في الموعد المعين أو ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقتك الايجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس قلم محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية محمد الحاج دياب

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب مارون جورج سرحال لمورثته يولاند سليم بدر سند تملك بدل عن ضائع للقسم 7 من العقار 4693 منطقة الاشرفية.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/500 المنفذة: سعاد حسن رضا / حناويه. المنفذ عليه: محمد خير حاج اسماعيل / سوري الجنسية / حنويه.

بتاريخ 2017/5/24 تقرر ابلاغ المنفذ عليه محمد خير حاج اسماعيل المقيم في حنويه ومجهول محل الإقامة حالياً بوجود الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الانذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/500 موضوعها تنفيذ حكم اثبات طلاق والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

اعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة وتعاينل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2017/6/22 بطريقة المناقصة العمومية.

* إعادة تزييم تقديم سيارة دفع رباعي عدد 3 دويل كابين مع صندوق. يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2017/6/8 رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعاينل المهندس أسعد زغب

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في طرابلس غرفة القاضي فاطمة ماجد بتاريخ 2016/8/9 تقدمت المستدعية مكي بشارة الجمال باستدعاء امام هذه المحكمة سجل تحت رقم اساس 2016/355.

طلبت بموجبه اعلان وفاة والدها المرحوم بشارة جميل الجمال وانحصار ارثه باولاده وهم سوزان وماكي وجميل ونبيل وفادي بشارة الجمال دون سواهم علماً أن زوجته سهيلا حنا عيسى والديه جميل الجمال ومحاسن الجمال قد توفوا قبله.

فكل ذي مصلحة يريد الاعتراض تقديم ملاحظاته الخطية خلال المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر

والصلق.

رئيس القلم أحمد عبد الخالق

اعلان صادر عن محكمة صور المدنية

بتاريخ 2016/11/12 تقدم المستدعي عبد الاله فتوني امام هذه المحكمة بطلب حصر ايرث للمرحومة زهنون علي يحي معتوق بورتتها زينب وعليه علي عز الدين دون سواهما سجل برقم 2016/504 يطلب ممن لديه اعتراض ان يتقدم به امام هذه المحكمة ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ابراهيم حمود

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية /الأمور المستعجلة يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه علي خليل حسن والمسافر الى ألمانيا والمجهول محل الإقامة الحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2017/99 المقامة عليك من حسن جفال بوكالة المحامي عيسى فياض بمادة تصفية غرامة إجرامية.

وعليك اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً والا جاز ابلاغك الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي حسين عبدالله العيسائي (سعودي) لمورثه حسين عبدالله علي العيسائي (سعودي) سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثه بالعقار 2298 راس بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

عن رئيس القلم الكاتب زهراء الحسيني

نور علمي
النور

الضحك بعجقة الزعل

التمثيلية الاجتماعية الفكاهية

بطولة منى واصف ومحمود جبر

يوميًا عند الإفطار

إذاعة النور
alnour radio

لبنان
FM 91.7 - 91.9 - 92.3
سوريا
FM 91.3 - 91.5 - 98.7 - 92.3
www.alnour.com.lb

يا قمر
لا قينا

LBC INTERNATIONAL

وين كنتي ٢
21:30

حب للإيجار
15:00

باب الحارة ٩
22:30

حرب الورد
17:00

عطر الشام ٢
23:30

طوق البنات ٤
18:00

رامز تحت الأرض
00:10

كاراميل
19:00

غرايب سود
00:40

ورد جوربي
20:30

صفى الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 13 شمع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي

إعلان تلزيم وتقديم وتركيب وصيانة حاويات خاصة لعزل المتفجرات لزوم المديرية العامة للطيران المدني الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه السادس من شهر تموز 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنائع - بيروت، لحساب المديرية العامة للطيران المدني - مناقصة تلزيم تقديم وتركيب وصيانة حاويات خاصة لعزل المتفجرات لزوم المديرية العامة للطيران المدني.

- التامين المؤقت: مائة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للطيران المدني.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.
المدير العام لادارة المناقصات د. جان العلية التكاليف 1110

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاستحداث مساحة كموقف للسيارات في مخزن الكابلات والمعدات على مستوى الطابق E3، موضوع استقصاء الاسعار رقم 1285/4 تاريخ 2017/2/6، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/6/30 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/6/8 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1091

العقار 300 زيتا.
للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صور طلب وسام انيس الزين لموكلته سناء يوسف عساف لمورثها يوسف اسماعيل عساف سند تملك بدل ضائع العقار رقم 1439 شحور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكتيني

إعلان
من امانة السجل العقاري في صور طلب علي حسين قصير بوكالته عن مصطفى حسين قصير لمورثه قاسم حسين دهيني سند تملك بدل ضائع 11 طورا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكتيني

إعلان
من امانة السجل العقاري في صور طلبت ليلى علي خليل لموكلتها امال وهيفاء وحسنية وفاطمة وجميلة وحسنى وجمال ومصطفى علي خليل سندت تملك بدل ضائع العقار 641 شحور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكتيني

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب طلبت ليلى صفى الدين لموكلها حسين

بيروت في 2017/6/9

دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية للشركاء في شركة الرفاعي العقارية ش.م.م. حية وبعد.

انفاداً للمادة 20/ من نظام الشركة التأسيسي الذي اعطي للمدير حق دعوة جمعية الشركاء العادية للانعقاد فانتني ادعو حضرتكم حضور الجمعية العادية للشركة التي ستعقد في الساعة الحادية من قبل ظهر يوم السبت الواقع في الخامس عشر من شهر تموز 2017 في مركز الشركة وذلك للبحث في حلول مدير جديد للشركة من الشركاء بدلا من المدير ابراهيم الرفاعي.

لذلك
ادعوكم للحضور في الموعد المحدد. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني فان الجمعية العمومية العادية ستعقد للمرة الثانية في الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم السبت في الثاني والعشرين من شهر تموز. وستتخذ القرارات بمن حضر اذ سيكون اجتماع الجمعية العمومية الثاني قانونيا.

مدير الشركة ابراهيم حسني الرفاعي

الراعي وحسام وخلدون وهاله عبد الكريم الراعي بالقسم 18 من العقار 504 هلاليه سندت تملك بدل ضائع للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت المحامية ايمان ميشال قسطنطين بوكالته عن المشتري سند تملك بدل ضائع للبائعة فاتن عفيف جابر العقار رقم 190 مغدوشة.

للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب نقولا سعيد نجم شهادة قيد بدل ضائع العقار 381 عين المير.

للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب جرجس سليم عساف بوكالته عن يوسف سليم الحلو لموكلته تراز جرجس الحاج شهادت قيد بدل ضائع العقارات 3159 و 2754 و 2773 جزين.

للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب كمال حسن الحاج لموكله حسن كمال الحاج سند تملك بدل ضائع

بيروت في 2017/6/9

دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية للشركاء في شركة الرفاعي العقارية ش.م.م. حية وبعد.

انفاداً للمادة 20/ من نظام الشركة التأسيسي الذي اعطي للمدير حق دعوة جمعية الشركاء العادية للانعقاد فانتني ادعو حضرتكم حضور الجمعية العادية للشركة التي ستعقد في الساعة الحادية من قبل ظهر يوم السبت الواقع في الخامس عشر من شهر تموز 2017 في مركز الشركة وذلك للبحث في حلول مدير جديد للشركة من الشركاء بدلا من المدير ابراهيم الرفاعي.

لذلك
ادعوكم للحضور في الموعد المحدد. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني فان الجمعية العمومية العادية ستعقد للمرة الثانية في الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم السبت في الثاني والعشرين من شهر تموز. وستتخذ القرارات بمن حضر اذ سيكون اجتماع الجمعية العمومية الثاني قانونيا.

مدير الشركة ابراهيم حسني الرفاعي

تقبل الطلبات في المركز الرئيسي للتعداد في بيروت - شارع المصارف - بناية عبود عبد الرزاق - الطابق الخامس فوق مكتب طيران الشرق الأوسط MEA بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مدير عام ادارة الاحصاء المركزي الدكتور مرال توتليان التكاليف 1077

إعلان مناقصة عمومية تعلن بلدية بيروت عن إجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزم تأهيل جسر سليم سلام في مدينة بيروت.

وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس الواقع في 2017/7/13، في مقر المجلس البلدي - الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة. بيروت في 8 - حزيران 2017 القاضي زياد شبيب محافظ مدينة بيروت التكاليف 1092

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب ربيع سليمان شريفة لموكله عبد المجيد تركي ماضي سند تملك بدل ضائع للقسم 9 من العقار 1934 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب سليم مصطفى القنواطي لموكله نجيل فؤاد عسيران سند تملك بدل ضائع القسم 4 من العقار 10 هلالية.

للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب عفيف امين العوض بوكالته عن المشتري سميح بدر حليل للبايع وليد بهاء الدين الحريري العقار 833 مجدليون وللبايعين سميه ابراهيم

إعلان مزايمة عمومية تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايمة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لـ تضمين محصول مساحة القمح والشعير المزروعة في الاراضي المحازية لمبنى خربة قنافة.

يمكن الاطلاع على ملف المزايمة وتسلم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش.بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12:00 من يوم الاثنين 2017/07/03، وتغض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المهندس عادل حوماني التكاليف 1083

إعلان
تستقبل وزارة الشباب والرياضة أفكار المهتمين حول المشاريع المتعلقة باستثمار المنشآت الرياضية العائدة لها وذلك في المجالات المتعلقة بتنمية قطاعي الشباب والرياضة في لبنان، والتي يمكن ان تشكل مورداً يؤمن صيانة واستدامة عمل المنشآت للقيام بدورها على الصعيد الوطني.

على الجهات المهتمة ايداع ديوان الوزارة عروضها بموجب النموذج الموجود على موقع الوزارة الالكتروني (أفكار حول استثمار المنشآت الشبابية والرياضية) وايداعه على البريد الإلكتروني التالي info@minijes.gov.lb أو لدى الديوان في الوزارة، خلال مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثامن عشر من شهر تموز من العام الجاري.

وزير الشباب والرياضة محمد فنيش التكاليف 1070

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2016/168 موجه الى المستدعى ضدكم: الهام ووجيه وخوليو وفاديا وهويدا ونهاد وخوليا وسامية عفيف الفاخوري وعفيف وزينة وريما فؤاد الفاخوري ولطفي ولطيفة وميشال وعفيفة خليل حنا الفاخوري وكاترين الياس فياض، جميعهم من بلدة بترومين اصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
بالدعوى المقامة ضدكم من المستدعي بسام خليل النجار بوكالة المحامي جورج ديب،

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 43 بتاريخ 2017/5/8 المتضمن اعتبار العقار رقم 411 منطقة بترومين العقارية غير قابلة للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشبوع فيها عن طريق بيعها بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية وتديركم النفقات، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

تعلن إدارة الإحصاء المركزي، وفي إطار تنفيذ مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان عن قبولها طلبات الاستعانة بأشخاص من خارج ملاكها اعتباراً من 7 حزيران 2017 ولغاية 13 حزيران 2017 ضمناً لمهام مدقق بيانات، اختصاصي معلوماتية، مساعد مكتبي، موزع اتصالات، مساعد ميداني وسائق.

على الراغبين الإتصال على الرقم 01/985852 بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر أو مراجعة الصفحة الإلكترونية www.cas.gov.lb أو www.lpcd.gov.lb



TENDER NOTICE

Companies duly registered with the Government of Lebanon and licensed to sell HP Printers and Toners, Finger Print Scanners and Laminators as per the ITB below are invited to submit their firm offers for provision of equipment/accessories to UNHCR Lebanon.

Tender Reference: ITB/2017/022
Tender Description: Establishment of a 2 plus 1 year frame agreement for the Supply, Delivery and Installation of HP Printers and Toners, Finger Print Scanners and Laminators

CLOSING DATE AND TIME OF TENDER: 29 June 2017 – 23:59, local time

Only companies meeting all UNHCR's requirements for qualification/specialty, experience, quality, payment terms etc. should apply.

Sealed bids are to be addressed to the Secretary of the Local Contracts Committee (LCC), UNHCR Representation in Lebanon, **LEA building on the corner Cheikha Sabah El Salem El Sabah Highway, Venezuela St, Ramlet el Baida, Beirut**, and submitted into the Tender Box located at the reception hall on or before the closing date and time. Offers submitted after the closing deadline will not be considered.

Complete set of Tender Documents, **free of charge**, can be requested by sending an email to Wassim Atat **atat@unhcr.org** with the Tender reference number **ITB/2017/022** indicated in the subject line.

الكرة العالمية

النجوم تحت تهديد الأسلحة الجديدة



يتوقع ان يكون موندبال روسيا بنكهة شبابية (بول إيليس - اف ب)

تغيرات كثيرة تشهدها المنتخبات الكبرى، إذ إن ثمة قاسماً مشتركاً بينها وهو بروز لاعبين شباب يهددون المراكز الأساسية للنجوم مع اقتراب كأس العالم 2018 في روسيا، الذي من المتوقع أن يشهد طفرة في الأسماء الشابّة.

حسن زين الدين

عام بالتمام والكمال بات يفصلنا عن كأس العالم 2018 في روسيا. من الوقت سريعاً منذ موندبال 2014 في البرازيل، حيث يمكن القول إن الموندبال الروسي أصبح على الأبواب، إذ إن 12 شهراً تعدّ مدة قصيرة ويمكن من الآن رسم صورة لما سيكون عليه شكل المنتخبات انطلاقاً من البطولات الأوروبية في الموسم المنقضي والتشكيلات التي أعلنها مدربي المنتخبات لمباريات التصفيات والمباريات الدولية الودية.

مباريات دولية ودية

- اليوم:

أستراليا - البرازيل (13,05)

سنغافورة - الأرجنتين (15,00)

أندونيسيا - بورتوريكو (15,30)

جنوب أفريقيا - زامبيا (20,00)

النرويج - السويد (20,45)

رومانيا - تشيلي (21,00)

الكاميرون - كولومبيا (21,30)

فرنسا - إنكلترا (22,00)

على موندبال روسيا حيث تألق الكثير من اللاعبين الشباب في فرقهم وتم استدعاؤهم إلى منتخبات بلادهم بعدما سبقهم آخرون في الأونة الأخيرة وبات هؤلاء يهددون أسماء بارزة في مراكزها.

السيدانية طبعاً من منتخب فرنسا الذي يشهد «ثورة» على صعيد الأسماء الشابّة، إذ بعد أنطوني مارسيل وكينغسلي كومان، فإن المدرب ديدييه ديشان وجه الدعوة للعديد من

اللاعبين الواعدين الذين يبلغ بعضهم 18 عاماً، والحديث هو طبعاً عن كيليان مبابي الذي يشغل أوروبا بأسرها بعد تألقه المنقطع النظير مع موناكو وهو يتجه لحسم مقعد أساسي في صفوف المنتخب على

الأرجح على حساب ديميتري بابيه، وهذا ما ينطبق على زميله في فريق الإمارة الظهير الأيسر بنجامان مندي الذي يهدد المخضرم باتريس إيفرا، والأمر عينه مع أدريان رابيو الذي بات مفضلاً على بلاز ماتويدي في فريقهما باريس سان جيرمان، وهذا ما يتجه إليه مع «الديوك»، فضلاً عن هؤلاء فإن أسماء شابّة أخرى سيكون لها دور فعال في تشكيلة فرنسا أمثال عثمان ديمبيلي وفلوران توفان وكورونتان توليسو. أما في ألمانيا، فإن العديد من اللاعبين الشباب سلخوا طريقهم إلى «المانشافت». الأمور لم تعد تتوقف على جوليان دراكسلر الذي بات عنصراً أساسياً في التشكيلة، مستفيداً من غياب ماركو رويس الدائم بسبب الإصابة وتحديداً منذ كأس أوروبا الأخيرة في فرنسا أو ليروي سانيه الذي يتجه لأخذ دور كبير في صفوف بطل العالم استناداً إلى أدائه الرائع وفعاليته مع فريقه مانشستر سيتي الإنكليزي، بل إن

التشكيلة الشابّة التي استدعاها المدرب يواكيم لوف لكأس القارات والتي حققت فوزاً كاسحاً على سان مارينو 7-0 مع أداء مميز وبروز العديد من اللاعبين الشباب مثل جوليان برانندت وليون غوريتسكا وأمين يونس شكّلت إنذاراً للنجوم الأساسيين الذين باتوا في خطر فقدان مراكزهم أو على الأقل تحت تهديد الاستبدال في أي لحظة خلال المباريات.

في منتخب إنكلترا، من الواضح أن المدرب الجديد غاريت ساوثغيت يولي المواهب أهمية في تشكيلته وهو ماضٍ في تعزيز وجودها في حال بروز المزيد، حيث تضم التشكيلة الحالية العديد من اللاعبين الواعدين أمثال ديلي ألي وإيريك داير وروس باركلي وماركوس راشفورد، لكن الأناظر تتجه بالتحديد نحو ألي الذي يهدد على نحو كبير وجود النجم واين روني في منتخب «الأسود الثلاثة» بعد تألقه الكبير هذا الموسم مع توتنهام.

برزت العديد من المواهب في المنتخبات الكبرى في الأونة الأخيرة

موندبال 2006 مع جيل اليساندرو دل بييرو، والحديث هنا عن الحارس جياتلويجي دوناروما وماتيا دي تشيليو واليسيو رومانولي وجميعهم في ميلان، إضافة إلى دانييلي روغاني، وطبعاً أندريا بيلوتي الذي استطاع حجز مكان في التشكيلة الأساسية للمدرب جامبييرو فينتورا بدلاً من إيدر بالانظر إلى أدائه الرائع وأهدافه الغزيرة في «السييري أ»، رغم أنه يلعب في تورينو.

يبقى أنه خارج أوروبا وتحديداً في الأرجنتين والبرازيل، فإن اللاعبين الشباب هناك يتوقع من الآن أن يكونوا من نجوم الموندبال الروسي والحديث هنا مثلاً عن باولو ديبالا في تشكيلة «البيسليستي» الذي يهدد مركز سيرجيو أغويرو وغابريال جيسوس الذي حجز مكانه في تشكيلة «السليساو».

خلاصة القول إنه يمكن التوقع من الآن أن تكون الكلمة الأقوى للمواهب في الموندبال الروسي.

أما النبا السار فتمثّل بمنتخب الشباب الذي توج بلقب الموندبال الأحد، والذي من شأنه أن يرفد المنتخب الأول بالمواهب. وبالانتقال إلى إيطاليا، فإن جيلا جديداً من اللاعبين الشباب أخذ مكانه في تشكيلة «سكودرا أتزورا» حيث تعول عليه البلاد للعودة إلى الخريطة الكروية ومنصات التتويج بعد خيبات عديدة في البطولات الكبرى منذ التتويج الأخير بلقب

بينما فشلت مساعيه مع وكيل فيراتي الذي عاد وأكد رغبة الأخير في الرحيل عن النادي الباريسي هذا الصيف.

من جهة أخرى، توصل ناديا ليون الفرنسي وفنربخشه التركي إلى اتفاق مبدئي لانتقال ماتيو فالبويينا من الأول إلى الثاني، بحسب ما أعلن النادي التركي.

وأورد فنربخشه بياناً على موقعه الإلكتروني جاء فيه: «توصل نادينا إلى اتفاق مبدئي» في ما يتعلق بعملية انتقال لاعب الوسط الفرنسي الذي يلعب في صفوف ليون منذ آب 2015. وأضاف أن «عقداً سيوقع مع ماتيو فالبويينا مع بدء موسم الانتقالات».

وبدأت القصة أول من أمس حيث أبلغ فيراتي مالك النادي الباريسي، القطري ناصر الخليفي، ومديره الرياضي البرتغالي أنتيرو هنريكه عزمه على مغادرة العاصمة الفرنسية، بحسب ما أوردت صحيفة «ليكيب» الرياضية الشهيرة. كذلك ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أن وكيل أعمال اللاعب دوناتو دي كالي زار باريس حاملاً عرضاً كبيراً لسان جيرمان من برشلونة الإسباني. في المقابل، فإن هنريكه تحرك ناحية مدينة ميلانو للقاء وكلاء لاعبيه الإيطاليين بحسب موقع «سكاي إيطاليا»، حيث توصل إلى اتفاق مع وكيل تياغو موتا لتمديد عقده،

الهجوم، وخصوصاً في الموسم المنقضي حيث سجل 21 هدفاً في 44 مباراة خاضها في المسابقات المختلفة.

وهذه هي الصفقة الرابعة في الأسابيع الأخيرة لميلان الذي ضم أيضاً السويسري ريكاردو رودريغيز (فولسبورغ الألماني)، لاعب الوسط العاجي فراتك كيسييه (أتالانتا) والمدافع الأرجنتيني ماتيو موساتشيو (فياريال الإسباني).

وبرز أمس ما تردد عن اشتعال فيراتي وفريقه باريس سان جيرمان الفرنسي بعد مطالبة اللاعب بالرحيل.

«رونالدو الجديد» رابع صفقات ميلان

أنهى ميلان الإيطالي صفقة ضم مهاجم بورتو البرتغالي الدولي أندريه سيلفا في إطار تعزيز صفوفه استعداداً للموسم الجديد، حيث خضع اللاعب الذي يطلق عليه لقب «كريستيانو رونالدو الجديد» للفحص الطبي الروتيني وعبره بنجاح.

وذكرت تقارير صحافية أن أكثر من ناد عريق في أوروبا كان قد أبدى رغبته في التعاقد مع سيلفا في الأونة الأخيرة، لكن ميلان كان الفائز بتوقيعه مقابل 38 مليون يورو.

وبدأ سيلفا (21 عاماً) مسيرته مع الفريق الأول لبورتو عام 2016، وفرض نفسه أساسياً في خط



حصل ميلان على اندريه سيلفا من بورتو (أرشيف)

تصفيات كأس آسيا

لبنان يستهدف ثلاث نقاط في ماليزيا

يدخل لاعبو منتخب لبنان الى ملعب ولاية جوهور باهرو في ماليزيا، وعينهم على النقاط الثلاث حيث يواجهون صاحب الأرض اليوم عند الساعة 16.45 بتوقيت بيروت ضمن التصفيات النهائية المؤهلة لكأس آسيا 2019

«جهازنا الفني مطلع على التبديلات والظروف، والأمر عينه بالنسبة إلى الجانب المالي الذي يقوده البرتغالي نيلو فينغادا الضليع بأحوال كرة القدم في الشرق الأوسط، ولا ننسى أن مساعده ماليزي». وأضاف: «أختصر الموقف بالقول إننا جاهزون» ورداً على سؤال، أوضح رادولوفيتش أن منتخب لبنان يضم لاعبين يخوضان الدوري الماليزي (معتز بالله الجندي وأبو بكر المل)، وهذا عامل مساعد طبعاً، مشيراً إلى أن قرار محمد غدار بالابتعاد هو

خيار شخصي، وعموماً المنتخب هو مجموعة لاعبين ولا يجوز أن يتأثر بغياب عنصر عن صفوفه، مع كامل التقدير لما أداه غدار وخبرته وفنياته». من جانبه، أشار معتوق إلى أن العائق الأساسي ربما سيكون فارق التوقيت الذي «لم نعتد عليه كما يجب، غير أن انسجامنا كمجموعة يجعلنا نتجاوز عقبات كثيرة أو غيابات». بدوره، رأى رئيس البعثة وائل شهيب أن المنتخب قادر على تقديم عرض مماثل لما حققه في الشوط الأول أمام هونغ كونغ، نظراً إلى

ضم صفوفه عناصر جيدة، منهم 8 محترفين، وخامات معدّل أعمارها صغير وأفاقها واعدة، «إذ يتميز اللاعبون بالانضباط والتكاتف والوئام في ما بينهم، وهم متفاهمون تماماً مع الجهاز الفني». وشدد شهيب على ضرورة تجنب المفاجآت، وخصوصاً أنه لا توجد منتخبات سهلة أو مباريات يمكن عبورها من دون بذل الجهد. فالجميع يتحضر ويخوض مباريات رسمية وودية، من هنا ضرورة ترجمة الاطمئنان للتحضير الجيد ومتابعة الفريق الماليزي وسبر نقاط قوته وضعفه، ميدانياً. وأضاف «إذا أحسن لاعبونا استغلال إمكاناتهم وتفوقهم الفني نحصد النقاط الثلاث، وهو أمر مهم ومريح قبل باقي جولات التصفيات، وخصوصاً المباراتين المقبلتين أمام كوريا الشمالية (أيلول وتشرين الأول)».

واعتبر شهيب أن لبنان يستحق التأهل إلى نهائيات كأس آسيا، كما أن هذا الأمر «في مئناولنا، ما يجدد الفرصة لنقلة نوعية على صعيد كرة القدم المحلية، ربما لم تُستغل وتُستثمر كما يجب عندما بلغنا الدور الحاسم من تصفيات مونديال 2014».

الانصار يقّم إميل رستم محراباً له

كما كان منتظراً، قدّمت إدارة نادي الانصار المدرب الوطني إميل رستم على رأس جهازها الفني الذي سيتولى الإشراف على الفريق الأخضر في الموسم المقبل. وعمّ الانصار صورة لرستم حاملاً قميص النادي إلى جانب الرئيس نبيل بدر، الذي جدّد ثقته بالمدرّب سامي الشوم الذي قاد الفريق إلى لقب كأس لبنان، حيث سيكون مساعداً للمدرّب الجديد، بينما سيستمر علي فقيه في تدريب حراس الرمي ليجتمع مع الأخير مجدداً، وهو الذي لعب بإشرافه عندما دافع عن ألوان الحكمة، الذي كان أول الفرق التي أشرف عليها رستم قبل أن يحط في النجمة والصفاء أيضاً.



رادولوفيتش في حديثه مع فينغادا مدرب ماليزيا

يبحث المنتخب اللبناني عن فوزه الثاني في التصفيات التكميلية الآسيوية بعد الأول على هونغ كونغ ليقترب من التأهل الى البطولة القارية، حيث ينتظر الجمهور اللبناني هذا التأهل الذي سيكون للمرة الأولى من خلال التصفيات. هذا الجمهور الذي سيحظى بفرصة متابعة المباراة عبر شاشتي «LB2» و«NBN» بعد جهود قام بها رئيس الانصار هاشم حيدر، إذ كانت المباراة غير منقولة لعدم وجود أي تلفزيون قد اشتري حقوقها، وخصوصاً وسط الانشغال بالبرامج الرمضانية، قيل أن ينجح التحرك الاتحادي في إيجاد الحل. فنياً، أكد مدرب المنتخب اللبناني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش خلال المؤتمر الصحافي قبل المباراة أن منتخب لبنان «يحترم صاحب الأرض الذي طرأت تغييرات كثيرة على تشكيلته وجهازه الفني»، متوقفاً تقديم مباراة جيدة «نخرج منها بالنقاط الثلاث»، ومذكراً بأن «عرضنا الجيد في الشوط الأول أمام هونغ كونغ أواخر آذار الماضي في افتتاح جولات هذا الدور مثال على قدرة لاعبينا».

وأوضح قائد المنتخب حسن معتوق أن روح المجموعة والانسجام يسودان الفريق، ولا سيما أن معظم أفرادها يشكلون عناصره منذ نحو أربعة أعوام، كما أن الوجوه الجديدة انخرطت في هذه البوتقة وتتفاعل معها، ما يساعدنا على متابعة عروضنا كما يجب. نحن لم نخسر في مبارياتنا الثماني الأخيرة، وسنسعى إلى ترجمة ما تقدّم ميدانياً أمام ماليزيا». وتطرّق رادولوفيتش إلى أن الفريقين يعرفان بعضهما البعض جيداً، الجميع يعمل بجدية

الفورمولا 1

هاميلتون يعود متفائلاً بعد ثنائية كندا

أعرب البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس بعد الهيمنة على جائزة كندا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، عن اعتقاده بأن فريقه عاد إلى الطريق الصحيح. واستعاد مرسيدس هيمنته في مونتريال، إذ فاز هاميلتون بالسباق وحلّ زميله فالتيري بوتاس في المركز الثاني، وذلك للمرة الأولى منذ أن انضم السائق الفنلندي إلى الفريق خلفاً للبطل المعتزل، الألماني نيكو روزبرغ. وكان هذا الفوز الـ 56 للسائق البريطاني والسادس في كندا والثالث على التوالي، ليقلب مرسيدس بالتالي الطاولة على

فيراري الذي لم يكن نداءً له في مونتريال، حيث حلّ سائقه الألماني سباستيان فيتيل في المركز الرابع ليتقلص الفارق في صدارة البطولة بين هاميلتون الثاني إلى 12 نقطة. وبالنظر إلى ما حدث في موناكو قبل أسبوعين، عندما حلّ هاميلتون سابعاً وهيمن فيراري على أول مركزين للمرة الأولى في الإمارة منذ 2010، فإن سباق كندا كان مثالياً. وقال هاميلتون: «أعتقد أننا عززنا قوتنا. تأقلمنا مع السيارة على نحو أفضل، ويحدوني الأمل في أن نحافظ على نفس المكانة في السباقات التالية، كما نعرف الآن وبعد السباق الأخير مواطن

الضعف التي تحتاج إلى التطوير في السيارة للمضي قدماً، وهو ما أعتقد أنه سيصنع فارقاً في السباق على اللقب». رغم ذلك، فإن هاميلتون حذر من أن عملاً كبيراً ينتظر فريقه، وقال: «لا أعتقد أننا تخلّصنا تماماً من كل مشكلاتنا». وأضاف: «فهمنا طبيعة الإطارات. ووظّفنا الإطارات على نحو أفضل هذا السباق. أعتقد أننا فهمنا بعض الأمور، لكن لن نتمكن من حلها في غضون أسبوعين».



فاز هاميلتون بجائزة كندا الكبرى (أف ب)

اصداء عالمية

ساوثغيت يفقد ثقته بهارت

كشف مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت أن حارس بيرنلي طوم هيتون سيبدأ أساسياً بدلاً من جو هارت في المباراة الودية ضد فرنسا اليوم، وذلك في أعقاب تعرض الأخير لانتقادات بعد مباراة أسكتلندا ضمن تصفيات أوروبا لمونديال 2018 في روسيا. وسيخوض هيتون (31 عاماً) مباراته الثالثة مع المنتخب على ملعب «ستاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني.

إنفانتينو ضيفاً على الرئيس الصيني

يستقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ غداً رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جياني إنفانتينو في وقت تتزايد فيه الشائعات حول ترشيح محتمل للصين لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2030. وأوضحت الحكومة الصينية أن إنفانتينو سيلتقي الرئيس الصيني في قصر الشعب الموجود بالقرب من ساحة تيانمين.

ناداه يطيح ديوكوفيتش وقفزة هائلة لوستابنكو

قفز الإسباني رافاييل نادال إلى المركز الثاني في تصنيف اللاعبين المحترفين، بعد تتويجه بلقبه العاشر في بطولة «رولان غاروس»، ثانياً البطولات الأربع الكبرى. وحل نادال في الوصافة بدلاً من المصري نوافك ديوكوفيتش الذي فقد لقبه هذا الموسم بخسارته في ربع النهائي. وتراجع ديوكوفيتش إلى المركز الرابع بدلاً من نادال، وهو الأسوأ له منذ ثمانية أعوام. ولدى السيدات، تقدمت اللائحة الشابة يلينا أوستابنكو 35 مرتبة في التصنيف بعد تتويجها بلقب البطولة الفرنسية، إذ قفزت من المركز 47 إلى 12، بينما تقدمت منافستها في النهائي الرومانية سيمونا هاليب مركزين من الرابع إلى الثاني على حساب الأميركية سيرينا وليامس التي تعيب عن الملاعب بسبب حملها.

اخبار رياضة

روجيه فغالي بطل السباق الأول لتسلق الهضبة

أحرز روجيه فغالي على «ميتسوبيتشي لانسر إيفو 6» لقب السباق الأول لتسلق الهضبة الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) في دير القمر، والذي يندرج في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان للعام الجاري. واحتل جواد سليم على «ميتسوبيتشي لانسر إيفو 10» المركز الثاني وغارو هاروتينيان على «ميتسوبيتشي لانسر إيفو 9» المركز الثالث. وتضمنت المسابقة ثلاث طلعات رسمية وتمت عملية جمع أفضل وقتين مسجلين في الطلعات الثلاث لإعلان الترتيب العام للسائقين.

مباراة اعتزال رضا عنتر إلى ملعب صيدا

أعلنت الشركة المنظمة للمباراة التكريمية لاعتزال قائد منتخب لبنان الأسبق رضا عنتر عن نقل المباراة التي ستقام في 4 تموز، بمشاركة قلب دفاع نادي برشلونة والمنتخب الإسباني جيرارد بيكيه إلى ملعب صيدا البلدي بدلاً من ملعب صور. وأشار رئيس مجلس إدارة الشركة إيغل زريق إلى أن «لهذا الحدث أبعاداً تتعكس إيجابياً على صورة لبنان وسمعته. لذلك وإفساحاً للمجال أمام أكبر عدد ممكن من الجمهور اللبناني لمشاهدة المباراة، قررت الشركة الانتقال إلى ملعب صيدا البلدي الذي يتسع لحوالي 23 ألف متفرج». ولفت إلى أن «أسعار البطاقات تبدأ من 10 آلاف ليرة وذلك لإتاحة الفرصة أمام عدد كبير من الجمهور لمشاهدة المباراة الحدث، وفق ما يتناسب مع مختلف شرائح المجتمع».

تحية

من ذكريات الطفولة في يافا إلى صقير المناضي

تمام الأكل واسم

في «اليد ترى والقلب يرسم - سيرة تمام الأكل وإسماعيل شموط (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت)، يبدو قدر الفنانة المعروفة ملتحمًا بتاريخ فلسطين التي نقلتها إلى لوحاتها، مجسدة محطاتها المؤلمة على مدى خمسين عاماً. مع رفيق، دربها إسماعيل شموط، أحد أبرز رواد الفن التشكيلي الفلسطيني، نقرأ في الكتاب سيرة ابنة يافا على خلفية تاريخية واسعة ومنتشبة تعكس التحولات والخضات السياسية التي مرّت بها المنطقة والعالم

زياد منه

يروي «اليد ترى والقلب يرسم - سيرة تمام الأكل وإسماعيل شموط (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت - تحرير غانم بيبي - تقديم الياس خوري) مجموعة كبيرة من المصوّرات وملحقاً بالمصوّرات الملونة. المرة الأولى التي سعدت بها بلقاء الفنان الكبير الراحل إسماعيل شموط (1930 - 2006) وزوجه المبدعة تمام الأكل (1935) كانت، على ما أذكر، في طرابلس الغرب عند عقد الدورة الأولى من «معرض طرابلس الدولي». كنت وبعض الفلسطينيين المقيمين في ليبيا في سن الصبا، مع مجموعة من الشبيبة الفلسطينية من موظفين ومعلمين، متحمسين، كما أبدأ، لنقل الصورة الحقيقية لماساتنا. نتجمع في مكتب «منظمة التحرير الفلسطينية» في شارع عمر المختار، الذي افتتحه الراحل الكبير أحمد الشقيري، ونحاول إنجاز صفحة فلسطين أسبوعية في إحدى الصحف الليبية، وأظنها كانت «الحرية». ما إن وافقت السلطات الليبية على منح فلسطين جناحاً في المعرض، حتى بادرنّا إلى جمع كل ما يمكن من التراث الفلسطيني لعرضه، وقتها، حضر الراحل الكبير، إسماعيل شموط، وتعرفت إليه، حيث كنا نساعد في إعداد الجناح ومواده وعمل مجسم لفلسطين الطبيعية والسياسية. وقتها لم أكن أفهم ما الفن، وكيفية تقدير لوحة ما، لكنني أذكر أنّ ما رأيته من أعمال الفنانين المبدعين التي كانت تُعدّ للمعرض أثر فيّ. لكن شهادتي، الفلسطينية، تبقى جريحة، لأنها كانت كمن يرش الملح على الجرح المفتوح.



مرت الأيام والسنوات لأسعد بلقاء السيدة الفاضلة تمام الأكل وإسماعيل شموط في دورات المعرض اللاحقة، ومن ثم في بيروت ومن بعد في ألمانيا «الشرقية»، حيث حظيا بما يستحقان من اهتمام استثنائي من الأصدقاء الشيوعيين. والآن أعود للقاء بالفنانين الفلسطينيين عبر صفحات هذه الذكريات التي كتبها السيدة تمام الأكل، بلغة ممتعة، وسرد كأنه الرسم بالكلمات، فيكتشف المرء مجال إبداعها الآخر الذي لم يظهر لنا من قبل.

صورة الذاكرة الأولى

ذكريات الكتابة المسجلة بين دفتي هذا المؤلف تغطي، كرونولوجياً، الفترة الممتدة من البدء، في فلسطين، في عام 1946، حيث تروي ذكرياتها عن سنين الطفولة في يافا، عروس البحر المتوسط، والأحوال التي كانت سائدة في الوطن المغتصب، كما عرفتها هي. تذكر جرائم الاستعمار البريطاني بحق الشعب الفلسطيني ودعمه اللامحدود للعصابات الصهيونية التي كانت تنفذ مخططاتها الاستعمارية للاستيلاء على وطننا وطرده منه.

نتعرف في هذه الذكريات على بيارات يافا وعطر ثمر البرتقال والمباريات الرياضية التي كانت تُقام في نهاية العام الدراسي، وحضور الفرق الكشفية والموسيقية.

ذاكرة تمام الأكل تنتقل لوصف الحياة اليومية في بيوت الفلسطينيين، ومن ثم لوصف بيوت يافا القديمة، التي تحوي «قاع الدار» المكان المحبب للكاتب. كما تتذكر الجيران والأقارب في المدينة والوطن المغتصب، وفرحها بالاحتفال مع الجيران والأصدقاء المسيحيين وتشاركها هي وإخوتها في أعيادهم في كنيسة الخضر الواقعة

الشعب الفلسطيني للاستعمارين البريطاني والصهيوني، وما تلا ذلك من تهجير. ترسم بالكلمات ظروف التهجير، فتكتب: «28 نيسان 1948 كان يوماً لا ينسى... [هجم] الجنود الصهاينة على البيت وأمروا الساكنين بالمغادرة... يلا برة برة... لعبد الله» [المقصود هنا كبير السحرة عبد الله بن الحسين] الذي باع هو وأشقائه ووالده فلسطين مقابل قبولهم عملاء رسميين للاستعمار البريطاني. حولت الكتابة هذا التهجير إلى رسم بالألوان في جداريتها «الافتتاح من يافا».

وقتها، لم يكن ثمة من مكان للفن، فالوطن يغتصب، والتهجير قاس والمال قليل، زاد منه مواقف حكومات ساكس بيكو العدائية تجاه الفلسطينيين واتهامها الباطل لهم بأنهم باعوا بلادهم، والهدف هو إخفاء جرائمهم وتشاركتهم مع الحركة الصهيونية والاستعمار البريطاني في المؤامرة على تقاسم فلسطين.

الظروف المحيطة بها وبعاثلتها في المهجر الطوعي/ الإجمالي في لبنان تأتي بعد ذلك. عندها، تعود صورة الوطن المغتصب لتلاحق العيون الحزينة، فتتذكر تمام الأكل «تل الصافي» والأيام السعيدة التي كانت تقضيها هناك، وسط الفلاحين ورؤية حلب الماشية وزريبة الأغنام وخبز الطابون مع «الخروف الزرب» والقمح الجاهز للحصاد.

تطرقت الكاتبة إلى أحوال العيش في لبنان والانتقال إلى ظروف العوز الشديد واضطرار الأهل للعمل: «كان على الفلسطينيين أن يقفوا متراسين في طوابير مذلة، من شبك إلى آخر، ومن ختم لآخر، من أجل الحصول بعد خمسة عشر يوماً على إذن بالعمل لمدة شهر واحد، وإن سفر مرة واحدة». كان على الفلسطيني طلب إذن دخول للمخيم في بيروت (مخيم صبرا) لكن برفقة نفر من المكتب الثاني الذي كان يسجل كل كلمة نقال، ويعد أنفاس الحضور.

ثم تذكر الصعوبات التي كانت تواجه الفلسطيني في الدخول إلى سوريا في ذلك الوقت عندما توجهت بالحقيقة إبان رحلة مدرسية إلى الشام. في لبنان، اكتشف تمام الأكل مجدداً ميولها الفنية، فرسمت بخصلة من شعرها أولى لوحاتها عن ماساتنا في فلسطين. ثم حظيت قدراتها الفنية برعاية خاصة في كلية المقاصد للبنات التي التحقت بها، وتتذكر تفاصيل مدخل الكلية والإدارة، والمديرة العامة الأنسة زاهية دوغان والوكيلة الأنسة إحسان المحمصاني. قبلت فيها من منطلق أن «التعليم في فلسطين كان أرقى آمن غيره في بلاد العرب».

المعرض الأول

رحلة تمام الأكل الفنية بدأت (رسمياً) بمشاركتها في معرض لوكاله الأونروا في عام 1952 وحصولها على جائزة مقدارها 15



لوحة «القدس في عيون تمام»



جمال عبد الناصر مفتتحاً معرض «اللاجئ الفلسطيني» والكتور فوزي الضيت إلى يساره، ثم إسماعيل شموط

ل. بعدها، بدأ وضعها الشخصي بالتحسن، ما دياً. حصلت عام 1953 أخيراً على حذاء باللون الأبيض. لن تكون مضطرة لصبغه باللون الأسود في فصل الشتاء، أو استعارة ملابس «لائقة» من الأقارب لحضور معارضها.

منحة دراسية من إدارة «المقاصد» لدراسة الفنون في القاهرة، وفي الوقت نفسه، تتذكر فنانها ذلك الزمان ومنهم عمر الأنسي وخليل زغيب، والنحاتين الإخوة بصبوص والفنان قيصر الجميل، وتأثرها بهم.

اللقاء الأول بإسماعيل شموط

تخصص الكاتبة والفنانة المبدعة قسماً من ذكرياتها للإسهاب في الحديث عن رفيق دربها ورفيقها وصديقها وزوجها، وظروف اللقاء الأول، واللقاءات التالية، والأحوال المحيطة بالعلاقة بينهما، فيتشقق المرء من كلماتها مدى حبها للراحل الكبير، واحترامها له، زوجاً ورفيقاً وصديقاً، وتشاركها في حلو الحيات التي عاشها، ومرها. طلبت من جميل شموط كتابة شهادة خاصة عن حياة الطفولة وتباشير المهوبة الفنية لدى شقيقه إسماعيل التي غذاها الأستاذ داود زلاطيمو. كما تحوي الشهادة هذه

في معرض الخريف السنوي في قصر اليونيسكو، التقت الفنانة الطليعية عام 1953 باشتيفان لوكاش، الفنان الألماني وعضو لجنة التحكيم، الذي توقع لتمام مستقبلًا باهراً، وساعدها على صقل موهبتها. كما تذكر مساعدة الفنان اللبناني مصطفى فروخ في التخصص وتحصيل



لوحة زيتية لتمام الأكل بعنوان «شوشانا فنكلشتاين تحك بيتي ونحوه إلى صالة عرض واغلقت الباب في وجهي»

إسماعيل شموط... تلك سيرة فلسطين

بعد التهجير عندما عهدت وكالة الأونروا لها وإسماعيل عام 1962 إعطاء المعلمين في قطاع غزة عن كيفية تدريس الفن، فكانت فرصتها الأولى للقاء بأهل زوجها. لكن مشاهداتها المختلطة في القطاع أثرت فيها، ونقرأ تفاصيل معاشاتها هناك في الفصل الخامس عشر «من الأونروا إلى منظمة التحرير»، وهو واحد من 22 فصلاً حواهما المؤلف.

بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وانعقاد المجلس الوطني الأول عام 1964 في مدينة القدس، فتحت آفاق جديدة لانطلاق الشعب الفلسطيني، على نحو مستقل عن الأنظمة العربية التي باعت فلسطين وأهلها «باعوها مفروشة» كما يقال. تم للزوج عرض فنونهما في معارض مختلفة منها ما جاب 12 ولاية أميركية، إضافة إلى دول غربية أخرى بعدما كانت قد انتشرت في الدول الشيوعية ومن ثم في الصين ومن بعد في اليابان. وقتها، عين الراحل أحمد الشقيري إسماعيل شموط رئيساً لقسم الثقافة الفنية ضمن دائرة الإعلام ومقرها في بيت حنينا الواقعة بين القدس ورام الله. ومن المعروف أن الفنان الراحل هو من صمم شعار «منظمة التحرير الفلسطينية».

يا ليك يا عين!

تحدث تمام الأكل في الفصل الثامن عشر، عن ابتداعها أسلوباً فنياً عربياً عام 1984 بالقول: «المعروف أن السمع والبصر أهم ما يبقى في الذاكرة، وكان للموسيقى العربية أولوية في دغدغة مشاعري، وكذلك الألحان الموسيقية ذات المواويل التي تبدأ بجملة «يا ليل يا عين»، والتي تتكرر كل مرة بلحن، وهي كلمة تجريدية، كالفن التجريدي العربي. إذ إن مفهومنا الفني لكلمة التجريد، بحسب القاموس الفني، هو تجريد الشيء من تفصيلاته وليس إلغاءه وتحويله إلى بطن لونية. فرحت أرسم الحصان العربي بشكل تجريدي من تفصيلاته وجعل الخط الخارجي له فقط، وأكرر الشكل كل مرة، كاللحن، وجعلته خطوطاً متقاربة متماسكة، بينما بقي الحدث الفلسطيني هو الموضوع الأساس. وبهذا، بدأت أخوض مدرسة فنية جديدة عربية متمنية لنفسية النجاح فيها، فكانت أولى نتائج هذه التجربة لوحة «صهيل الثورة»، ثم أكملت عدة لوحات أخرى. وما زلت أعمل على تطوير تلك التجربة كأسلوب عربي بموضوع إقليمي.

هزمتك يا موت الفنون

المبدع الراحل إسماعيل شموط كان يعاني مشاكل في القلب، وما زاد الضغوط عليه المهام الكثيرة التي أقيمت على كاهله ومنها رئاسة دائرة الثقافة في منظمة التحرير في بيروت، ومن ثم رئاسة اتحاد التشكيليين الفلسطينيين، إضافة إلى عمله في همه الأساس وهو الرسم.

لم يتمكن القلب الذي عانى ما عاناه في رحلة التهجير القسري، من تحمل تلك الضغوط الكثيرة التي زاد عليها اندلاع الحرب في لبنان، فعمل على الانتقال إلى ألمانيا الشرقية حيث سعدت بلقائه هناك وهو يتعافى في المستشفى الحكومي بعد عملية القلب التي خضع لها في كانون الأول (ديسمبر) 1976. لكنه لم يتوقف عن العمل حتى في أعمال كانت تتعب الناظر فكيف بمددتها. أقصد هنا لوحاته عن تل الزعتر. حظي الزوج شموط والأكل بحفاوة بالغة في ألمانيا الشرقية التي احتضنتهما وأولادهما وفتحت لهم أبواب العيش فيها والتعلم للأبناء، ونوهت إلى دور الصحافي الكبير كارل إدورد فن شنتسler، الصديق الوفي لفلسطين ولقضايا التحرر في العالم، في تسهيل وجودهم في ألمانيا الديمقراطية. لكن تمام وإسماعيل قررا العودة، ما أمكن إلى بيروت، بعد ترحال شاق، والكاتبة توفيه وتوفي ألمانيا الديمقراطية حقهما في ذكرياتها.

في ختام مرحلة تمكنت تمام الأكل وإسماعيل شموط من زيارة الوطن المغتصب حيث زارا بيتهما في يافا واللد، والتقى هناك بالأخ الكبير محمد أبو ميزر وزوجه الأديبة والشاعرة مي الصايغ. وقد خلدت تمام هذه الرحلة في لوحاتها عن احتلال شوشانا فنكشتاين بيتها. كما عبرت عن لقائهما بمدينة الناصرة بلوحة «الناصره فوق الجميع» لتخليد انتصار العقل على محاولات قسمة الشعب ببناء جامع وسط المدينة ودعم الاحتلال لذلك.

في الثالث من تموز (يوليو) عام 2006، توقف قلب إسماعيل شموط الدافئ المعطاء عن الخفان، وعلى ضريحه نحتت كلمات محمود درويش «هزمتك يا موت الفنون».



لوحة «إلى ابن» التي تعتبر من أشهر أعمال شموط في بداياته في سنة 1952

قبل عام 1948: إسماعيل شموط أمام مدرسته الأولى في اللد حيث كان يصمم على تزيين فساتين العرائس



والزيتون المتعاقبة. الثانية كانت لوحة «الكنبة» واسمها كافي للدلالة عليها. لوحة الثالثة قرر الراحل الكبير تركها بيضاء كتب عليها «أترك هذه اللوحة بيضاء ليأتي يوم ويرسم الشباب والأجيال الطالعة طريق مستقبلهم الذي يروونه نحو التحرير والعودة للوطن». تمام الأكل عملت بدورها على ملء المسافة بين الكلمة والممارسة، فدرست الفن وأنجزت دورات لتعليم فتيات الفن اللواتي تخرجن تحت إشرافها في الكويت انتهت بإقامة معرض لأعمالهن في إحدى قاعات وزارة الثقافة الكويتية.

إسماعيل شموط بدوره شارك في أعمال فنية خاصة منها تصميم بدل الجيش اللبناني،

تمام الأكل بريشة إسماعيل شموط عند عودته من روما عام 1965

تتذكر فنانني ذلك الزمان ومنهم عمر الانسي وخليك زغيب، والنحاتين الإخوة بصبوص والفنان قيصر الجميل

وكذلك تصميم كتيب وزارة الدفاع اللبنانية «التنشئة الوطنية الإنسانية» فازا بتقدير خاص من العقيد فؤاد الحسامي، الذي كان إنساناً ووطنياً وعروبياً، بحسب كلمات الفنانة المبدعة. في مقلب آخر، اغتنم الزوج الأكل/شموط علاقاتهما ليتحول بيتهما إلى «بيت الشعب» يجتمع فيه فنانون وأدباء وشعراء وموسيقيون، منهم إلياس سحاب والوزير عبد الرحمن اللبان والطبيب علي مقصد.

تتذكر تمام الأكل زيارتها الأولى لفلسطين

رمز التحرير». تتذكر أيضاً اللحظات العصبية التي مرت على المنطقة ومنها العدوان الثلاثي على مصر وأحداث 1958 في لبنان ونزول قوات المارينز (تورد الأكل أن الرئيس اللبناني كميل شمعون هو من طلب حضور القوات الأميركية إلى بيروت، لقمع الانتفاضة ضده، لكن الوثائق المرفج عنها تقول إن الرئيس الأميركي أينهاور أمر كميل شمعون بطلب إنزال القوات الأميركية في بيروت). كانت تمام الأكل في ذلك الوقت مثال الأنسة المتحررة، التي تحظى باحترام عائلتها ومجتمعها الصغير والكبير. كانت تحصل على إذن بالسفر إلى خارج البلاد وحدها أو أن تقضي إجازة مع صديقاتها في مصر، من دون مرافقة أو رقيب، ما يعكس مدى رقي الفكر الذي دعمها للانطلاق نحو آفاق لا حدود لها. هي المرتبطة بفلسطين حتى نخاع العظم وعلى معرفة وثيقة بقيادات «فتح» اللاحقة، ومعها رفيق دربها وصديقتها وزوجها اللاحق، إسماعيل، رفضت في الوقت نفسه الانضمام إلى أي تنظيم. تنظيمها كان الفن، والرسم، عن فلسطين التي تجمع كل الفلسطينيين الوطنيين. أكثر من ذلك، اكتشفت مبكراً مدى ارتباط الحركات الإسلامية بالاستعمار الأنغلو-أميركي، فنشرت منها ورفضتها حتى قبل أن تفضح نفسها وارتهاها للغرب الاستعماري.

العرس الصامت

المبدعة الفنانة والكاتبة أيضاً تسهب في الحديث عن علاقتها بإسماعيل شموط والأزمات التي سادت تلك العلاقة، بسبب تدخل الأهل مرات، وبسبب سوء التفاهم مرات أخرى. لكن المرء يحس بمدى حبها لزوجها الذي تراه يتخلل بين حروف اسمه وفي الكلمات التي تتحدث عنه. تحدثت عن الخطوبة الأولى وفسخها ثم عن الخطوبة الثانية التي قادت إلى نهاية سعيدة للطرفين. لم يتسن لإسماعيل شموط كتابة مذكراته، تاركاً لوحاته تتحدث عنه وعن معاناته كونه فرداً في شعب شرد وظلم ولا يزال يعاني. جاءت كلمات تمام في هذه الذكريات عاكسة مكانة إسماعيل في قلبها وفي مجتمعه، وفي عالم الفن أيضاً، فتجده حاضراً في كل جملة في الذكريات. أسهبت في الحديث عن العرس «الصامت» المختلط في يوم 10 أيلول (سبتمبر) 1959 الذي جمعها بإسماعيل وعن الطاولة «الفقيرة» بما عليها من سندويشات كبيرة وأكواب وأطباق من الكرتون وكعكة العرس التي تشبه كعكة العيد لأن المحل المشهور نسي أنها لعرس حضره، ضمن آخرين، خليل الوزير وصالح خلف وشفيق الحوت وإسراء عرفات. تحدثت تمام الأكل عن أول معرض للزوج المبدعين في بيروت نظمه «النادي الثقافي العربي» في مقره في رأس بيروت في شهر نيسان (أبريل) 1960، وكان، بكلماتها، حدثاً لا ينسى حيث عرض الفنان الراحل ثلاث لوحات كبيرة جداً، أولها يمثل ربيع فلسطين وفيها ترقص الفلسطينيات بأثوابهن الشعبية في وضع رومانسي بين أشجار البرتقال

تفاصيل الأيام الأخيرة في مدينتهم اللد التي احتلتها العصابات الصهيونية بتامر فاضح من دول سايكس بيكو، وكيف خلد إسماعيل شموط ذلك في لوحة «العطش على طريق النيه»، والانتقال للعيش في خيمة تحولت في ما بعد إلى مخيم خان يونس. وقد خلدت المخرجة نورا الشريف هذا الخروج في فيلم «إسماعيل - 2013». الفنانة المبدعة تتذكر، طبعاً، تفاصيل اللقاء الأول بإسماعيل شموط خلال التحضير لمعرض فني أقامته جامعة الدول العربية تحت عنوان غريب هو «اللحاجي الفلسطيني»، وافتتحه الراحل الكبير جمال عبد الناصر، الذي أمر بابتداء لوحتين وإرسال واحدة إلى مقر بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة... لتكتشف بعد سنين أنها بقيت مهملة في صندوق «لأن السيد المدير لا يحب اللوحات الحزينة».

تتذكر الكاتبة «بعرقان ومودة» الفنانة والفنانين الكبار الذين تتلمذت عليهم ومنهم العميدة زينب عبده، وزينب محمد علي، ومدام عياد الإبطالية، وزوجها راغب عياد، وجاذبية سري، والنحات جمال السجيني، وحامد نذا وزوجه الفنانة تحية حليم، وحسين بيكار، وعلاقتها بفنانين، ناشئين وقتئذ، منهم بهجت عثمان، وجورج البهجوري، وصالح جاهين، وصالح رضا وإنجي أفلاطون.

الانطلاق نحو العالمية

في عام 1957، أعلن عن قيام مهرجان الشباب العالمي السادس في موسكو، واندبت مصر 15 فلسطينياً للمشاركة تحت اسم فلسطين كون «قطاع غزة» يقع تحت حكمها، وأنيط برابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة التي كانت بقيادة ياسر عرفات وصالح خلف رعاية الوفد الفلسطيني الذي انضم إليه من ميناة اللاذقية الشاعر الفلسطيني الراحل أبو سلمى. اختيرت تمام شموط للمشاركة في المهرجان، لكن على نحو سري كون لبنان يمنع السفر إلى الدول الشيوعية في ذلك الوقت، فتسلم المشاركون، جميعاً، جوازات سفر أصدرها الاتحاد السوفيتي. تتذكر الأكل المشاركين من الوفد المصري ومنهم الراقصة نعيمة عاكف، والمطربة فايدة كامل، والنحات جمال السجيني، وفرقة رضا. تسهب الكاتبة في الحديث عن حفاوة الاستقبال الذي حظوا به في مختلف المدن السوفيتية التي مروا بها في طريقهم إلى موسكو، فكان ذلك أثر كبير في الفلسطينيين الذين كانوا يعانون الاضطهاد في بلاد أنظمة سايكس بيكو. في موسكو، شاهدت تمام الأكل مدينة ملاه والعاباً بهذه الضخامة والارتفاع، ثم إلى الجامعة ومن بعد إلى مسرح البولشوي. ملاحظة أن العرب عمدوا إلى تجاوز الدور في الطابور الطويل، فكانوا يقولون للمحتجين السوفيت «ناصر»، كي يفسحوا لهم المكان للحصول على التذاكر. «ناصر»، كتبت تمام، كانت كلمة السر «كافية لفتح الأبواب وتجاوز المنتظرين... ترفع رأس العربي، وتسمح بالدخول بابتسامة، وكثيراً ما كان أحدهم يهدي شارة أو وردة إلى أي عربي ينسب نفسه إلى «ناصر»،



رامي وألين وبريجيت يستعيدون الزمن الجميل «ليالي» بعلبك.. ستكون لبنانية باهتياز!

عربية وشرقية في الوقت عينه، إذ أحيا نجوم عرب في بعض السنين هذه العروض، منهم وردة الجزائرية وميادة الحناوي وصابر الرباعي... وفي عام 1998، عادت فيروز إلى بعلبك التي غنّت لهاكلها العريقة «أنا شمعة على دراجك». عادت وحيدة مع منصور الرحباني في غياب عاصي، وقدمًا مقتطفات من «جسر القمر» و«جبال الصوان» و«ناطورة المفاتيح».

وفي 2006، حان موعد العرض الأول لـ «صح النوم» الذي تزامن مع الحرب الإسرائيلية على لبنان. توقفت الفعاليات مجدداً، لكن لجنة المهرجانات طلبت من فيروز إعادة العرض خارج أسوار القلعة نزولاً عند طلب الجمهور.

من جهتها، كان لفرقة كركلا نصيب وافر من العروض التي كان آخرها إحياء العيد الستين للمهرجان العام الماضي.

تأزّم الأوضاع في سوريا، أرخى بظلاله على الحدث الثقافي اللبناني العريق، ما أدى إلى نقل فعاليات المهرجان إلى بيروت في عام 2013، قبل أن توجّه اللجنة تحية إلى بعلبك في 2015 مع عرض «إلك يا بعلبك» الذي شارك فيه فنانون لبنانيون كثر من بينهم: عبد الرحمن الباشا، ومارسيل خليفة، وبشاره الخوري، وزاد ملتقى، وإبراهيم معلوف، وناجي حكيم، وغدي الرحباني، وغبريال يارد، وهاروت فرزليان، وفاديا طمب الحاج، ورفيق علي أحمد، وكارولين حاتم.

إذاً، في عيدها الستين، ترسم «الليالي اللبنانية» تاريخ بلد وشعب عشق هذه الأعمال، محاكية في الوقت نفسه الجيل الجديد، ومحاولة تذكيره بتراثه وتاريخه الموسيقي مع الرعيل الجديد. من هنا، ستغني آلين لحود إرثاً موسيقياً شاركت عائلتها في صناعته، وكذلك الحال بالنسبة إلى بريجيت ياغي. أما رامي عياش، فيعيد تقديم أغنيات جيل سبقه.

«الليالي اللبنانية»: الجمعة 7 تموز - الساعة الثامنة مساءً - أدرج معبد باخوس (قلعة بعلبك).
للاستعلام: 01/999666



لكن بروح عصرية تضفي لمسة مختلفة وجديدة. على غرار «الليالي اللبنانية»، تأسست فرق مؤلفة من الفنانين المشاركين فيها، وأصبحوا يتناوبون على الأعمال في «مدينة الشمس» بسبب بعض الانقسامات فيما بينهم، فأصبح من يريد إطلاق عمل راق يقدمه ضمن «الليالي اللبنانية». كانت «الفرقة الشعبية» التي أسسها الأخوان رحباني مع مخرجهما المحب صبري الشريف تقدم الأعمال في سنوات معيّنة، لتقدم فرقة «الألوار للرقص الشعبي» بدورها أعمالاً في سنوات أخرى بعدما أطلقت عملها الأول من «كازينو لبنان»، وهو استعراض بعنوان «حكاية لبنان» (إخراج نزار ميقاتي) مع وديع الصافي. الموسيقى في هذا العمل أعدها زكي ناصيف وتوفيق الباشا. أما الكلمات، فكتبها يونس الابن وإميل رفول وزكي ناصيف، بينما صمّم الرقص مروان ووديعة جرار.

بين عامي 1957 و1974، قدّم الأخوان رحباني أشهر مسرحياتهما الغنائية، من بينها «موسم العز» مع صباح، التي هاجمتها الصحافة في حينه لكنّها تعتبر اليوم من أجمل ما قدّم. وهناك أيضاً «البعليكية»، و«جسر القمر»، و«دواليب الهوا»، و«أيام فخر الدين»، و«جبال الصوان»، و«ناطورة المفاتيح» و«قصيدة حب».

في المقابل، أنجزت «فرقة الأنوار» مسرحيات «الشلال»، و«أرضنا إلى الأبد»، و«القلعة» التي تعثّر تقديمها بسبب نكسة الـ 1967، لتؤجّل حتى عام 1968. كما حاول روميو لحود خلق نجمة جديدة تدعى «مجدة»، أدت بطولة مسرحية «الزمان» من تأليف نادية التويني. وفي عام 1974، كانت آخر العروض تحت اسم «تضلعو بخير» مع صباح ووديعة الصافي، قبل اندلاع الحرب الأهلية.

مع تأزّم الأوضاع الأمنية والسياسية، توقف نشاط «مهرجانات بعلبك الدولية» لمدة 23 سنة، قبل أن تُستأنف بعد استقرار الأوضاع الأمنية في عام 1997 مع ابن بعلبك عبد الحليم كركلا وفرقته بعرض «الأندلس للمجد الضائع». هكذا، أصبحنا أمام ليالي

بعد عام واحد على ولادتها في عام 1956، أطلقت «مهرجانات بعلبك الدولية» ليايها اللبنانية، فاسحة المجال أمام كبار مثل الأخوين رحباني وتوفيق الباشا وزكي ناصيف وروميو لحود ووليد غلمية وفيلمون وهبي وفيروز وصباح ووديعة الصافي ونصري شمس الدين وعبد الحليم كركلا وغيرهم لإنتاج أهم أعمالهم التي لا تزال حيّة في ذاكرة اللبنانيين والعرب. هذا العام، سيسلم المشعل في افتتاح الدورة الـ 61 في السابع من تموز (يوليو) المقبل إلى رامي عياش وآلين لحود وبريجيت ياغي، لاستعادة أشهر الحان الماضي مع أجمل أغانيهم المعاصرة، في استعراض غنائي راقص ضخم يحمل توقيع جبرار أفديسيان لناحية الإعداد والإخراج، مع أجمل العروض المرئية بتوقيع بابلو برغوت، والرقصات المميّزة التي صمّمها سامي خوري، فيما سيقود المايسترو إيلي العليا الفرقة الموسيقية.

في سنة 1957، كانت بداية «الليالي اللبنانية» مع عرضين خاصين بالفن الشعبي اللبناني من إخراج صبري الشريف بالتعاون مع نزار ميقاتي. يومها، اجتمعت فيروز بنصري شمس الدين في برنامج شارك في إعداده الأخوان رحباني مع زكي ناصيف وتوفيق الباشا، وكانت للرقص حصة كبيرة بإشراف ومشاركة مروان ووديعة جرار.

من هنا، ستتخلل «الليالي اللبنانية» في الذكرى الستين لانطلاقها لوحات ساحرة مع أكثر من 30 راقصاً، بمرافقة مؤثرات خاصة مع إعادة توزيع بشكل عصري لمعظم الأغاني التي طبعت ذاكرتنا الموسيقية.

منذ البداية، كان الهدف إحياء العادات والتقاليد ونشر اللون المحلي البلدي الذي أسس بطريقة ما لهوية الأغنية اللبنانية التي أتت بكلام منظم، وأصبحت مقتضبة على عكس الأغنيات الطربية التي كانت تُعاد لساعات، فضلاً عن إحياء قصص ريفية ولوحات بلدية.

من هنا، كانت الملابس فولكلورية تعود إلى الزيّ القديم الذي كان يرتديه الفلاح اللبناني. وفي العمل الجديد، هناك بحث دقيق أيضاً عن الملابس والألوان،



الليلة الإسبانية هن صوفيك إلى البقاع

تستضيف «متروبوليس أمبير صوفيل» اليوم، عرض الفيلم الكوميدي الإسباني «ليلتي الكبيرة» (100 د. بالإسبانية مع ترجمة إنكليزية) لآليكس دي لا إيغليزيا، من تنظيم «معهد سرفانتس» والسفارة الإسبانية في لبنان. يُعرض الشريط مجدداً في المكان نفسه في 19 حزيران (يونيو) الحالي بمناسبة افتتاح «دورة الفيلم الإسباني 2017» في بيروت، ثم في 22 حزيران في «سينما أمبير كاسكادا مول» ضمن افتتاح الدورة في البقاع.

عرض فيلم «ليلتي الكبيرة»: اليوم (12:00) و19 حزيران (20:30) - «ميتروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية).
22 حزيران (21:30) - «سينما أمبير كاسكادا مول» (تعنيل - البقاع).



ريتشارد فولك: أقول أميركا

بالتعاون مع «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في «الجامعة الأميركية في بيروت»، تدعو «مؤسسة سمير قصير»، بعد غد الخميس في الـ AUB، إلى المحاضرة السنوية لـ «مهرجان ربيع بيروت» بعنوان «الصعود العالمي للشعبوية، وظاهرة ترامب، وأقول القيادة الأميركية». يلقي المحاضرة ريتشارد فولك (الصورة)، الأستاذ الفخري للقانون الدولي في «جامعة برينستون» والمقرّر السابق لمجلس حقوق الإنسان الخاص بالأراضي الفلسطينية، على أن يديرها المدير التنفيذي للمؤسسة أيمن مهنا.

محاضرة لريتشارد فولك: بعد غد الخميس - 12:00. قاعة «الأوديتوريوم» في «معهد عصام فارس» (غرين أوفال - AUB/ شارع بلس - الحمراء). الدخول مجاني.



استوديو «كون» يتذكّر ... حسن رابح

فجر ذات يوم من العام الماضي، قفز الشاب السوري حسن رابح (25 عاماً - الصورة) عن شرفة شقته في الطبقة السابعة في أحد مباني شارع الحمرا البيروتي. أنهى الراقص حياته في المدينة التي أمضى فيها 3 سنوات بعدما هرب إليها من الحرب المشتعلة في بلده الأم. في 22 حزيران (يونيو) الحالي، يحتضن مسرح «دوّار الشمس» احتفالاً بعنوان «سلام يا صاح» بدعوة من استوديو «كون» المسرحي، يعد تحية إلى روح الراحل. يشارك في هذا الموعد ياكوزن الأصلي، وديمة نشاوي، والراس، والدرويش، ومحرار، وصوت جلامش، وطوني جعيتاني، وفرقة «طنجرة ضغط».

«سلام يا صاح»: الخميس 22 حزيران - الساعة الثامنة والنصف مساءً. مسرح دوّار الشمس (الطيونة - بيروت). الدعوة عامة.

مهرجان الزمن الجميل
يقدم جورج خبز في
الملك يموت
مسرحية ليوجين ايونسكو إخراج فؤاد نعيم
من 6 و لغاية 15 حزيران 2017 الساعة 9:30 مساءً

بطولة:	تصميم الملابس:	الموسيقيون:
بارا بو نصار	عدي سباعي	محمد عقيل
باتريسيا سميرا	مروة الداعوق	نبيل الأحمر
مي أهدن سميت		عماد حلسيشو
موريس معلوف		
وليد جابر		

تباع البطاقات في:
مسرح المدينة،
شارع الحمرا
بنابة السارولا.
هاتف:
01/753010-11
و في جميع فروع
مكتبة انطوان

الأخبار